مكتبة

إيشيكاوا - تاكوبوكو

الأعمال الكاملة

ترجمة وتقديم: محمد عُضيمة و كوتا كاريا

مكتبة ٨٢٠




mohamed khatab


全集
إيشيكاوا تاكوبوكو
الأعمال الكاملة



الطبعة الثانية 2020

© حقوق النشر والترجمة والاقتباس محفوظة
لِـ دار التكوين للتأليف والترجمة والـنشر

هاتـــــف : 00963 112236468
فاكـــــس : 00963 112257677
ص. ب : 11418، دمشق ـ سوريا
taakwen@yahoo.com

إيشيكاوا تاكوبوكو

مكتبة | 820
سُر مَن قرأ

الأعمال الكاملة

ترجمة وتقديم
محمد عُضيمة وكوتا كاريا



تقديم



حياته وأعماله

لامع وحاد كنصل السيف، قاسٍ جداً في وضوح عباراته. هذا ما قد يقوله قارئ ياباني عن إيشيكاوا تاكو بوكو، أو عن هاجيميه ـ إيشيكاوا، الاسم الحقيقي لهذا الشاعر الياباني الأسطورة.

نعم، الشاعر يتحول إلى واحدة من الأساطير الوطنية عندما يتحول إلى مكون من مكونات روح الأمة، إلى جزء من الضمير الجماعي: الجميع يعرفه، الجميع يشعر أنه يتكلم بلسانه، الجميع يحفظ له شيئا، الجميع يتماهى مع ما يقول، كثير من قصائده منقوش على ألواح حجرية في المناطق التي مرّ بها زائرا أو مقيما من أجل العمل....

هذا في أمة كالأمة اليابانية تعرف القراءة والكتابة، وليس بينها أميّ واحد منذ قرن وأكثر، وتكاد تقدس الحرف وما ينتج عنه وتسمو بمبدعيها إلى مرتبة الألهة بعد رحيلهم.

ويتحول إلى أسطورة أكثر عندما يكون قد قضى حياته فقيرا، بائسا، يطرد من عمل لينتقل إلى عمل آخر، في منطقة أخرى، مهجورا من الأقرباء والأصدقاء، تلاحقه الديون ومشكلات العائلة، وفوق كل هذا تراه كالسيل الجارف لا يتوقف عن الكتابة والإبداع...وفجأة يرحل.

يرحل قبل أن يتم عقده الثاني أو الثالث تاركا وراءه أكداسا من المخطوطات التي لا أحد يعرف متى وكيف كتبها رغم بشاعة الظروف وقساوتها، والتي ستكون من كنوز ومفاخر الأمة رسميا وشعبيا. فيبكيه الجميع، وينسجون حوله القصص والحكايات.

هذا شاهده مرة في الحديقة وكان غريبا في مشيته، وآخر صادفه وهو يتكلم مع نفسه، وثالث كان جارا له وساعده في فتح الباب يوم عاد سكرانا آخر الليل، إلخ...أما النقاد الذين ما سمعوا به يوم كان حيا، مع أنه نشر ما يستطيع، فيتبارون في تظهير مزاياه وتأكيد وجهات نظرهم النقدية استنادا إلى نصوصه، وكذلك دور النشر التي تأخذ بالبحث عن الورثة لتوقيع العقود...

لكن أين كنتم جميعا ولماذا لم تنتبهوا إليه وإلى حالته؟

سؤال عبثي لا معنى له. هذه هو قانون الحياة عند جميع الأمم: لا أحد يصحو على الألهة إلا بعد رحيلها، ولا أحد يصحو على المبدعين إلا بعد موتهم..

قدرهم أن يكونوا الشموع التي تحترق لتضيء على الأخرين، كما يقال بعربيتنا الشعبية.

* * *

ولد هاجيميه ـ إيشيكاوا سنة 1886 في قرية "هينوتو" قرب مدينة موريكا بمحافظة "إيواتيه" شمال شرق اليابان. وهو الإبن البكر. كان والده موظفا مسؤولا عن معبد بوذي يتبع لمذهب "سوتو". وفي السنة التالية 1887 انتقلت العائلة للعيش في قرية "شيبوتامي"، من المنطقة نفسها، حيث عين الأب هناك في معبد "هوتوكوجي".

وفي سنة 1891 دخل أول مدرسة ابتدائية، وبعد أربع سنوات، أي في 1895 ، انتقل إلى مدرسة ابتدائية أخرى.

بعد الانتهاء من المرحلة الابتدائية، انتقل من القرية إلى مدينة "موريوكا" لدخول المدرسة الإعدادية سنة 1898. وكان قد تحصل على نتائج جيدة جدا في امتحان الدخول.

في هذه المرحلة بدأ بتنشيط مجموعة صغيرة من الزملاء داخل المدرسة، حيث كانوا يصدرون نشرات على شكل مجلة دورية وينشرون فيها قصائدهم ، أي هذا النوع من القصائد القصيرة التي تسمى "تانكا".

وفي هذه المرحلة أيضا يكتشف تاكوبوكو مجلة " ميوجو " (الزهرة) الأدبية، التي كان يترأسها الشاعر المعروف يوسانو ـ تيكّان، إلى جانب زوجته الشاعرة المعروفة أيضا يوسانو ـ أكيكو والتي سيتأثر بها تاكوبوكو كثيرا.

في سنة 1901 نُشرت له، في جريدة محافظة "إيواتيه" المحلية، ستٌ قصائد تانكا وكانت هي المرة الأولى التي يرى فبها اسمه وشعره مطبوعين.

وفي السنة التالية، 1902، نشرت له قصيدة تانكا واحدة في مجلة "ميوجو".

بعد سنوات من النجاح وتحقيق نتائج جيدة في هذه المرحلة الاعدادية، انعطف عن الدراسة وصار يهتم بتنشيط الحركات الاحتجاجية داخل المدرسة إلى جانب تحمسه للشعر الجديد.

لكنه وفي أحد الامتحانات الفصلية، اكتشف وهو يغش للمرة الثانية، فأصبح من المؤكد أنه لا ستطيع التخرج وإنهاء الإعدادية. لذلك ترك المدرسة بشكل طوعي وسافر وحده إلى طوكيو بحثا عن الفرص، والتعرف على الجو الأدبي والأدباء. وأثناء إقامته هناك تعرف على تجمعات شعرية متعددة، كما تعرف على يوسانو ـ تيكان وزوجته يوسانو ـ أكيوكو. وفي هذه المرحلة اتخذ لنفسه لقب تاكوبوكو، أي الطائر المعروف بـ"نقار الخشب"، ونشر في مجلة

"ميوجو" كثيرا من القصائد والمقالات النقدية بهذا الاسم. غير أنه لم يتمكن من الحصول على عمل دائم، فعاد أدراجه إلى "إيواتيه" بعد نصف سنة فقط.

1904

خطب هوريـآيْ ـ سيتسوكو التي كانت حبيبته أيام المدرسة الإعدادية. وفي أكتوبر، تشرين الثاني، ذهب مرة ثانية إلى طوكيو حيث نشر مجموعة من القصائد وكان يبشر بمستقبل أدبي واضح وجميل. ولكن، أثناء هذه الفترة، جُرِّدَ أبوه من رتبة راهب بوذي، وأقيل من عمله بسبب مشكلة مالية فطُردت العائلة من المعبد.

سوف تؤثر هذه القضية وبشدة على مستقبل ومصير تاكوبوكو. فعائلته التي كانت تعيش بانسجام في المحيط الاجتماعي المحلي، تجد نفسها معزولة وفقيرة بشكل مفاجئ. وعندما تأكد أن الأب لا يستطيع العودة إلى عمله من جديد، قرر الرحيل والعيش وحيدا. هكذا ستقع أعباء العائلة بالكامل على كاهل الفتى تاكوبوكو، دون أن تكون لديه أية وسيلة للعيش فيبدأ بالديون.

1905

بعد أن نشر في شهر أيار مجموعة شعرية بعنوان " آكوغاريه"، أي أشواق أو طموحات أو تمنيات، غادر طوكيو متجها إلى "موريوكا" للزواج. لكنه وفي طريق العودة مر على بعض الأصدقاء، فلم يتمكن من الوصول في الوقت المحدد لحفل زفافه، فأقيم الحفل في غيابه. هكذا عاد إلى محافظته ليبدأ حياة جديدة مع الزوجة والعائلة. حياة فقر وبؤس.

1906

أشرف على دورية لاقت بعض النجاح لفترة قصيرة. لكنه وبسبب الفقر والحاجة لم يستطع المتابعة في مدينة "موريوكا"، فعاد مع عائلته إلى قرية "شيبوتامي"، حيث وجد عملا في مدرسة ابتدائية، كمعلم بديل وليس أصيلا. وفي الشهر نفسه، أي شهر نيسان، طلب للخدمة الإلزامية، لكنه أعفي منها لضعف بنيته. في شهر كانون الأول ولدت ابنته الأولى كيوكو.

1907

لكن هذا المعلم الشاب، والطموح والفوضوي، لم يستطع التكيف بسهولة مع أوساط "شيبوتامي" الريفية. قام بتحريض التلاميذ على الاضراب لطرد مدير المدرسة، الأمر الذي تسبب بفوضى عارمة فأقيل من عمله.

قرر بعد ذلك الانتقال مع أخته الصغرى إلى "هوكايدو"، أكبر جزيرة في شمال اليابان، والتي كانت تشهد تطورا متزايدا رغم قساوة مناخها. سكن في بلدة "هاكوداتيه"، حيث عمل من جديد معلما بديلا، وعمل في الصحافة محاولا تأسيس مجلة. ولحقته إلى هناك زوجته وابنته وأمه. لكن الحريق الذي أصاب تلك المنطقة أجبره على الانتقال إلى "سابورو" حيث وجد عملا في جريدة محلية سرعان ما تركه.

لم يحتمل الحياة في تلك المناطق النائية، فاستسلم للشراب وارتياد أوساط نساء" الغايشا"، وهناك تعرف على الغايشا الشابة كوياكو التي سيظل على ارتباط شديد بها، والتي ستظهر في عدد من قصائده :" الذين ننساهم بصعوبة".

لكن حياته، وحيدا وفقيرا، هناك في أكبر مدن الشمال شهدت انتاجا إبداعيا مكثفا. فخلال يومين مثلا كتب أكثر من 200 قصيدة تانكا نجد بعضها في: " نشيد حبي لنفسي". نشر منها حوالي مائة في مجلة ميوجو، عدد تموز 1908.

1908

استقال من عمله كمحرر في جريدة محلية بـ " كوشيرو" ليعود إلى طوكيو من جديد، تاركا عائلته برعاية بعض الأصدقاء. وفي طوكيو حاول كتابة رواية من خلال حلقات قصصية كانت تنشرها له جريدة "مايتشي" اليومية بدءا من تشرين الثاني، لكنه لم يصل إلى نتيجة. وفي تلك الأثناء لم يكن يتوقف عن كتابة قصائد التانكا وتدوين وقائع حياته البائسة من خلالها.

أرادت عائلته التي أودعها عند الأصدقاء أن تلحق به إلى طوكيو، لكن النقود التي كان قد اقترضها لأجل هذه الغاية سرعان ما بددها في ملذات العاصمة. سيتحقق الأمر في النهاية بفضل مساعدات جديدة، ولكن سوف تزداد أحواله المعيشية صعوبة بسبب مرض زوجته وسوء تفاهمها الدائم مع والدته.

1909

شارك في تأسيس وإصدار مجلة "سوبارو" (الثريا) إلى جانب شعراء مشهورين مثل موري ـ أووغايْ، ويوسانو ـ تيكان ويوسانو ـ أكيكو...إلخ. وفي الوقت نفسه اعتمدته جريدة "أساهي" اليومية المشهورة، والمسؤولة عن إصدار المجلة، مصححا لغويا بين كوادرها. إلى أن أصبح مسؤولا عن الزاوية الشعرية فيها سنة 1910.

وفي شهر تشرين أول من هذه السنة أيضا شهد ولادة ابنه شين ـ إيتشي. وكان قبلها قد تعاقد مع ناشر على نشر مجموعته الأولى " كمشة من رمال " من أجل تغطية نفقات الولادة. لكن الوليد الصغير توفي أثناء طباعة المجموعة. فقرر تاكوبوكو وبسرعة إضافة بعض القصائد في رثاء ابنه. نشرت المجموعة وطبع منها 500 نسخة فقط لاغير. وأغلب قصائدها كتب في هذه السنة تحديداً.

تحول الميل الذي كان يبديه للأفكار الاشتراكية والثورية منذ سنة 1908 إلى التزام مؤكد بشكل واضح بسبب القمع السائد آنذاك.

تابع بقلق قضية "كوتوكو شوسوي"، الناشط الذي كان يخالط مجموعة يسارية متهمة بتدبير محاولة اغتيال الإمبراطور. وقبل التنفيذ تم اعتقال 26 عضوا من المجموعة. صدر حكم الإعدام بحق 12 مع أن التحقيق أظهر تورط خمسة فقط. وهذا ما أثار تاكوبوكو وأزعجه كثيرا، فتحمس للأمر واستطاع بفضل أحد الأصدقاء الوصول إلى بعض وثائق المحكمة.

بيد أن حالته الصحية أخذت بالتدهور السريع بدءا من سنة 1911، فنقل إلى المستشفى. كانت أمه وزوجته وهو نفسه يعانون من مرض واحد هو السّل. وفي السنة الأخيرة من عصر ميجي 1912، وفي الثالث عشر من نيسان، فارق تاكوبوكو الحياة وعمره سبعة وعشرون عاما. وكانت أمه قد توفيت قبله بقليل، أي في شهر آذار من السنة نفسها.

لكنه قبل أن يموت كان قد أودع أحد أصدقائه الناشرين ديوانه الأخير" الدمية الحزينة"، الذي سيرى النور في شهر حزيران من السنة نفسها.

* * *

ما الذي دفعه إلى هذا الإيداع، ولماذا إصراره على النشر بعد الموت؟ إلا أنه وقع العقد مع صديقه الناشر كما يقال؟ ربما، لا أعرف.

ألم يكن الأجدر به أن ينتقم فيحرق ما كتب! لكن متى وكيف كتب ما كتب؟ من أين كان له الوقت للتفكير في ما يكتب؟

مرة أخرى سلالة الشعراء الملعونين تلاحق الشعر ومشكلاته حتى بعد الموت. ومرة أخرى يتحولون إلى أساطير وآلهة...

* * *

دخل تاكوبوكو معمعة الحياة في عز اصطدام المجتمع الياباني بقيم الحداثة الغربية، أي في لحظة مفصلية من تاريخ اليابان المعاصر. والشاعر الملعون لا يختار، بل يجد نفسه في جهة أبناء السلالة نفسها، من الفقراء ودافعي ضرائب التحولات الجديدة. في يابان ذلك الوقت، انتشرت الأفكار الأوروبية الثورية، وهكذا قرأ تاكوبوكو مُنظِّر الفوضوية الرروسي، الأمير كروبوتكين، وأُعجب به إلى درجة كبيرة.

لم يقدم نفسه شاعرا فوضويا ولا حتى ملعونا، على طريقة الأوروبيين المهووسين بالتأفف من الوجود. أراد أن يقول بشكل بسيط أن لا مكان له في يابان تلك الأيام.

كانت اليابان في تلك الأيام تشهد بدايات أشياء كثيرة: منها على سبيل المثال، بداية الشعر الحديث، وبداية تجديد شكلي الهايكو والتانكا القديمين.

* * *

الشكل الذي اعتمده تاكوبوكو في كتابته الشعرية هو التانكا. والمعنى الحرفي للكلمة هو "أغنية قصيرة" وكانت تسمى في القديم واكا، أي "أغنية يابانية". وهذا الشكل من أشكال التعبير الفني قديم جدا في اليابان، ويمكن العثور على نماذجه في أحد أقدم المؤلفات اليابانية، والأكثرها شهرة، أي الـ مانيوشو (ديوان العشرة آلاف صفحة)، الذي يعود إلى القرن الثامن الميلادي. ما يقابله عندنا نهاية العصر الأموي وبداية العباسي.

لقصيدة التانكا الكلاسيكية، أو الواكا، شكل ثابت مكون من 31 مقطعا صوتيا تنتظم في خمسة وحدات إيقاعية: (5-7-5-7-7)، موزعة على خمسة أسطر. ولاعطاء القارئ صورة أكثر وضوحا عما يعنيه هذا الكلام، هاهي واحدة من أشهر قصائد هذا النوع مقطعة تقطيعا عروضيا، إذا جاز لنا استخدام كلمة عروض في هذا المقام، و مترجمة مع شرح المناسبة:

天の原a-ma-no-ha-ra /
ふりさけ見ればfu-ri-sa-ke-mi-re-ba /
春日なるka-su-ga-na-ru /
三笠の山にmi-ka-sa-no-ya-ma-ni /
出でし月かもi-de-shi-tsu-ki-ka-mo/



لنلاحظ أن السطر الأول، أو البيت الأول، مكون من خمسة مقاطع صوتية وهي، لنكتبها بأحرفنا العربية: أَـ مَاـ نُوـ هَا ـ رَا/
والثاني من سبعة هي: فُوـ رِي ـ سَا ـ كِيه ـ مِي ـ رِيه ـ بَا/
والثالث من خمسة هي: كَا ـ سُ ـ غَا ـ نَا ـ رُ/
والرابع من سبعة هي: مِي ـ كَا ـ سَا ـ نُو ـ يَا ـ مَا ـ نِي/
والخامس من سبعة أيضا هي: إِي ـ ديه ـ شِي ـ تْسُ ـ كِي ـ كَا ـ مُو/

الترجمة:

عندما أحدِّق إلى السماء الشاسعة

يخطر في البال

القمر الطالع على جبل ميكاسا في كاسوغا.

المناسبة:

عند إقامة الشاعر الياباني آبيه ـ ناكامارو(698ـ 770م) في الصين، حدق ذات ليلة طويلا في السماء الشاسعة والبعيدة، فأخذه الحنين إلى بلده اليابان وتذكر طلوع القمر على جبل "ميكاسا" في منطقة "كاسوغا" الواقعة بمدينة "نارا" الأثرية المشهورة. فكتب هذه القصيدة التي يعرفها أغلب اليابانيين ويرددونها عندما يكونون في الغربة ويشعرون بالحنين إلى اليابان.

وبهذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن قصيدة الهايكو المشهورة اليوم عالميا، والتي كان اسمها في البداية هايكاي، هي الأسطر الثلاثة الأولى من التانكا، أي 17 مقطعا، وأصبحت شكلا مستقلا، اي هايكو، في نهاية العصر الوسيط.

* * *

لعب تاكوبوكو، إلى جانب بعض معاصريه من أمثال أكيكو ـ يوسانو، دورا كبيرا في تحديث شكل التانكا. فهو لم يشأ أبدا الالتزام بعدد المقاطع ولا بتوزيعها على خمسة أسطر، إذا كان ذلك لا يخدم رؤيته وأفكاره. وإن التزم مثلا بعدد المقاطع، فهو لا يلتزم بتوزيعها على خمسة أسطر. هذا التحرر من قيود الشكل التقليدي تماما، سيؤدي إلى التحرر من موضوعات الشعر الياباني التقليدية. إذ لم تعد هناك مناطق شعرية وأخرى غير شعرية. ويمكنه استخدام اللغة القديمة أو المحكية أو الإثنين معا، أو حتى مفردات أجنبية ويلفظها الأصلي كما هو.

لابد أن هذا الكلام سيذكر القارئ العربي بالشعر العمودي والانتقال إلى شعر التفعيلة. وبحرية الشاعر بعدها في الانتقال من سطر إلى آخر دون الالتزام بعدد محدد من التفعيلات، كما سيذكره بحرية الشاعر في اختيار ما يشاء من موضوعات.

لقد تأمل تاكوبوكو طويلا هذا الشكل الفني الموجز من التعبير، أي التانكا، ووجد أنه ملائم جدا لكل ما يتدفق من داخل الكائن بصدد الأشياء، فصار بالنسبة إليه وعاء جميع خواطره العابرة.

يبدو أنه تخلص باكرا من وهم الشعر المحض، أو الالهام الشعري الخالص، ليبدأ بنوع من التدوين اليومي لأفكاره، حيث يتأكد بهذه الطريقة، من وجوده ومن أناه على حد تعبيره. لذلك سنلمس عنده نبرة يختلط فيها التمرد والشباب، المعرفة والكآبة، واختبار الحياة بحلوها ومرها.

سنلمس أيضا نوعا من المباشرة تدفع القارئ الأليف للصور المجازية والاستعارات في الشعر، إلى التساؤل حول شاعرية هذه النصوص. لكن أعتقد أن قارئا آخر سيلتقط بسرعة أو ببطء جمالية هذه الحالات، سيما إذا كان من متابعي حركة الشعر العربي الجديد، حيث اللغة العادية التعبيرية تحتل مكان اللغة المجازية المتطرفة والمفتعلة.

* * *

عن هذا الكتاب وغيره

يتضح مما سبق أن هذا الكتاب يتكون من مجموعتين شعريتين، كمشة من رمال والدمية الحزينة، أعدهما تاكوبوكو بنفسه، واختار نصوصهما من كل ما سبق له أن كتب ونشر، في الصحف والمجلات، من قصائد تانكا وغيرها من أشكال شعرية، وهو كثير جدا. نشرت المجموعة الأولى في حياته والثانية بعيد موته كما رأينا. بهذا المعنى يمكن اعتبارهما أعماله الكاملة حقا.

أما المجموعة التي نشرها سنة 1905 بعنوان " أكوغاريه"، أي أشواق أو طموحات أو تمنيات، فهي تنتمي إلى ما كان يسمى بالشعر الحديث، بمعنى الشعر المتحرر من قواعد التانكا والهايكو، أو ما يمكن تسميته إذا شئنا بالشعر الحر. ومع ذلك نقع فيها على كثير من تلك القواعد لغة ومفردات، كما هو الحال عند غالبية شعراء تلك المرحلة الذين آثروا الانتقال إلى الصيغة الجديدة من الشعر. فلغتها قديمة وصعبة، ولا يفهمها سوى المثقفين. لذلك لم تلق صدى يذكر لدى الناس العاديين، ولم يُعرف تاكوبوكو بها. حتى هو نفسه سينقلب على هذا النوع من الشعر المثقف في ما بعد، ويعود إلى الصيغة القديمة ليكون أحد أبرز مجدديها، كما نجد في هذا الكتاب.

لكن الجميل في هذا الموضوع، أو ما يمكن التوقف عنده، هو أن تاكوبوكو، ومن خلال هذه المغامرة الشعرية الحديثة، التي لا تكاد تذكر، مع أن المجموعة تبلغ 280 صفحة، كان يعي أن اليابان تعيش مرحلة انتقالية مفصلية، وأردا بهذا العمل أن يكون واحدا من معالمها. مجنون..! ولكن الطموحات، أو التمنيات شيء والواقع

شيء آخر. وهذا يصحُّ على صعيد اللغة وتطورها أكثر من أي شيء آخر في تاريخ الشعوب: لايمكن الانتقال إلى لغة جديدة، ومفردات جديدة، وعالم جديد بقفزة واحدة لأننا أردنا ذلك فقط لحظة احتكاكنا بحضارة أخرى.

كانت اليابان، في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، تعيش لحظة احتكاك أولية مع الحضارة الغربية، أو بالأحرى لحظة اصطدام مع تلك الحضارة على جميع الأصعدة ومن بينها الشعر وبقية الفنون الأخرى. وكان على اللغة اليابانية، وحدها، أن تستوعب جميع الحمولات الدلالية القادمة، وأن تستقبل جميع الأشكال والتيارات الأدبية الاوروبية. وعليه كان لا بد أن تلتوي هنا وتنكسر هناك، أن تختفي منها صياغات قديمة لصالح صياغات جديدة، أن تجتهد في نقل المصطلحات الأدبية والعلمية وتعمل على تذويبها في الروح اليابانية.

لذلك سنجد الانتاج الشعري في تلك المرحلة، ومن ضمنه مجموعة تاكوبوكو "أكوغاريه" الحديثة، خليطا من مفردات وصياغات قديمة وجديدة. سنقع على كلمات الرومانسية أو الانطباعية أو الرمزية منقولة كما هي بلفظها من دون ترجمة، والتي سوف تترجم فيما بعد. وسنقع أيضا، في الأشعار الحديثة، على موضوعات الرومانسية والرمزية، ذات البعد الثقافي الغربي، الجديدة تماما بالنسبة للقارئ الياباني، وبالتالي الصعبة الفهم عليه.

وهذا ما أدركه، على ما يبدو، تاكوبوكو بشكل سريع، فلم يصرّ على تقديم نفسه كشاعر حديث بأي ثمن. وانصرف إلى كتابة التانكا، لكن ليس بشكلها التقليدي الموروث، كما سبقت الاشارة إلى ذلك، بل بالعمل على تحريرها قليلا أو كثيراً، وبالتالي

المساهمة مع آخرين في تجديدها. كما انصرف إلى كتابة أشكال أخرى كالرواية والنقد واليوميات وغير ذلك. إلا أن شهرته الأساسية تقوم على أساس أنها شاعر تانكا بالدرجة الأولى.

سبعة وعشرون عاما فقط لا غير، وتحول بعدها إلى أسطورة. سبعة وعشرون عاما فقط لا غير، وجمعوا له أعمالاً كاملة يختلف حجمها من دار إلى أخرى. لكن الأقرب إلى الواقع، كما يقول الثقات، هو ما نشرته دار مكتبة تشيكوما، سنة 1967-1968 أو 1978- 1980، وحصرت الأعمال بثمانية مجلدات: الأول وحجمه 410 صفحات، خاص بالتانكا، بما فيها طبعا "كمشة من رمال" و"الدمية الحزينة"؛ الثاني وحجمه 532 صفحة، خاص بالشعر الحديث، بما فيها مجموعة "أكوغاريه" طموحات؛ الثالث وحجمه 468 صفحة، خاص بالرواية، 15 رواية؛ الرابع وحجمه 508 صفحات، خاص بالنقد والانطباعات؛ الخامس وحجمه 420 صفحة، السادس وحجمه 403 صفحات وهما مخصصان لليوميات؛ السابع وحجمه 449 صفحة، ويتضمن الرسائل. أما المجلد الثامن والأخير، حجمه 616، فهو مخصص للمقالات التي كتبت حول تاكوبوكو.

أغلب هذه الأعمال نشر في مجلات وصحف تلك الأيام، أي في العقد الأول من القرن العشرين. يعني أن هذا الانتاج كله كان خلال عشر سنوات فقط لا غير. لكن من أين كان له الوقت ليكتب؟ كيف كان يكتب، والمشكلات العائلية وغيرها من فوقه وتحته؟ كأنما كان في سباق مع الأيام والسنين، فأنهى مشروع الوجودي قبل أن يكمل ربيع الثالث.

* * *

تنويه مع تحية شكر خاصة

في نهاية هذا التقديم البسيط والموجز، لا بد من توجيه تحية شكر خاصة إلى الصديقة المستعربة أساكو تاكيدا التي اشتركتُ معها في أول محاولة لنقل مختارات من شعر تاكوبوكو من اليابانية إلى اللغة العربية مباشرة، ثم انضم إلى ورشة الترجمة هذه الصديق المستعرب كوتا كاريا بالمساهمة بترجمة أربعين قصيدة تانكا. وصدرت أعمال تلك الورشة بكتاب مستقل تحت عنوان " كمشة من رمال"، عن دار التكوين، سنة 2007 موقعة باسمي واسم الصديقة أساكو تاكيدا. ثم ارتأينا، الصديق كوتا كاريا وأنا، واستنادا إلى خبرتنا المشتركة في ترجمات أخرى، لاسيما كتاب الهايكو، أن نقوم بترجمة عملي تاكوبوكو الشعريين هذين بشكل كامل من البداية.

بهذه المناسبة، يجب توجيه الشكر أيضا إلى السيدة المنشدة يوكو هاياشي التي أحييتُ معها أمسية شعرية خاصة بتاريخ 2010/7/25، قرأنا فيها نصوصا لي ولتاكوبوكو، بالعربية واليابانية، وكان لإلقائها الياباني أن يوضح كثيرا بعض مناطق الغموض والالتباس في نصوص عديدة.

* * *



一握の砂

كَمْشَةٌ مِنَ الرِّمَالِ

我を愛する歌

نَشِيْدُ حبِّي لِنَفْسِي

東海の小島の磯の白砂に
われ泣きぬれて
蟹とたはむる

عَلى شَاطِئ جَزيرةٍ صَغيرةٍ في البَحرِ الشَّرقيِّ
وفوقَ الرَّملِ الأَبيَضِ
مُبَلَّلاً بالدَّمعِ ألهوْ مع سَلطَعونٍ.

頬につたふ
なみだのごはず
一握の砂を示しし人を忘れず

لا أنسى ذَاكَ الَّذي قدّمَ لي حفنةً مِنَ الرَّملِ
ولم يمسحْ عَنْ وَجْنتيهِ
الدّموعَ الجَاريةَ.

大海にむかひて一人
七八日
泣きなむとすと家を出でにき

لِكَي أَبكِي وَحِيداً أَمَامَ المُحِيْطِ
تَركتُ البَيْتَ
لِسَبْعَةٍ أو ثَمَانيَةِ أيام

いたく錆びしピストル出でぬ
砂山の
砂を指もて掘りてありしに

مُسدسٌ صَدِئٌ جداً
في كَثيبِ رَملٍ
حيثُ كنتُ أنكشُ بأصَابعي.

ひと夜さに嵐来りて築きたる
この砂山は
何の墓ぞも

قَبْرُ مَاذا؟
هذا الكَثيبُ الرمليُّ
الذي شيَّدَتهُ العَاصِفَةُ في ليلةٍ واحدةٍ.

砂山の砂に腹這ひ
初恋の
いたみを遠くおもひ出づる日

منبطحاً فوقَ رَملِ هذا الكَثيبِ
تعودُ إليَّ مِنْ بعيدٍ
ألامُ حُبِّيَ الأوّلِ القَديم.

砂山の裾によこたはる流木に
あたり見まはし
物言ひてみる

أعَاينُ ما حَولي قَليلاً هُنا وهُناك
لعلِّي أقولُ شَيئاً
لهذا الجَذْعِ الرَّاسِي قُربَ كَثيبٍ مِنْ رِمَال.

いのちなき砂のかなしさよ
さらさらと
握れば指のあひだより落つ

يا لِحُزنِ هذا الرَّملِ الَّذي لا حَيَاةَ بهِ
ما إنْ نَقبِضُ على بَعضِهِ
حتَّى يأخُذَ بالتَّسرُّبِ مِنْ بينِ الأصَابع.

しつとりと
なみだを吸へる砂の玉
なみだは重きものにしあるかな

بِهدوءٍ تَبتلُّ
حُبيباتُ الرَّملِ وهي تَمتصُّ دُموعِي
ـ يا لِلدُّموعِ الثقيلة.

大といふ字を百あまり
砂に書き
死ぬことをやめて帰り来れり

مِئةَ مَرَّةٍ وأكثرَ
خَطَّطْتُ عَلى الرَّملِ لَفظَ " كَبيرٌ"
ثمَّ أقلَعْتُ عَنِ الانْتِحَارِ ورجَعَتُ إلى البيتِ.

目さまして猶起き出でぬ児の癖は
かなしき癖ぞ
母よ咎むな

لا يا أُمّي...لا تُؤنِّبيهِ.
فَمِنْ عَاداتِ اِبنكِ السَّيئةِ
أنْ يَظلَّ في الفِراشِ مُفتَّحَ العَينينِ.

ひと塊の土に涎し
泣く母の肖顔つくりぬ
かなしくもあるか

مِنَ المُؤسِفِ
أنْ أرسُمَ وجهَ أُمّي البَاكِي
بِلُعَابِي فيُوحِلُ التُّراب.

燈影なき室に我あり
父と母
壁のなかより杖つきて出づ

كنتُ في الحُجْرةِ المُظلِمةِ:
عندما أطلَّ مِنْ داخلِ الجِدارِ
أبِي وأمِّي مَحنِيَيْنِ على عكَّاز.

たはむれに母を背負ひて
そのあまり軽きに泣きて
三歩あゆまず

على سَبِيلِ الدَّعَابةِ حَمَلتُ أمِّي عَلى ظَهري...
ياإلهي ما أخفَّ وزنَها
خَطوتُ بها خَطْوةً، خَطوتين وأخَذتُ بالبكاء.

飄然と家を出でては
飄然と帰りし癖よ
友はわらへど

فجأةً خَرجتُ مِنَ البَيتِ
وفجأةً رَجَعْتُ إليهِ
هذهِ عَادتِي حتَّى وإنْ سَخِرَ الأصدقاءُ.

ふるさとの父(ちち)の咳(せき)する度(たび)に斯(か)く
咳(せき)の出(い)づるや
病(や)めばはかなし

هلْ أَسعُلُ
كما كانَ يَسْعُلُ أبي في القَريةِ كلَّ مرَّةٍ؟
عِندَ المَرَضِ يَنتابُني حُزنٌ عَميق.

わが泣(な)くを少女等(をとめら)きかば
病犬(やまいぬ)の
月(つき)に吠(ほ)ゆるに似(に)たりといふらむ

كُلَّمَا سَمِعَتْني الصَّبايا أبكِي
يقُلْنَ :
كَلبٌ مَريضٌ يَنبَحُ على ضَوءِ القَمر.

何処(いづく)やらむかすかに虫(むし)のなくごとき
こころ細(ぼそ)さを
今日(けふ)もおぼゆる

وَاليَومَ أيْضاً
يَنْحُفُ القلبُ
كَصوتِ حَشرةٍ خَافتٍ لا أعرفُ أينَ.

كَما لو أنَّ قلبي
تمتصُّهُ حُفرةٌ شَديدةُ الظلامِ
فَأتعبُ وأنَامُ.

いと暗(くら)き
穴(あな)に心(こころ)を吸(す)はれゆくごとく思(おも)ひて
つかれて眠(ねむ)る

يهدأ القلبُ تماماً
عندما يكونُ لي شغلٌ
أُفكّر بإنجازِهِ وأموت.

こころよく
我(われ)にはたらく仕事(しごと)あれ
それを仕遂(しと)げて死(し)なむと思(おも)ふ

مُكوّمَاً
في زَاويةٍ دَاخِلَ قِطارٍ شَديدِ الازدِحَامِ
أَرثي لِحالتي كلَّ يومٍ في المَساء.

こみ合(あ)へる電車(でんしゃ)の隅(すみ)に
ちぢこまる
ゆふべゆふべの我(われ)のいとしさ

浅草の夜のにぎはひに
まぎれ入り
まぎれ出で来しさびしき心

في ليَالي أسَاكوسا
أضيعُ بينَ الجمُوعِ الصَّاخِبةِ
ثمَّ أخرُجُ مِنْ بينِها بِقلبٍ كَئيب.

愛犬の耳斬りてみぬ
あはれこれも
物に倦みたる心にかあらむ

قَصَّصْتُ طَرَفاً مِنْ أُذنِ كَلبيَ المَحْبوبِ،
أ وَرَاءَ هَذا أَيْضاً
قلبيَ المُتْعَبُ مِن كلِّ شيءٍ؟

鏡とり
能ふかぎりのさまざまの顔をしてみぬ
泣き飽きし時

آخُذُ المِرآةَ
وأُجَرِّبُ مَا أمكَنَ مِنْ تَغييرٍ لِتَعبيرَاتِ الوَجهِ
كلَّمَا أَرْهَقَنِي البُكَاءُ.

なみだなみだ
不思議なるかな
それをもて洗へば心戯けたくなれり

الدُّمُوعُ، الدُّموعُ
يا لِغَرابةِ الدُّموعِ
بِها يَغتسِلُ القلبُ وبَعدَها يبتَغي التَّهريجَ.

呆れたる母の言葉に
気がつけば
茶碗を箸もて敲きてありき

عِندَما انْتبهتُ
إلى كَلِماتِ أُمِّي المُستغربةِ
وَجَدتُ نفسِي أُطَقطِقُ بالعَصَوَيْنِ على صَحْنِ الفَخّار.

草に臥て
おもふことなし
わが額に糞して鳥は空に遊べり

دُونَ التَّفكيرِ بِشيءٍ
إستَلْقَيْتُ عَلى العُشْبِ
فَزَرَقَ طَائرٌ يَلهو في السَّماءِ عَلى جَبْهَتِي

わが髭(ひげ)の
下向(したむ)く癖(くせ)がいきどほろし
このごろ憎(にく)き男(をとこ)に似たれば

شَوَارِبِي
المُتَدلِّيَةُ كالعادةِ نحو الأسفلِ تُخرِجُني عنْ طَوقِي
ـ ما أشبَهَنِي بذاكَ الَّذي لا أُطيق.

森(もり)の奥(おく)より銃声(じうせい)聞(きこ)ゆ
あはれあはれ
自(みづか)ら死(し)ぬる音(おと)のよろしさ

وَسَطَ الغَابةِ طَلَقٌ نَارِيٌّ
آه !
ما أجْمَلَ نَبْرَةَ المَوتِ الطَّوعِي.

大木(たいぼく)の幹(みき)に耳(みみ)あて
小半日(こはんにち)
堅(かた)き皮(かは)をばむしりてありき

ألْصَقتُ أُذنِي بِجَذعِ شَجَرةٍ كَبيرةٍ
ورُحتُ أكشِطُ لِحاءَها القَاسِي
طَوالَ نِصفِ نَهار.

「さばかりの事(こと)に死(し)ぬるや」
「さばかりの事(こと)に生(い)くるや」
止(よ)せ止(よ)せ問答(もんだふ)

" الموتُ مِنْ أجْلِ أشْياءَ بَسيطةٍ هكذا "
" الحياةُ مِنْ أجْلِ أشياءَ بَسيطةٍ هكذا "
كُفَّ كفَّ عنْ هذا الحِوارِ.

まれにある
この平(たひら)なる心(こころ)には
時計(とけい)の鳴(な)るもおもしろく聴(き)く

قلَّمَا
يكونُ القلبُ هَادئاً هكذا
كي أستَمْتِعَ بِدقاتِ السَّاعةِ والرَّنينِ.

ふと深(ふか)き怖(おそ)れを覚(おぼ)え
ぢつとして
やがて静(しづ)かに臍(ほそ)をまさぐる

فجأةً يَنتابُنِي خَوفٌ عَميقٌ
فأتَخَشَّبُ،
ثمَّ أَمَسِّدُ حولَ سُرَّتي بِهدوءٍ.

高山(たかやま)のいただきに登(のぼ)り
なにがなしに帽子(ぼうし)をふりて
下(くだ)り来(き)しかな

أصْعَدُ إلى أعلى التَّلةِ
وألوِّحُ بالقبعةِ بلا سببٍ
ثمَّ آخذُ بالنّزول.

何処(どこ)やらに沢山(たくさん)の人(ひと)があらそひて
鬮(くじ)引くごとし
われも引(ひ)きたし

كَجميعِ الّذينَ يَتَدافشونَ هناكَ
مِنْ أجلِ سَحبِ اليَانَصِيب
أنا الأخرُ أيضاً أريدُ أنْ أسْحَبَ اليَانَصِيب

怒(いか)る時(とき)
かならずひとつ鉢(はち)を割(わ)り
九百九十九(くひやくくじふく)割(わ)りて死(し)なまし

عِندَ الغَضَب
سُرْعَان ما أُهَشِّمُ صَحْناً فَخارِيّاً
ويا حبَّذا الموتَ بعد تهشيمِ تسعمائةٍ وتسعةٍ وتسعين

いつも逢ふ電車の中の小男の
稜ある眼
このごろ気になる

أخيراً بدأتُ أهتمُّ
بِنَظَراتهِ القَاسيةِ،
الرَّجُلُ الصَّغيرُ الذي ألتقيهِ دوماً في القِطار.

鏡屋の前に来て
ふと驚きぬ
見すぼらしげに歩むものかも

أعبُرُ أمَامَ دُكَّانِ المرَايا
فيُدهِشُني فَجأةً
هذا الذي يَعبُرُ بِهيئتهِ البَائِسة.

何となく汽車に乗りたく思ひしのみ
汽車を下りしに
ゆくところなし

لا أدري لِمَ وَدِدتُ رُكوبَ القِطَارِ
وعندَ النُّزولِ
لم يكنْ عندي هَدفٌ لِأمْضي إليه.

空家に入り
煙草のみたることありき
あはれただ一人居たきばかりに

أُعَرِّجُ عَلى بيتٍ مهجورٍ
لِأدخّنَ سيجارةً،
وددتُ أنْ أكونَ وحيداً فقط.

何がなしに
さびしくなれば出てあるく男となりて
三月にもなれり

بِلا سَبَبٍ
يَخرُجُ لِلتَّسكعِ عندما يكونُ حزيناً
هذا الَّذي أصبَحتهُ منذُ ثلاثةِ شهورٍ.

やはらかに積れる雪に
熱てる頬を埋むるごとき
恋してみたし

حبَّذا لو أعيشُ حُبّاً
أكونُ فيهِ كَمَنْ يَطمرُ وَجنتيهِ المُلْتَهبَتينِ
في ثلجٍ يَتراكمُ فوقَ بَعضهِ بِهدوءٍ.

かなしきは
飽(あ)くなき利己(りこ)の一念(いちねん)を
持(も)てあましたる男(をとこ)にありけり

يا لِحُزنِ
اِمْرِئٍ لا يَعرِفُ كيفَ يَلْجُمُ
مشاعرَهُ الأنانيةَ المُفْرِطة.

手(て)も足(あし)も
室(へや)いっぱいに投(な)げ出(だ)して
やがて静(しづ)かに起(お)きかへるかな

فَردْتُ اليَدينِ والقَدمينِ
مِلءَ حُجْرَتي
ثمَّ نَهَضْتُ واقِفاً بهدوء.

百年(ももとせ)の長(なが)き眠(ねむ)りの覚(さ)めしごと
呿呻(あくび)してまし
思(おも)ふことなしに

لو أتثاءَبُ
هكذا بلا أيِّ تَفكيرٍ
كمُستيقظٍ مِنْ نومِ مائةِ عامٍ عميقٍ.

腕拱みて
このごろ思ふ
大いなる敵目の前に躍り出でよと

أَعقِدُ الذّراعَينِ هذهِ الأيامَ
وأرتَجِلُ :
يا خَصميَ القويّ: كنْ شُجاعاً وقِفْ هنا أمامي.

手が白く
且つ大なりき
非凡なる人といはるる男に会ひしに

ذاكَ الّذي يُقالُ إنهُ غيرُ عَاديٌّ
التقيتُ بهِ:
كانتْ يداهُ بيضَاويْنِ وكبيرتينِ.

こころよく
人を讃めてみたくなりにけり
利己の心に倦めるさびしさ

مُتعبٌ وحَزينٌ مِنْ قلبيَ الأنانيِّ،
وأوَدُّ مِنْ كلِّ قلبي
لو أستطيعُ مدحَ الآخرينَ.

雨降れば
わが家の人誰も誰も沈める顔す
雨霽れよかし

عندما تُمطِرُ
تكفهرُّ وجوهُ مَنْ في البيتِ وَجهاً فَوجهاً
آه، لو تَتوقفُ الأمْطَار.

高きより飛びおりるごとき心もて
この一生を
終るすべなきか

أما مِنْ طَرِيقةٍ
للخلاصِ مِنْ هذا الوجودِ
مِثلمَا هُناكَ شَجاعةٌ للقفزِ مِنَ الأعالي.

この日頃
ひそかに胸にやどりたる悔あり
われを笑はしめざり

هذه الأيامَ
يتلبَّدُ في الصَّدرِ نَدمٌ سِريٌّ
ويُغلِقُ في وجِهيَ أبوابَ الضَّحِكَات.

へつらひを聞(き)けば
腹立(はらだ)つわがこころ
あまりに我(われ)を知(し)るがかなしき

عندَمَا أَسمَعُ التَّملَّقَ والنِّفاقَ
يَفُورُ دمِي
ـ مِنَ المُؤسفِ مَعرفةُ النفسِ أكثر مِن اللّزوم.

知(し)らぬ家(いへ)たたき起(おこ)して
遁(に)げ来(く)るがおもしろかりし
昔(むかし)の恋(こひ)しさ

كنا نطرقُ بابَ أحدِهِم فنوقظُهم
ثمّ نَولّي هَاربين
ـ الحُبُّ كلُّه لِذاكَ الزَّمَنِ القديم.

非凡(ひぼん)なる人(ひと)のごとくにふるまへる
後(のち)のさびしさは
何(なに)にかたぐへむ

بماذا أُوَازِي
الوَحشَةَ التي أشعُرُ بها
بَعدمَا أتصرَّفُ كَرجُلٍ غيرِ عادِي؟

大いなる彼の身体が
憎かりき
その前にゆきて物を言ふ時

كلّما وقفتُ أمَامَهُ وقُلتُ لهُ شَيْئاً
أحْسَسْتُ بكُرهِهِ
لِحَجْمِهِ الضَّخْمِ وشكلِهِ الكبيرِ.

実務には役に立たざるうた人と
我を見る人に
金借りにけり

ذاك الّذي كَان يَرى فيَّ شَاعراً وحسْبُ
وغيرَ مُفيدٍ في واقعِ الأمرِ
كنتُ أستدينُ منهُ النّقودَ.

遠くより笛の音きこゆ
うなだれてある故やらむ
なみだ流るる

صوتُ نايٍ بعيدٌ.
ألأنني مُطأطِئُ الرّأسِ
تَفيضُ مِنّي الدُّموع؟

それもよしこれもよしとてある人の
その気がるさを
欲しくなりたり

لَكَمْ ودِدْتُ أنْ يكونَ لي
طَبْعُهُ الَّلينُ،
المَرْءُ الذي يقولُ عن أيِّ شيءٍ: لا بأسَ لا بأسَ.

مكتبة
t.me/t_pdf

死ぬことを
持薬をのむがごとくにも我はおもへり
心いためば

يبدو المَوتُ
شبيهاً بِتناولِ الأدويةِ
عندما تُمسكُ بِالقلبِ الأوجَاعُ.

路傍に犬ながながと呿呻しぬ
われも真似しぬ
うらやましさに

منَ الغيرةِ
فعلتُ مِثلَهُ :
الكلبُ الَّذي تثاءبَ طَويلاً عَلى طَرفِ الطَّريق.

真剣になりて竹もて犬を撃つ
小児の顔を
よしと思へり

بشكلٍ جديٍّ
يَضرِبُ الكَلبَ بِعودِ الخَيزَرانِ
الطِّفلُ ذو الوَجهِ الجَميلِ.

ダイナモの
重き唸りのここちよさよ
あはれこのごとく物を言はまし

مَا أجمَلَ
طَنينَ الدِّينامو الثَّقيلَ،
هكذا بِودِّي أنْ يكونَ الكَلامُ.

剽軽の性なりし友の死顔の
青き疲れが
いまも目にあり

والآنَ أيْضاً
شُحُوبُ المَوتى وَازرِقاقِهِم
على وَجهِ صَديقِيَ الضَّحوك.

يا للحياةِ كيفَ تُصبحُ غيرَ قابلةٍ للحياةِ
عِندمَا تعْمَلُ
لَدى اِمْرِئٍ مُتقلِّبِ المِزاجِ.

気(き)の変(かは)る人(ひと)に仕(つか)へて
つくづくと
わが世(よ)がいやになりにけるかな

لا أمَلُّ رؤيَةَ
الدُّخانِ وَهُو يَندَفِعُ كالتِّنينِ
ثمَّ يَتلاشى في سَماءٍ خَاوية.

龍(りよう)のごとくむなしき空(そら)に躍(をど)り出(い)でて
消(き)えゆく煙(けむり)
見(み)れば飽(あ)かなく

ما أجملَ متعةَ التَعَبِ...
التَّعبِ
بعدَ سَاعاتٍ من العملِ الدَّءوب.

こころよき疲(つか)れなるかな
息(いき)もつかず
仕事(しごと)をしたる後(のち)のこの疲(つか)れ

空寝入生呿呻（そらねいりなまあくび）など
なぜするや
思（おも）ふこと人（ひと）にさとらせぬため

لِمَ أتظاهرُ
بالنَّومِ والتَّثاؤبِ؟
ألِكي أُخفيَ مَا يَدورُ في رَأسِي عَنِ الآخرين.

箸（はし）止（と）めてふつと思（おも）ひぬ
やうやくに
世（よ）のならはしに慣（な）れにけるかな

توقفتُ عن الأَكلِ فَجأةً
عِندَما أدركتُ فَجأةً
أنّني قد ألِفتُ عاداتِ البَشر.

朝（あさ）はやく
婚期（こんき）を過（す）ぎし妹（いもうと）の
恋文（こひぶみ）めける文（ふみ）を読（よ）めりけり

ذاتَ صَباحٍ في الباكرِ
قرأتُ رِسالتَها الشَّبيهةَ بِرِسالةِ حُبٍّ
ـ أختي الّتي قَطعتْ سِنَّ الزَّواج.

أشعُرُ بِقلبيَ
يتثاقلُ شَيْئاً فَشيئاً
مثلَ إسْفنجةٍ تَمتصُّ المياه.

しつとりと
水(みづ)を吸(す)ひたる海綿(かいめん)の
重(おも)さに似(に)たる心地(ここち)おぼゆる

"فلأمتْ! فلأمتْ!" أُخاطبُ نَفسِي وأغْضَبُ
ثمّ أصْمُتُ
ـ خَواءٌ أسْودُ في أعماقِ رُوحِي.

死(し)ね死(し)ねと己(おのれ)を怒(いか)り
もだしたる
心(こころ)の底(そこ)の暗(くら)きむなしさ

لم أكنْ أرى سِوى وَجهِ دابَّةٍ
تَفتحُ فمَها وتغلِقُه
عندما يَبدأُ الكلامَ.

けものめく顔(かほ)あり口(くち)をあけたてす
とのみ見(み)てゐぬ
人(ひと)の語(かた)るを

親と子と
はなればなれの心(こころ)もて静(しづ)かに対(むか)ふ
気(き)まづきや何(な)ぞ

بِقُلوبِهم المتَباعِدةِ
وَجَهاً لِوَجْهِ الوَالِدانِ وابنُهُمَا بِكلِّ هدوءٍ
ـ لِمَ هَذَا الارْتِبَاك؟

かの船の
かの航海(かうかい)の船客(せんかく)の一人(ひとり)
にてありき
死(し)にかねたるは

في تلكَ الرِّحْلةِ البَحْريَّةِ
كانَ واحداً مِنْ ركَّابِ السَّفينةِ
ـ ذاكَ الّذي لَمْ يدرِ كيفَ يَموتُ.

目(め)の前(まへ)の菓子皿(くわしざら)などを
かりかりと噛(か)みてみたくなりぬ
もどかしきかな

بِودِّي أن أجْرِشَهَا بِالأسنانِ
أطْباقُ الحَلوى الّتي أمَامي
وأكادُ أفقِدُ صَبري.

فَلْيَحْزَنِ العَالَمُ قليلاً
عندَما يموتُ
الفتى الضَّاحكُ باستمرار .

よく笑(わら)ふ若(わか)き男(をとこ)の
死(し)にたらば
すこしはこの世(よ)のさびしくもなれ

لا أدري لِمَ
اشتَهيتُ أنْ أركُضَ في هذهِ السُّهولِ الخَضراء
حتَّى آخِرِ الأنفاسِ.

何(なに)がなしに
息(いき)きれるまで駆(か)け出(だ)
してみたくなりたり
草原(くさはら)などを

هَذِهِ السَّنةُ أيضاً قَضيتُها حَالِماً
بِارْتداءِ طقمٍ جَديدٍ
والبَدءِ في الرَّحيلِ والسَّفر.

あたらしき背広(せびろ)など着(き)て
旅(たび)をせむ
しかく今年(ことし)も思(おも)ひ過(す)ぎたる

ことさらに燈火（ともしび）を消（け）して
まぢまぢと思（おも）ひてゐしは
わけもなきこと

بلا سَببٍ واضِحٍ
اطفأتُ النُّورَ بِشكلٍ مَقصودٍ
وأنا في غَايةِ التَّركيزِ.

浅草（あさくさ）の凌雲閣（りよううんかく）のいただきに
腕組（うでく）みし日（ひ）の
長（なが）き日記（にき）かな

يا لِذكرَياتي الطَّويلةِ
يومَ عَقدتُ الذِّراعَينِ
وَأنا في أعَالي بُرجِ "أساكوسا".

尋常（じんじやう）のおどけならむや
ナイフ持（も）ち死（し）ぬまねをする
その顔（かほ）その顔（かほ）

يا لِهذا الوَجهِ، يا لهذا الوَجهِ !
اَلِلْمَزحِ فقط
أمسكتُ السِّكينَ وحاولتُ تَمثيلَ الانتِحَار؟

こそこその話(はなし)がやがて高(たか)くなり
ピストル鳴(な)りて
人生(じんせい)終(をは)る

أصْواتُ وَشْوَشةٍ تَعلُو بالتَّدريجِ
ثمَّ طلقةُ مُسدسٍ
وتَنتهي الحَياةُ.

時(とき)ありて
子供(こども)のやうにたはむれす
恋(こひ)ある人(ひと)のなさぬ業(わざ)かな

في بعضِ الأحيَانِ
أمزَحُ كالأطفالِ
أهذي هي أفعالُ العُشَّاق.

とかくして家(いへ)を出(い)づれば
日光(につくわう)のあたたかさあり
息(いき)ふかく吸(す)ふ

سأخرُجُ مِنَ البَيتِ على أيّةِ حالٍ
فهُناكَ الشَّمسُ الدَّافئةُ
وسأتَنفسُ بِشكلٍ عَميق.

يندلّى رُوالُ الثّورِ المرْهَقِ
ويَسيلُ بلا حدٍّ
وكأنّه منذُ عشراتِ مَلايينِ السِّنين.

つかれたる牛(うし)のよだれは
たらたらと
千万年(せんまんねん)も尽(つ)きざるごとし

كأنَ يتملّى السَّماءَ
معقودَ الذِّراعينِ
فوقَ حَجرٍ مَقطوعٍ على طَرفِ الطَّريق.

路傍(みちばた)の切石(きりいし)の上(うへ)に
腕拱(うでく)みて
空(そら)を見上(みあ)ぐる男(をとこ)ありたり

ماذا؟
وهُناكَ مَنْ يَحْدِجُ بِنظراتِهِ القَاسِيةِ
مَنْ يَنكُشُونَ بِالمَعَاوِل.

何(なに)やらむ
穏(おだや)かならぬ目付(めつき)して
鶴嘴(つるはし)を打(う)つ群(むれ)を見(み)てゐる

تَفِرُّ مِنَ القلبِ
الشَّكاوى
تفرُّ اليومَ كأنَّها حَشَرَاتٌ مَرِيضة.

心より今日は逃げ去れり
病ある獣のごとき
不平逃げ去れり

يَجيئُني القلبُ سَخيّاً
حتَّى أنَّني عِندَما أَمْشي
تِزدادُ الطَّاقةُ في الخَاصِرَتَين.

おほどかの心来れり
あるくにも
腹に力のたまるがごとし

كي أكونَ وَحِيداً ومِنْ أَجلِ البُكاءِ
أَجِيءُ إلى النَّومِ هُنا
ـ ما أَمْتعَ الفِراشَ في الفَنادقِ.

ただひとり泣かまほしさに
来て寝たる
宿屋の夜具のこころよさかな

لا تقرفْ مِنْ طَمَعِ الشَّحاذينَ كثيراً
أيُّها الصَّديقُ
لقد كنتُ مثلَهم أيامَ الجُوعِ.

友よさは
乞食の卑しさ厭ふなかれ
餓ゑたる時は我も爾りき

وحزينٌ لأنَّ رائِحَةَ الحِبرِ الطَّازَجِ
تَقْرُصُ مَعِدَتي الخَاوِيَةَ
عندما أرفَعُ الغِطَاءَ عن القِنينةِ.

新しきインクのにほひ
栓抜けば
餓ゑたる腹に沁むがかなしも

أيُّ حُزنٍ
أن أتَحَمَّلَ العَطشَ
وأتكوَّرَ داخِلَ الفِراشِ فِي اللَّيَالي البَارِدَة.

かなしきは
喉のかわきをこらへつつ
夜寒の夜具にちぢこまる時

وأرْفَعُ هذهِ الصَّلاةَ:
الموتُ لِمَنْ أحْنَى رَأسِيَ وأذلَّني
ولو مَرَّةً واحِدَةً.

一度でも我に頭を下げさせし
人みな死ねと
いのりてしこと

صَدِيقَايَ اللّذانِ يُشْبِهَانِني
أَحَدُهُمَا فَارَقَ الحَيَاةَ
والثَّانِي خَرَجَ مِنَ السِّجنِ فَرِيسَةَ الأمْرَاضِ.

我に似し友の二人よ
一人は死に
一人は牢を出でて今病む

يُحْزِنُني جِداً
عِندَمَا أراهُ يَتألَّمُ مِنْ أجلِ زَوْجَتِهِ
هذا الصَّديقُ الكَثيرُ المَوَاهِبِ.

あまりある才を抱きて
妻のため
おもひわづらふ友をかなしむ

打明(うちあ)けて語(かた)りて
何(なに)か損(そん)をせしごとく思(おも)ひて
友(とも)とわかれぬ

وَافْتَرَقْنَا
عِندَمَا شَعَرْتُ بِالخَسَارَةِ
إثرَ بَوْحِي لِلصَّدِيقِ بِكلٍّ شَيءٍ.

どんよりと
くもれる空(そら)を見(み)てゐしに
人(ひと)を殺(ころ)したくなりにけるかな

عِندَما أُشَاهِدُ
هَذِهِ السَّماءَ العَابِسَةَ المَكْسُوَةَ بالغُيومِ
تَجتَاحُني رَغبةٌ بِاغتيالِ البَشر.

人並(ひとなみ)の才(さい)に過(す)ぎざる
わが友(とも)の
深(ふか)き不平(ふへい)もあはれなるかな

تُحزِنُني شَكَاوِيهِ العَميقَةُ
صَدِيقِي
ذُو المَواهِبِ العَادِيةِ.

誰(たれ)が見(み)てもとりどころなき男(をとこ)来(き)て
威張(ゐば)りて帰(かへ)りぬ
かなしくもあるか

يا لِبُؤسِهِ!
لا أَحَدَ يَجدُ قِيمةً لهُ
يَجِيءُ للتَّباهِي ثمَّ يَعودُ.

はたらけど
はたらけど猶(なほ)わが生活(くらし)楽(らく)にならざり
ぢつと手(て)を見(み)る

أَعْمَلُ وأَعْمَلُ
وَلا شَيءَ يُفْرَجُ في حَيَاتِي
لذا أُحَدِّقُ في اليَدَيْنِ.

何(なに)もかも行末(ゆくすゑ)の事(こと)みゆるごとき
このかなしみは
拭(ぬぐ)ひあへずも

كأنَّمَا أَستَطِيعُ رُؤيَةَ مُستَقبلِي كَامِلاً
يَا لِهَذا الحُزْنِ
الَّذِي لا يُمكِنُ مَسحُهُ مِنَ الوجُودِ.

とある日に
酒をのみたくてならぬごとく
今日われ切に金を欲りせり

مِثلَمَا كُنْتُ
أشتَهِي الشَّرابَ فِي يَومٍ مِنَ الأَيَّام
أشتَهِي اليَومَ النُّقُود.

水晶の玉をよろこびもてあそぶ
わがこの心
何の心ぞ

ألهو بِكُرَةٍ كِريستاليّةٍ وأشعُرُ بِفَرَحٍ شديدٍ،
هُوَ ذا قَلبي
لَكِنْ مَا هَذا القلبُ؟

事もなく
且つこころよく肥えてゆく
わがこのごろの物足ちぬかな

بِيُسرٍ
وَرَاحَةِ بَالٍ أيْضاً أزْدَادُ سُمْنَةً
يَبْدو أنّ شَيْئاً مَا يَنْقُصُني هَذهِ الأيّام.

大いなる水晶の玉を
ひとつ欲し
それにむかひて物を思はむ

يا حبّذا كُرَةً واحِدَةً كُبْرَى مِنَ الكِريسْتَال
أضَعُها أمامِي
وأسْتَرْسِلُ فِي التَّفْكِير.

うぬ惚るる友に
合槌うちてゐぬ
施与をするごとき心に

كَمَنْ يُؤدِي فَرْضَ الزَّكَاةِ
أهُزُّ رَأسِيَ مُوَافِقاً
عَلَى كلِّ مَا يَقُولُهُ صَدِيقِيَ المَغْرُورُ.

ある朝のかなしき夢のさめぎはに
鼻に入り来し
味噌を煮る香よ

وبَيْنَمَا أفْتَحُ عَيْنَيَّ ذاتَ صَبَاحٍ عَلَى حُلُمٍ حَزِينٍ
تَصِلُ إلى أنْفِي
رَائِحَةُ شُورَبَةِ "المِيسُو" السَّاخِنةِ.

こつこつと空地(あきち)に石(いし)をきざむ音(おと)
耳(みみ)につき来(き)ぬ
家(いへ)に入(い)るまで

يَطِنُّ فِي أُذُنَيَّ حَتَّى إِلى دَاخِلِ البَيْتِ
صَوتُ تَقْطِيعِ الحِجَارةِ
في الأَرْضِ الفَارِغَة.

何(なに)がなしに
頭(あたま)のなかに崖(がけ)ありて
日毎(ひごと)に土(つち)のくづるるごとし

لا أَدْرِي لمَاذا
وكَأَنَّ في الرَّأسِ جُرُوفاً
يَنْهَارُ تُرَابُها يَوماً بَعدَ يَومٍ.

遠方(ゑんぱう)に電話(でんわ)の鈴(りん)の鳴(な)るごとく
今日(けふ)も耳鳴(みみな)る
かなしき日(ひ)かな

كَهَاتِفٍ يَرُنُّ بَعيداً
لا يَزَالُ الرَّنِينُ في أُذُنَيَّ حَتَّى اليَومَ
يا لِحُزْنِ هَذا النَّهَار.

垢(あか)じみし袷(あはせ)の襟(えり)よ
かなしくも
ふるさとの胡桃(くるみ)焼(や)くるにほひす

يا لِهذَا الحُزْنِ!
مِنْ عَلى ياقةِ الكيمونو غيرِ النَّظِيفَةِ تَفوحُ
رَائِحةُ الجَوْزِ المَشْوِيِّ في ضَيْعتِي.

死(し)にたくてならぬ時(とき)あり
はばかりに人目(ひとめ)な避(さ)けて
怖(こは)き顔(かほ)する

عندما تَجْتاحُني رَغبةٌ بالموتِ
أَفِرُّ مِن نَظَرَاتِ الآخَرِينَ إلى بَيْتِ الخَلاءِ
وأُقَطِّبُ الوَجهَ بِشكلٍ مُخيفٍ.

一隊(いつたい)の兵(へい)を見送(みおく)りて
かなしかり
何(なに)ぞ彼等(かれら)のうれひ無(な)げなる

يا لِحُزْنِي
وأنَا أُودِّعُ وَحْدَةً مِنَ الجُنُودِ
لَكِنْ لِمَ يَبْدو أنَّهُمْ لا يَحزَنُونَ...

邦人(くにびと)の顔(かほ)たへがたく卑(いや)しげに
目(め)にうつる日(ひ)なり
家(いへ)にこもらむ

عِندَمَا تَبدوْ الوجُوهُ فِي بَلْدتِي حقيرةً
ولَا أستَطِيعُ الاحتِمَالَ
أَنْطِوِي عَلى نَفْسِي دَاخلَ البَيْتِ.

この次(つぎ)の休日(やすみ)に一日(いちにち)寝(ね)てみむと
思(おも)ひすごしぬ
三年(みとせ)このかた

مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ وأَنَا أُردِّدُ:
سَوْفَ أَقْضِيهِ بِالنَّوْمِ
يَومُ عُطْلَتِي القَادِمُ.

或(あ)る時(とき)のわれのこころを
焼(や)きたての
麺麭(ぱん)に似(に)たりと思(おも)ひけるかな

وشُبِّهَ لِي ذَاتَ حِينٍ
أنَّ قَلبِي كرَغِيفِ خُبزٍ
خَارِجٍ للتَّو مِنَ التَّنورِ.

طَقْ تِكْ طَقْ تِكْ !
يا لِحُزْنِي
عِنْدَمَا تَوالى قَطَرَاتُ المَطَرِ هكذا وأُصابُ بالصُّداعِ.

たんたらたらたんたらたらと
雨滴(あまだれ)が
痛(いた)むあたまにひびくかなしさ

غيَّرتُ ورقَ الأبوابِ الوَرَقِيةِ
ذاتَ يومٍ
واستراحَ قَلبِي ذَلكَ اليومَ.

ある日(ひ)のこと
室(へや)の障子(しやうじ)をはりかへぬ
その日(ひ)はそれにて心(こころ)なごみき

اِعتَقَدتُ أنّي لَا أَستَطِيعُ البَقَاءَ هكذا،
فانْتَصَبتُ وَاقفاً
وكَانَ في الخَارِجِ صَهِيلُ جَوادٍ فقط.

かうしては居(を)られずと思(おも)ひ
立(た)ちにしが
戸外(おもて)に馬(うま)の嘶(いなな)きしまで

気(き)ぬけして廊下(らうか)に立(た)ちぬ
あららかに扉(ドア)を推(お)せしに
すぐ開(あ)きしかば

وَقَفتُ فِي المَمَرِّ حَائِراً
لأنَّ البَابَ الّذي دَفَعْتُهُ بِعُنفٍ
انْفَتحَ علَى مِصْرَاعيهِ بِشكلٍ سَرِيعٍ.

ぢつとして
黒(くろ)はた赤(あか)のインク吸(す)ひ
堅(かた)くかわける海綿(かいめん)を見(み)る

الإِسفَنجَةُ المُبَلَّلةُ بِالحِبرِ الأَحْمَرِ والأَسْوَدِ
جَفَّتْ وقَسَتْ
وأُحَدِّقُ إِليها ثَابِتاً مِنْ دونِ حِراكٍ.

誰(たれ)が見(み)ても
われをなつかしくなるごとき
長(なが)き手紙(てがみ)を書(か)きたき夕(ゆふべ)

حبَّذا لوْ أَكتُبُ هَذا المَساءَ
رِسالةً طَويلةً
مَنْ يَقرأُها سيَحِنُّ إليَّ.

うすみどり
飲めば身体が水のごと透きとほるてふ
薬はなきか

أمَا مِنْ
دَواءٍ أخْضَرَ فَاتِحٍ
إذا تَناولْتُه يَشِفُّ جِسْمِيَ كالمِياه.

いつも睨むラムプに飽きて
三日ばかり
蠟燭の火にしたしめるかな

ضَجِرْتُ مِنْ تَحْدِيقِيَ الدَّائِمِ إلى هَذهِ اللُّمبَةِ
فَرُحْتُ أتَمتَّعُ بِلَهِيبِ الشَّمعِ
مُنذُ ثَلاثَةِ أيَّامٍ.

人間のつかはぬ言葉
ひよつとして
われのみ知れるごとく思ふ日

ربَّما سَأقُولُ ذاتَ يومٍ
إنَّني الوَحيدُ الَّذي يَعْرِفُها،
ـ الكَلِمَاتُ الَّتي لا يَسْتَخْدِمُها البَشَر.

あたらしき心もとめて
名も知らぬ
街など今日もさまよひて来ぬ

في شَوَارِعَ وَحَارَاتٍ أَجْهَلُ أَسْمَاءَهَا
تَسكَّعتُ اليَومَ أَيْضاً
مِنْ أَجْلِ قَلبٍ جَدِيد.

友がみなわれよりえらく見ゆる日よ
花を買ひ来て
妻としたしむ

عِندَمَا أَشْعُرُ أَنَّ أَصْدِقَائِي جَمِيعاً أَفْضَلُ مِنِّي،
أَشْتَرِي وُرُوداً
وأَعودُ لِأَرْتاحَ مَعَ زَوجَتِي في البَيتِ.

何すれば
此処に我ありや
時にかく打驚きて室を眺むる

وَأَنَا هُنا
مَا لِي هُنَا
مأخوذٌ بالدَّهشةِ وأَتملّى هَذي الغُرفَة.

人ありて電車のなかに唾を吐く
それにも
心いたまむとしき

ويُؤلمني القلبُ
أكثرَ
أنَّ هناكَ مَنْ يَبْصُقُ داخِلَ القِطار.

夜明けまであそびてくらす場所が欲し
家をおもへば
こころ冷たし

لوأنَّ لي مكَاناً ألْهو فيهِ إلى الفَجْرِ
فَأنا كلَّمَا تذكَّرتُ بَيْتِي
تَلُفُّ قلبيَ البُرُودة.

人みなが家を持つてふかなしみよ
墓に入るごとく
かへりて眠る

أيُّ حُزْنٍ أنْ يكونَ لكلِّ فردٍ بيتُهُ.
كَأنّمَا أنزِلُ فِي القَبرِ
عِندَمَا أعودُ وأنام.

何(なに)かひとつ不思議(ふしぎ)を示(しめ)し
人(ひと)みなのおどろくひまに
消(き)えむと思(おも)ふ

حبَّذا لو أذهِشُ النَّاسَ بِشيءٍ
و أثناءَ دَهْشَتِهِم أتوارى
عَنِ الأنظَار.

人(ひと)といふ人(ひと)のこころに
一人(ひとり)づつ囚人(しうじん)がゐて
うめくかなしさ

يا لِلحُزنِ!!
في قَلبِ كلِّ إنسَانٍ مِنْ النَّاسِ
سَجينٌ يَصيحُ.

叱(しか)られて
わつと泣(な)き出(だ)す子供心(こどもごころ)
その心(こころ)にもなりてみたきかな

لَيتَنِي أعُودُ إلى
الطِّفلِ الّذي عُوقِبَ ذاتَ يَومٍ
وتَدفقتْ عَيناهُ بالدُّموعِ.

盗(ぬす)むてふことさへ悪(あ)しと思(おも)ひえぬ
心(こころ)はかなし
かくれ家(が)もなし

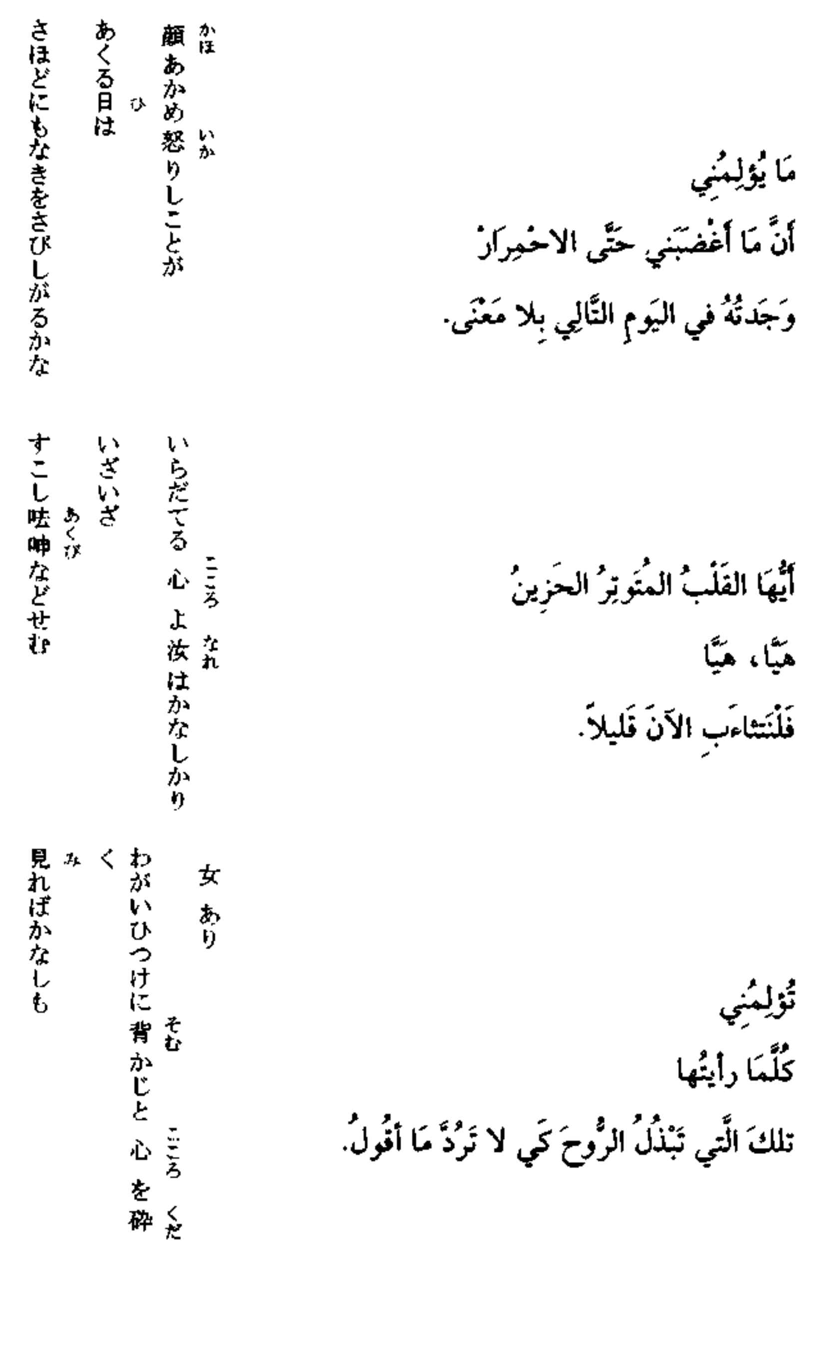
حتّى السَّرقةُ ليسَتْ عَيباً
فالقَلبُ حَزينٌ
ولا مكانَ لِلاختِباء.

放(はな)たれし女(をんな)のごときかなしみを
よわき男(をとこ)の
感(かん)ずる日(ひ)なり

والرَّجُلُ الضَّعيفُ
سيَشعُر بهِ ذَاتَ يومٍ :
حزنُ النِّساءِ المَهجُورَات.

庭石(にはいし)に
はたと時計(とけい)をなげうてる
昔(むかし)のわれの怒(いか)りいとしも

يا لِلغَضَبِ القَديمِ
عِندَما خبَطتُ ساعَتِي بِعُنفٍ
علَى حَجَرٍ في الحَديقَة.



مَا يُؤلِمُنِي
أنَّ مَا أغْضَبَنِي حتَّى الاحْمِرَارْ
وَجَدتُهُ في اليَومِ التَّالِي بِلا مَعْنَى.

顔(かほ)あかめ怒(いか)りしことが
あくる日(ひ)は
さほどにもなきをさびしがるかな

أيُهَا القَلْبُ المُتَوتِرُ الحَزِينُ
هيَّا، هيَّا
فَلْنَتثاءَبِ الآنَ قَليلاً.

いらだてる心(こころ)よ汝(なれ)はかなしかり
いざいざ
すこし呿呻(あくび)などせむ

تُؤلِمُنِي
كُلَّمَا رأيتُها
تلكَ الَّتِي تَبْذُلُ الرُّوحَ كَي لا تَرُدَّ مَا أقُولُ.

女あり
わがいひつけに背(そむ)かじと心(こころ)を砕(くだ)く
見(み)ればかなしも

ふがひなき
わが日(ひ)の本(もと)の女(をんな)等(ら)を
秋雨(あきさめ)の夜(よ)にののしりしかな

مَا أضْعَفَ
النِّساءَ في بِلادِ الشَّمسِ المُشْرِقةِ
قُمْتُ بِشَتمِهِنَّ ذَاتَ لَيلةٍ مَاطِرةٍ فِي الخَرِيْف.

男(をとこ)とうまれ男(をとこ)と交(まじ)り
負(ま)けてをり
かるがゆゑにや秋(あき)が身(み)に沁(し)む

خُلِقتُ رَجُلاً وأعِيشُ بَينَ الرِّجَالِ
وأخْسَرُ دَائِماً.
ألِهَذا يَتَحَسَّسُ جِسْمِي مِنَ الخَرِيف.

わが抱(いだ)く思想(しさう)はすべて
金(かね)なきに因(いん)するごとし
秋(あき)の風(かぜ)吹(ふ)く

لَعلَّ اِفْتِقَارِي لِلنُّقودِ
وَرَاءَ كلِّ مَا أُحسُّ بهِ وأقُولُ
ـ تَهُبُّ رِياحُ الخَرِيف.

くだらない小説を書きてよろこべる
男憐れなり
初秋の風

يا لِلْمِسكينِ!!
وَسَعيدٌ لأنَّهُ صَاحِبُ تلكَ الرِّوَايةِ التَّافِهَةِ
ـ بَواكيرُ رِياحِ الخَريفِ.

秋の風
今日よりは彼のふやけたる男に
口を利かじと思ふ

لن أُكَلِّمَ ذلكَ الرَّجُلَ المَائعَ
بَعْدَ اليَومِ أبداً
ـ رِياحُ الخَريفِ.

はても見えぬ
真直の街をあゆむごとき
こころを今日は持ちえたるかな

كانَ لِيَ اليَومَ قَلبُ
مَنْ يَمْشِي فِي شَارِعٍ مُستَقِيمٍ
لا يَرى آخِرَه.

لا أنْسَى اليَومَ
الَّذي أمْضَيتُهُ مَشْغُولاً
دُونَ التَّفْكِيرِ بِشيء.

何事(なにごと)も思(おも)ふことなく
いそがしく
暮(く)らせし一日(ひとひ)を忘(わす)れじと思(おも)ふ

أضْحكُ وأقُولُ: كلُّ شيءٍ فُلوسْ فُلوسْ
وبَعدَ قليلٍ
أبدأُ الشكَاوَى فجأةً مِنْ جَديد.

何事(なにごと)も金(かね)金(かね)とわらひ
すこし経(へ)て
またも俄(にはか)に不平(ふへい)つのり来(く)

فَا لأُقتَلْ
بِطَلَقَةِ مُسَدسٍ
لِأُرِيكُمْ أنّي أمُوتُ كـ "إيتو هيروبُومي"

誰(た)そ我(われ)に
ピストルにても撃(う)てよかし
伊藤(いとう)のごとく死(し)にて見(み)せなむ

やとばかり
桂首相(かつらしゆしやう)に手(て)とられし夢(ゆめ)みて覚(さ)めぬ
秋(あき)の夜(よ)の二時(にじ)

يَأخُذُنِي رئيسُ الُوزرَاءِ "كَاتسورا" مِنْ يَدي فَجْأةً
وأفيقُ مِنْ حُلُمِي
- إِنَّهَا الثَّانيةُ صَباحَاً في الخَرِيف.



ا

أدْخِنَةٌ 1

عِندَمَا يَستَيقِظُ الحَنِينُ إلى قَريَتي
كَالأوجَاعِ
تَحزُنُ في عَينيّ الأدخِنةُ فِي السَّمَاءِ الزَّرقَاء.

病(やまひ)のごと
思郷(しきやう)のこころ湧(わ)く日(ひ)なり
目(め)にあをぞらの煙(けむり)かなしも

أتَمتِمُ اسْمِي
وتَغُصُّ عَينَايَ بِالدُّموعِ
كَيفَ أعودُ إلى رَبيعِ الأربَعَةَ عَشَرَ عَاماً !!

己(おの)が名(な)をほのかに呼(よ)びて
涙(なみだ)せし
十四(じふし)の春(はる)にかへる術(すべ)なし

تُشبِهُني....
الأدخِنَةُ الَّتي تَتَلاشَى فِي السَّمَاءِ الزَّرقَاء
الأدخِنةُ الَّتي تَتَلاشَى كَئيبَةً مُوحِشَةً.

青空(あをぞら)に消(き)えゆく煙(けむり)
さびしくも消(き)えゆく煙(けむり)
われにし似(に)るか

かの旅の汽車の車掌が
ゆくりなくも
我が中学の友なりしかな

فَجأةً أدركْتُ
أنَّ الجَابِي فِي قِطَارِ تلكَ الرِّحْلَةِ
كانَ زَمِيلِي فِي المَدْرسَةِ المتَوسِطة.

ほとばしる喞筒の水の
心地よさよ
しばしは若きこころもて見る

ما أَجْمَلَ
المَاءَ وَهُو يَتَدَفقُ مِنَ المِضَخَةِ
أَحَدِّقُ إِلَيْهِ بِقلبِ فَتىً لِوقتٍ قَصِير.

師も友も知らで責めにき
謎に似る
わが学業のおこたりの因

بِلا مَعْرِفَتِها، كَانَ يُوبِّخُنِي الزّمَلاءُ والمُعَلِّمُونَ..
أَسْبَابُ إِهْمَالِي الدِّرَاسَةَ
تُشبِهُ الألغَاز.

教室(けうしつ)の窓(まど)より遁(に)げて
ただ一人(ひとり)
かの城址(しろあと)に寝(ね)に行(ゆ)きしかな

أفرُّ منَ الصفِّ عبرَ النّافذةِ
ووَحيداً
اذهبُ للنّومِ في القصرِ الخرابِ.

不来方(こずかた)のお城(しろ)の草(くさ)に寝(ね)ころびて
空(そら)に吸(す)はれし
十五(じふご)の心(こころ)

مُستلقٍ فوقَ أعشابِ قصرِ "كوزُوكاتا" الخرابِ
مَشدُودٌ إلى السّماءِ
قلبُ أعوامِيَ الخمسةَ عشَر.

かなしみといはばいふべき
物(もの)の味(あぢ)
我(われ)の嘗(な)めしはあまりに早(はや)かり

ما يُسمُّونه حُزناً
تذوّقتُ طعمَهُ باكِراً
وقبلَ الأوان.

晴(は)れし空(そら)仰(あふ)げばいつも
口笛(くちぶえ)を吹(ふ)きたくなりて
吹(ふ)きてあそびき

كلَّمَا نَظَرتُ إلى السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ
اِجتَاحَتنِي رَغبةٌ بِالصَّفِيرِ
الصَّفِيرُ لَهْوِي وتَسْلِيَتِي.

夜寝(よるね)ても口笛(くちぶえ)吹(ふ)きぬ
口笛(くちぶえ)は
十五(じふご)の我(われ)の歌(うた)にしありけり

وَحتَّى لَيْلاً فِي السَّرِيرِ أُصَفِّرُ
الصَّفِيرُ
هُوَ لَحْنُ أعوَامِيَ الخَمْسَةَ عَشَرَ.

よく叱(しか)る師(し)ありき
髯(ひげ)の似(に)たるより山羊(やぎ)と名(な)づけて
口真似(くちまね)もしき

الأُستَاذُ الذي كانَ يُوبِّخُنا كَثيراً
لَقَّبْنَاهُ تَيْساً لِلحيَتِهِ
وكنَّا نُحَاكِي طَرِيقَتَهُ في الكَلَامِ.

كانَ يُرافِقُني
وَنَلْهو بِقذْفِ العَصَافِيرِ بالحِجَارةِ
ابنُ القَائِمَقَامِ المُتقَاعِـدِ.

われと共に
小鳥に石を投げて遊ぶ
後備大尉の子もありしかな

أجلِسُ على حَجَرٍ
بين أنقَاضِ القَصْرِ
وأستطعمُ الثِّمارَ المَمْنوعةَ وَحْدِي.

城址の
石に腰掛け
禁制の木の実をひとり味
ひしこと

الأصْدِقاءُ الَّذينَ تَركُوني بَعْدَ ذَلكَ
كُنتُ أقرَأُ مَعَهمُ كُتُباً
وَمعَهـمُ ألْهُو آنَذاكَ.

その後に我を捨てし友も
あの頃はともに書読み
ともに遊びき

学校の図書庫の裏の秋の草
黄なる花咲きし
今も名知らず

فِي الخَرِيفِ وخَلفَ مكتبةِ المَدْرَسَةِ
كانتْ تتفتحُ بين العُشْبِ أزْهارٌ صَفراءُ
لا أعْرِفُ مَا اسْمُها حتَّى الآنَ.

花散れば
先づ人さきに白の服着て家出づる
我にてありしか

كُنتُ أَسْبِقُ الآخَرِينَ بِارْتِداءِ الثِّيابِ البَيضاءَ
والخُروجِ مِنَ البَيتِ
كلَّمَا بَدأتِ الأَزْهارُ بالسُّقوطِ.

今は亡き姉の恋人のおとうとと
なかよくせしを
かなしと思ふ

أَشعُرُ بِالحُزْنِ
علَى صَداقِتِي مَعَ شَقيقِ حَبيبِها
ـ أُختِي المَيِّتةُ.

夏休み果ててそのまま
かへり来ぬ
若き英語の教師もありき

اِنْتَهتِ العُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ
وَلَمْ يَعُدْ إِلى الصَّف
مُدَرِّسُ اللُّغَةِ الإنكليزيَّةِ الشَّابُّ.

ストライキ思ひ出でても
今は早や我が血躍らず
ひそかに淋し

حَتَّى التَّفْكيرُ بِذَلكَ الإِضْرَابِ
لا يُحَرِّكُ الآنَ دَمِي
يا لِحُزْنِي الخَفِيِّ الغَرِيب.

盛岡の中学校の
露台の
欄干に最一度我を倚らしめ

لَيْتَنِي وَمِنْ جَدِيدٍ أَسْتَنِدُ مَرَّةً واحِدَةً
عَلَى دَرَابَزِين شُرْفَةِ
المَدْرَسَةِ المُتَوَسِّطَةِ في "موريوكا".

神有りと言ひ張る友を
説きふせし
かの路傍の栗の樹の下

تَحتَ شَجَرَةِ الكَستَنَاءِ علَى جَانِبِ الطَّرِيقِ
أَقْنَعتُه وَدَحَضتُ مَا يَقُولُ
صَدِيقِي الَّذِي كَانَ يُصِرُّ على وُجُودِ الإِلَه.

西風に
内丸大路の桜の葉
かさこそ散るを踏みてあそびき

فِي مَهَبِّ رِيَاحٍ غَرِبيَّةٍ
وَفِي شَارِعِ "أُوتشِي مَارو" كَانَتْ أَورَاقُ الكَرَزِ تَسَّاقَطُ
وكُنتُ أَتَسَلَّى بِالسَّيرِ فَوقَهَا.

そのかみの愛読の書よ
大方は
今は流行らずなりにけるかな

الكُتُبُ الَّتِي أَحبَبتُها فِي المَاضِي
لَمْ تَعُدْ فِي أَغلَبِهَا
تَعنِي أَحَداً هَذِي الأَيَام.

كَحَجَرٍ يَتَدَحْرَجُ
مِنْ أَعَلى الطَّلْعَةِ
وَصَلتُ إلى هَذا اليَوم.

石ひとつ
坂をくだるがごとくにも
我けふの日に到り着きたる

أحسَسْتُ أنَّ بِعَيْنَيَّ الكَئِيبَتَينِ أيامَ الصِّبَا
غِيْرةً مِنَ العَصَافِيرِ
إِذْ تُغَرِّدُ وتَطِير.

愁ひある少年の眼に羨みき
小鳥の飛ぶを
飛びてうたふを

حَزِينٌ عَلَى مَصِيرِ الدُّودَةِ الحَمْرَاءَ
الَّتِي شَرَّحْتُها
فِي سَاحَةِ المَدْرَسَةِ أسفَلَ السِّياجِ الخَشَبِي.

解剖せし
蚯蚓のいのちもかなしかり
かの校庭の木柵の下

かぎりなき智識の欲に燃ゆる眼を
姉は傷みき
人恋ふるかと

عَيْنَايَ المُشِعَّتَانِ بِرَغْبَةٍ عَارِمَةٍ لِلْمَعْرِفَةِ
تُزْعِجَانِ أُخْتِي،
لِأَنَّهَا فَكَّرَتْ أَنَّنِي غَارِقٌ فِي الغَرَامِ.

蘇峯の書を我に薦めし友早く
校を退きぬ
まづしさのため

الصَّدِيقُ الَّذِي نَصَحَنِي بِمُؤَلَّفَاتِ "سُوْهُو"
تَرَكَ المَدْرَسَةَ بَاكِراً
لِفَقْرِهِ الشَّدِيْد.

おどけたる手つきをかしと
我のみはいつも笑ひき
博学の師を

أَنَا الوَحِيْدُ الَّذِي كَانَ يَضْحَكُ لِحَرَكَاتِ
يَدَيْهِ المُضْحِكَةِ
- أُسْتَاذِي الحَكِيْم.

自が才に身をあやまちし人のこと
かたりきかせし
師もありしかな

عَنِ أَحَدِ المَغْرُورِينَ بِأَنْفُسِهِم
كَانَ يُحَدِّثُنَا بِاسْتِمْرَارٍ
أَحَدُ المُدَرِّسِينَ.

そのかみの学校のなまけ者
今は真面目に
はたらきて居り

كَانَ أَكْسَلَ وَاحِدٍ بَيْنَنَا فِي الدِّرَاسَةِ
وَالآنَ بِشَكْلٍ جِدِّي
مَاهِرٌ فِي الأَعْمَالِ.

田舎めく旅の姿を
三日ばかり都に曝し
かへる友かな

بِكُلِّ مَلَامِحِهِ الرِّيفِيةِ
تَسَكَّعَ فِي المَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
الصَّدِيقُ العَائِدُ مِنْ هُنَاكَ.

茨島の松の並木の街道を
われと行きし少女
才をたのみき

كَانَتْ تَعتَزُّ بِمَوَاهِبِهَا،
تِلْكَ الَّتِي تَنَزَّهَتْ مَعِي
بـ"بَارَاجِيمَا" فِي شَارِعٍ مُحَاطٍ بِأَشْجَارِ الصَّنَوبَر.

眼を病みて黒き眼鏡をかけし頃
その頃よ
一人泣くをおぼえし

عِندَمَا مَرِضَتْ عَيْنَايَ
وصِرتُ أَلبَسُ نَظَّارَاتٍ سَوْدَاءَ
تَعَلَّمتُ البُكَاءَ على انفِرَاد.

わがこころ
けふもひそかに泣かむとす
友みな己が道をあゆめり

وَاليَومَ أَيضاً سَيدمَعُ القَلبُ
خِفيَةً
لِأَنَّ الأَصدِقَاءَ رَاحَ كُلٌّ فِي طَرِيق.

先(さき)んじて恋(こひ)のあまさと
かなしさを知(し)りし我(われ)なり
先(さき)んじて老(お)ゆ

تَذَوَّقْتُ حَلاوَةَ الحُبِّ وأَحزانَهُ
قَبلَ الجَمِيعِ
وشِخْتُ بَاكِراً قَبلَ الجَمِيعِ.

興(きよう)来(きた)れば
友(とも)なみだ垂(た)れ手(て)を揮(ふ)りて
酔漢(ゑひどれ)のごとくなりて語(かた)りき

وَإِذ تَأْخُذُهُ النَّشْوَةُ
كَانَ صَدِيقِي يَهُزُّ يَدَيْهِ ويَبْكِي
ويُثَرْثِرُ كَالسَّكْرَان.

人(ひと)ごみの中(なか)をわけ来(く)る
わが友(とも)の
むかしながらの太(ふと)き杖(つゑ)かな

كانَ يَشُقُّ الجُمُوعَ
بِعُكَّازٍ قَدِيمٍ سَمِينٍ
ويَأْتِي الصَّدِيقُ إِلى اللِّقَاء.

لِثَلاثَةِ أعْوَامٍ تَقرِيْباً
أَقُولُ لَهُ: أنْتَ تَكْتُبُ بِطَاقَةَ رَأْسِ السَّنَةِ
بِخَطٍ جَمِيلٍ.

見(み)よげなる年賀(ねんが)の文(ふみ)を書(か)く人(ひと)と
おもひ過(す)ぎにき
三年(みとせ)ばかりは

أَسْتَيْقِظُ مِنَ الحُلْمِ وأَشْعُرُ بِالحُزْنِ فَجْأَةً
يا لِنَوْمِي
لَمْ يَعُدْ وَدِيْعاً كَمَا كَانَ فِي القَدِيم.

夢(ゆめ)さめてふつと悲(かな)しむ
わが眠(ねむ)り
昔(むかし)のごとく安(やす)からぬかな

الصَّدِيقُ الَّذي كَانَ مَعْرُوفاً بالنُّبوغِ
هُوَ الآنَ فِي السِّجنِ
ـ تَهُبُّ رِيَاحُ الخَرِيف.

そのむかし秀才(しうさい)の名(な)の高(たか)かりし
友(とも)牢(らう)にあり
秋(あき)のかぜ吹(ふ)く

بِعَيْنيهِ الضَّعيفَتَين
كانَ يَقْرأُ علَيْنا أشْعاراً مُسَلِّيَةً
ـ كذلكَ كانَ حُبُّ "شيغيه أُو" حَزِيناً.

近眼(ちかめ)にて
おどけし歌(うた)をよみ出(い)でし
茂雄(しげを)の恋(こひ)もかなしかりしか

سابقاً، لَمْ تكنْ زَوْجتِي
تَحْلُمُ بغيرِ المُوسيقى
والآنَ توقفتِ عنِ الغناء.

わが妻(つま)のむかしの願(ねが)ひ
音楽(おんがく)のことにかかりき
今(いま)はうたはず

تَوزَّعَ الأَصْدِقَاءُ ذاتَ يومٍ في كلِّ اتِجَاهٍ
وَهَاهُمْ بَعدَ ثَمَانيةِ أعْوامٍ
بلا سِمْعَةٍ أوصِيْتٍ.

友(とも)はみな或日(あるひ)四方(しはう)に散(ち)り行(ゆ)きぬ
その後(のち)八年(やとせ)
名(な)挙(あ)げしもなし

سَأتَذَكّرُ ذاتَ يومٍ
اللّيْلَ الّذي تَحَدّثتُ فيهِ عَنْ حُبّيَ الأوّلِ
مَعَ ذاكَ الصّديق.

わが恋を
はじめて友にうち明けし夜
のことなど
思ひ出づる日

يا لِقَلبِ أعْوامِي الفَتِيّةِ
طَارَ خَفِيفاً
مثلَ طَيّارةٍ ورقيّةٍ مُقطّعةِ الخُيوط.

糸きれし紙鳶のごとくに
若き日の心かろくも
とびさりしかな

أَدْخِنَةٌ 2



ふるさとの訛なつかし
停車場の人ごみの中に
そを聴きにゆく

عندما أشتَاقُ لِلَهجةِ بَلْدتي
أمْضِي لِأسْمعَها
في الكَراجَاتِ بينَ جُموعِ المُسَافِرين.

やまひある獣のごとき
わがこころ
ふるさとのこと聞けばおとなし

كَوحشٍ مَريضٍ،
يهدأُ القلبُ
عِندما تَصلُ الأخبارُ عَنْ قريتي.

ふと思ふ
ふるさとにゐて日毎聴きし雀の鳴くを
三年聴かざり

وفجأةً أتذكرُ أنّني لمْ أسمعْ
زَقْزَقةَ العَصَافيرِ التي كنتُ أسمعُها كلَّ يومٍ في قَريتي
قبلَ ثلاثةِ أعوام.

أخرجُهُ وأحدقُ إليه:
كتابُ الجَغرافيا
الَّذي أهداني إياهُ أُستاذيَ المَرحومُ.

亡くなれる師がその昔
たまひたる
地理の本など取りいでて見る

ما أخبارُها؟
الطَّابةُ الَّتي قذفتُها ذَاتَ يومٍ
إلى سَطحِ المَدرسةِ الابتدائية.

その昔
小学校の柾屋根に我が投げし鞠
いかにかなりけむ

الحَجرُ المَلقيُّ عَلى جانِبِ الطَّريقِ
إلى قَريتي
قدْ تُغطيه الأعشَابُ أيْضاً هذا العام.

ふるさとの
かの路傍のすて石よ
今年も草に埋もれしらむ

わかれをれば妹(いもと)いとしも
赤(あか)き緒(を)の
下駄(げた)など欲(ほ)しとわめく子(こ)なりし

اشتقتُ لِأختيَ الصُّغرى التي تعيشُ بعيداً..
كانتْ تَصْرخُ بي أيامَ الطفولةِ :
"أريدُ شَحَّاطةً بِرِبَاطاتٍ حَمْراءَ"

二日前(ふつかまへ)に山(やま)の絵(ゑ)見しが
今朝(けさ)になりて
にはかに恋(こひ)しふるさとの山(やま)

شَاهدتُ قبلَ يَومينِ رسمَ جَبلٍ
فاشْتَقْتُ في الصَّباحَ وفجأةً
إلى جِبالِ قَريتي.

飴売(あめうり)のチャルメラ聴(き)けば
うしなひし
をさなき心(こころ)ひろへるごとし

عندما سَمعتُ مُوسِيقى بَائعِ الحَلوى
أحْسَستُ وكأنّني
ألتقطُ مَشاعرَ طُفولتِي الضَّائِعة.

このごろは
母も時時ふるさとのことを語ひ出づ
秋に入れるなり

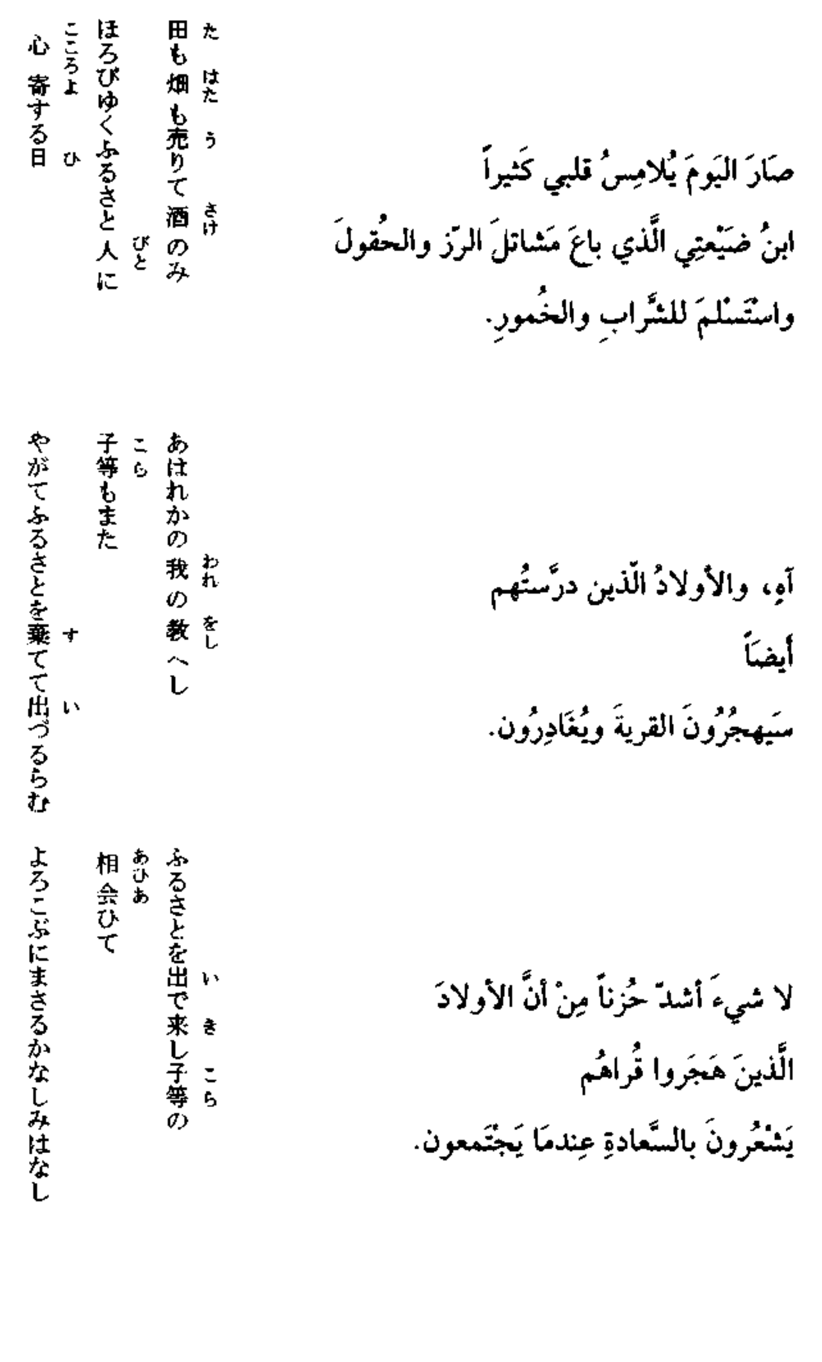
في هَذهِ الأيامِ
تَتحَدثُ الوالدةُ عَنِ القَريةِ مِنْ حينٍ لحين
ـ دَخلنَا فَصلَ الخَريْف

それとなく
郷里のことなど語り出でて
秋の夜に焼く餅のにほひかな

لا أدري لِمَ
بَدأتُ الحَديثَ عَنْ قَريتِي
أهيَ روائحُ فَطائرِ الرّزِ المَشويةِ في لَيالِي الخَريف.

かにかくに渋民村は恋しかり
おもひでの山
おもひでの川

أحِنُّ إلى أشياءَ قَريتِي شِيبُوتامي
جِبالُها في الذّاكِرةِ
وأنهارُها في الذّاكِرة.



田(た)も畑(はた)も売(う)りて酒(さけ)のみ
ほろびゆくふるさと人(びと)に
心(こころよ)寄する日(ひ)

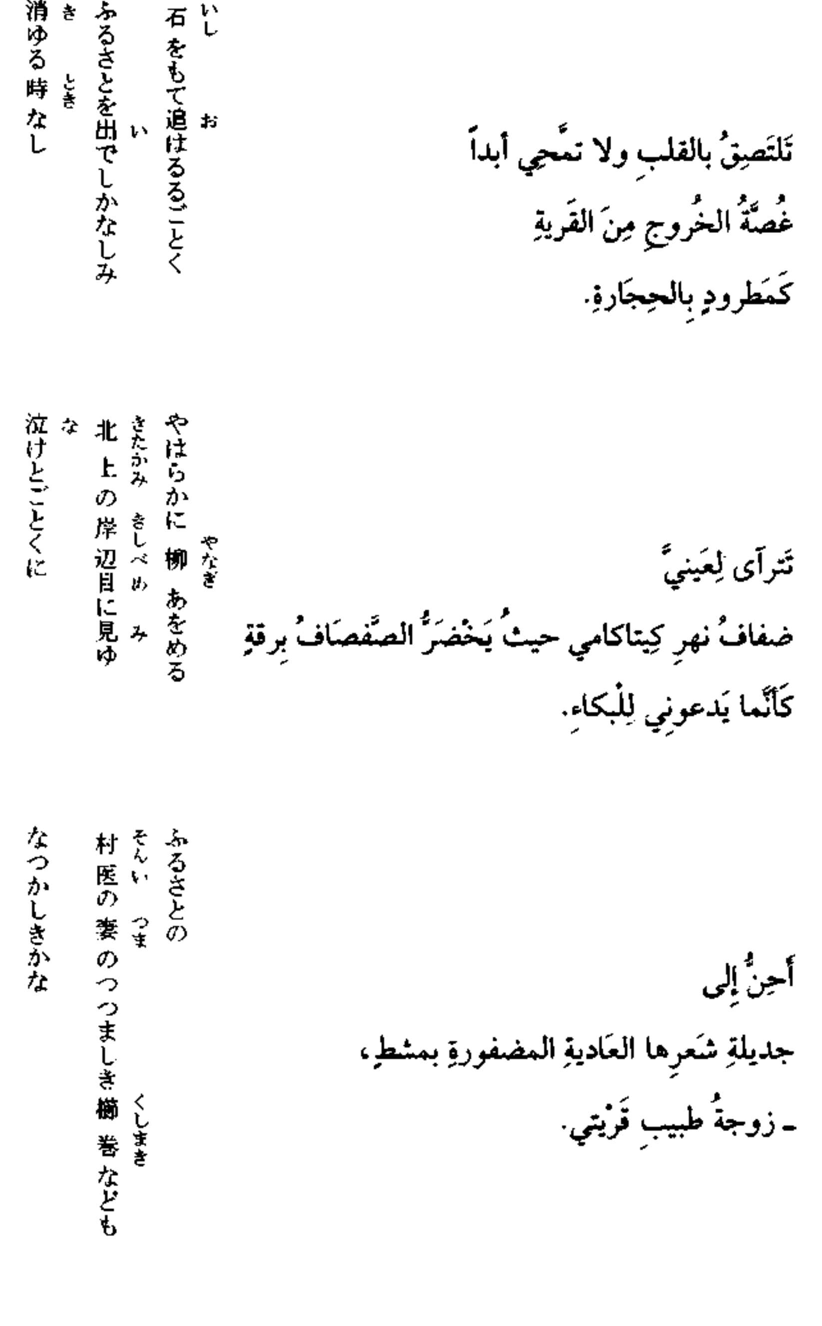
صَارَ اليَومَ يُلامِسُ قلبي كَثيراً
ابنُ ضَيْعتِي الَّذي باعَ مَشاتِلَ الرّزّ والحُقولَ
واستَسْلمَ للشَّرابِ والخُمورِ.

あはれかの我(われ)の教(をし)へし
子等(こら)もまた
やがてふるさとを棄(す)てて出(い)づるらむ

آهِ، والأولادُ الّذين درَّستُهم
أيضاً
سَيهجُرُونَ القريةَ ويُغَادِرُون.

ふるさとを出(い)で来(き)し子等(こら)の
相会(あひあ)ひて
よろこぶにまさるかなしみはなし

لا شيءَ أشدّ حُزناً مِنْ أنَّ الأولادَ
الَّذينَ هَجَروا قُراهُم
يَشعُرونَ بالسَّعادةِ عِندمَا يَجتَمعون.



石をもて追はるるごとく
ふるさとを出でしかなしみ
消ゆる時なし

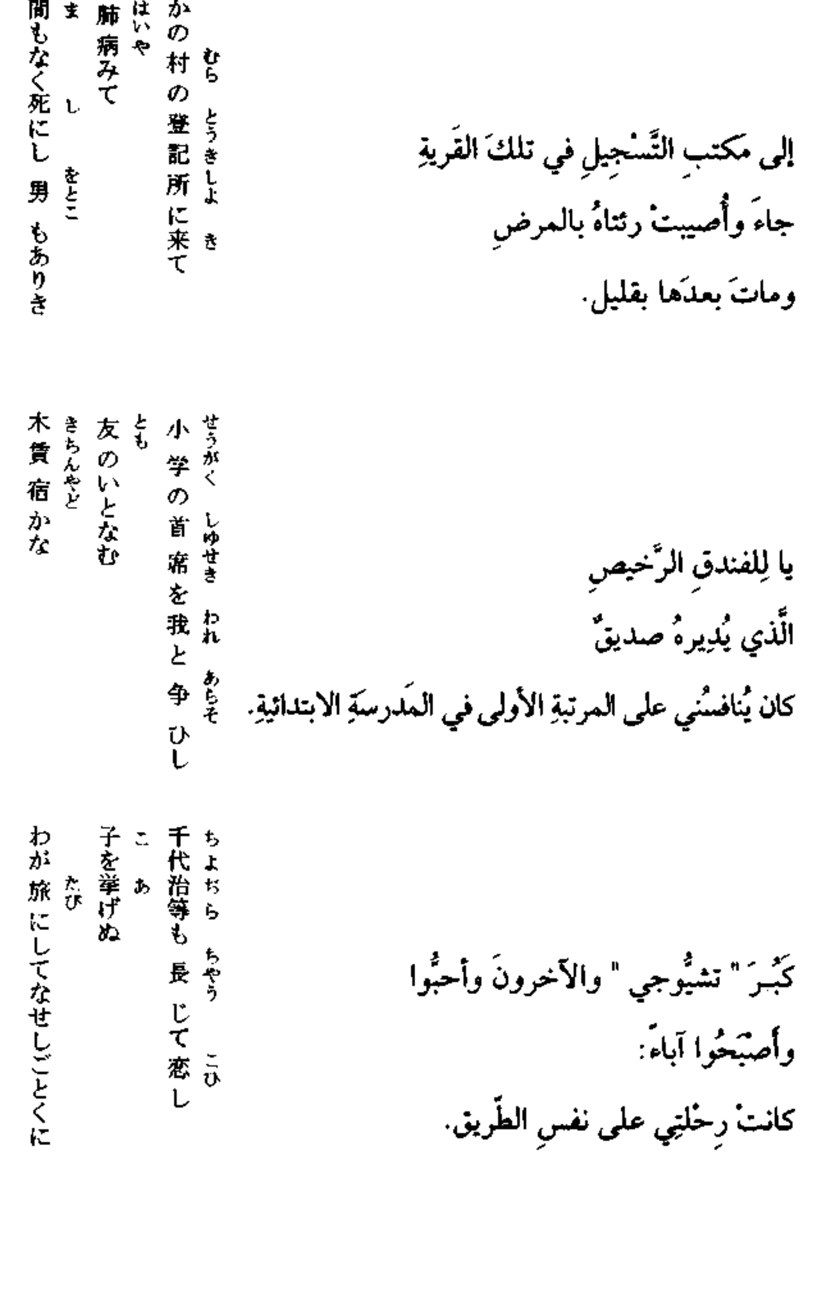
تَلتَصِقُ بالقلبِ ولا تمَّحِي أبداً
غُصَّةُ الخُروجِ مِنَ القَريةِ
كَمَطرودٍ بِالحِجَارةِ.

やはらかに柳あをめる
北上の岸辺目に見ゆ
泣けとごとくに

تَترآى لِعَينيَّ
ضفافُ نهرِ كِيتاكامي حيثُ يَخضَرُّ الصَّفصَافُ بِرقةٍ
كَأنّما يَدعونِي لِلْبكاءِ.

ふるさとの
村医の妻のつつましき櫛巻なども
なつかしきかな

أَحِنُّ إلى
جديلةِ شَعرِها العَاديةِ المضفورةِ بمشطٍ،
- زوجةُ طبيبِ قَريَتي.



かの村の登記所に来て
肺病みて
間もなく死にし男もありき

إلى مكتبِ التَّسجيلِ في تلكَ القَريةِ
جاءَ وأُصيبتْ رئتاهُ بالمرضِ
وماتَ بعدَها بقليل.

小学の首席を我と争ひし
友のいとなむ
木賃宿かな

يا لِلفندقِ الرَّخيصِ
الَّذي يُديرهُ صديقٌ
كان يُنافسُني على المرتبةِ الأولى في المَدرسةِ الابتدائيةِ.

千代治等も長じて恋し
子を挙げぬ
わが旅にしてなせしごとくに

كَبُرَ " تشيُوجي " والآخرونَ وأحبُّوا
وأصبَحُوا آباءً:
كانتْ رِحلَتِي على نفسِ الطَّريق.

ある年の盆の祭に
衣貸さむ踊れと言ひし
女を思ふ

وأذكرُ الَّتي قالتْ لي:
"أنا أُعِيرُكَ المَلابسَ فَهيَّا إلى الدَّبْكَةِ والرَّقصِ"
ذاتَ عامٍ في أعيَادِ الصَّيفِ.

مكتبة
t.me/t_pdf

うすのろの兄と
不具の父もてる三太はかなし
夜も書読む

أخٌ يُعاني مِنَ البَلَهِ وأبٌ مُعَاقٌ:
مِسكينٌ هذا الصّانعُ الشّابُّ
حتَّى الليلَ يَقضيهِ بالقراءةِ.

我と共に
栗毛の仔馬走らせし
母の無き子の盗癖かな

يَتيمُ الأمِّ الّذي كانَ يَعدو مَعي خَلفَ
الأمهرِ الصَّهباءِ
كان مُولعاً بالنَّشلِ واللّصوص.

大形(おほがた)の被布(ひふ)の模様(もやう)の赤(あか)き花(はな)
今(いま)も目(め)に見(み)ゆ
六歳(むつ)の日(ひ)の恋(こひ)

الجاكيتُ الفَضفاضَةُ بورودِها الحَمراء
ما زلتُ أراها الآنَ أمَامِي :
يا لِحبِّيَ في أعْوامِي السِّتةَ عشر.

その名(な)さへ忘(わす)られし頃(ころ)
飄然(へうぜん)とふるさとに来(き)て
咳(せき)せし男(をとこ)

عِندما نَسيَ الجَميعُ حتَّى اسمَهُ
عادَ إلى القَريةِ فَجأةً
ويَدأ السُّعَال.

意地悪(いぢわる)の大工(だいく)の子(こ)などもかなしかり
戦(いくさ)に出(い)でしが
生(い)きてかへらず

يا للكآبةِ !
النَّجَارُ الفظُّ الكَريهُ،
ذَهَبَ ابنُهُ إلى الحربِ وماتَ هناكَ.

في يومِ عُرسِ اِبنِهِ
دوّتْ رُعودُ الرَّبيعِ
ـ الإقطاعيُّ اللَّئيمُ المُصَابُ بِالرِّئتين.

肺を病む
極道地主の総領の
よめとりの日の春の雷かな

كانتْ "أُوكَانِيه" تُعبِّرُ عنْ شكَاويْها لِـ"سوجيرو"
وتبكي،
يا لأزهارِ الفجلِ البيضاءَ عندَ الغروب.

宗次郎に
おかねが泣きて口説き居り
大根の花白きゆふぐれ

يُشَاعُ أنّ كاتبَ البلديةِ الرِّعديدَ
أُصيبَ بالجنونِ
يا خريفَ قريتي.

小心の役場の書記の
気の狂れし噂に立てる
ふるさとの秋

わが従兄（いとこ）
野山（のやま）の猟（かり）に飽（あ）きし後（のち）
酒（さけ）のみ家（いへ）売（う）り病（や）みて死（し）にしかな

بعد أنْ ملَّ ابنُ عمِّي
الصّيدَ في الجِبال
مَرضَ وماتَ بعدَ أن باعَ بيتَه وانزوى لِلْخُمور.

我（われ）ゆきて手（て）をとれば
泣（な）きてしづまりき
酔（ゑ）ひて荒（あば）れしそのかみの友（とも）

كلَّما رحتُ وأمسكتُ يديهِ
بكى وعَادَ للهدوءِ
صديقيَ القديمُ الّذي كانَ يهيجُ مِن الكُحول.

酒（さけ）のめば
刀（かたな）をぬきて妻（つま）を逐（お）ふ教師（けうし）もありき
村（むら）を逐（お）はれき

هَجَّرُوهُ مِنَ القريةِ
المدرِّسُ الذي كان يُطاردُ الزَّوجةَ بالسّيفِ
عِندما يأخذهُ الشَّراب.

年ごとに肺病やみの殖えてゆく
村に迎へし
若き医者かな

يا لِلطَّبيبِ الشَّابِّ
الّذي اِسْتدعُوه إلى القَريةِ
وكانَ مَرضى السّلِّ يَزدادونَ كلَّ عام.

ほたる狩
川にゆかむといふ我を
山路にさそふ人にてありき

وبينما كنتُ أدعُوها إلى النَّهرِ
لِاصْطيادِ الحُباحِبِ
كانتْ هي تَدعُوني إلى دُروبِ الجِبال.

馬鈴薯のうす紫の花に降る
雨を思へり
都の雨に

تذكرتُ المطرَ
الَّذي يَهطِلُ على أزهارِ البطاطا البَنفسجيَّةِ
عندما أمطرتْ في المدينة.

あはれ我(わ)がノスタルジヤは
金(きん)のごと
心(こころ)に照(て)れり清(きよ)くしみらに

يا لِحنيني!
يلمعُ كالذَّهبِ
في القلبِ طاهراً وعلى الدَّوام.

友(とも)として遊(あそ)ぶものなき
性悪(しやうわる)の巡査(じゆんさ)の子等(こら)も
あはれなりけり

لا أصدقاءَ
ولا مَنْ يلعبُ معهمُ
مساكينٌ أطفالُ هذا الشّرطيّ اللّئيم.

閑古鳥(かんこどり)
鳴(な)く日(ひ)となれば起(おこ)るてふ
友(とも)のやまひのいかになりけむ

ماذا حلَّ بالصَّديقِ وأمراضِهِ؟
ـ كانَ دوماً يقولُ إنّه يَمرضُ
عندما يُغرِّدُ طائرُ الوقْواق.

わが思(おも)ふこと
おほかたは正(ただ)しかり
ふるさとのたより着(つ)ける朝(あした)は

ما توقعتهُ
لم يكنْ بعيداً منَ الصَّوابِ:
أخبارٌ من القريةِ هذا الصَّباح.

今日(けふ)聞(き)けば
かの幸(さち)うすきやもめ人(びと)
きたなき恋(こひ)に身(み)を入(い)るるてふ

ما سمعتُه اليومَ أنَّها
استسلَمتْ لجميعِ أشكالِ الهوى
الأرملةُ الَّتي لم تذقْ طعمَ السُّرور.

わがために
なやめる魂(たま)をしづめよと
讃美歌(さんびか)うたふ人(ひと)ありしかな

كانتْ تُودي التَّراتيلَ
لأجلِي
وتقولُ: فلتهدئِ الرُّوحُ المُعذَّبة.

あはれかの男(をとこ)のごときたましひよ
今(いま)は何処(いづこ)に
何(なに)を思(おも)ふや

أينَ هيَ الآنَ
وبماذا تفكرُ؟
ـ آهِ، يا لروحِها الشبيهةِ بأرواحِ الرِّجال.

わが庭(には)の白(しろ)き躑躅(つつじ)を
薄月(うすづき)の夜(よ)に
折(を)りゆきしことな忘(わす)れそ

لا تنسَي
أنكِ قطفتِ الأزاليَّةَ البيضاءَ من حَديقتي
في ليلةٍ مقمرةٍ شاحبة.

わが村(むら)に
初(はじ)めてイエス・クリストの道(みち)を説(と)きたる
若(わか)き女(をんな)かな

يا لتلكَ المرأةِ الشابةِ !
كانتْ أولَ الدُّعاةِ إلى صِراطِ المسيحِ
في قريتي.

محطةٌ متلاشيةٌ داخلَ الضَّبابِ
في حقولِ كُووْما
- بلا سببٍ، تشدُّني أصواتُ الحشراتِ في الصَّباح.

霧ふかき好摩の原の
停車場の
朝の虫こそすずろなりけれ

من نافذةِ القطارِ وبعيداً في الشّمال
تتراءى لي جبالُ قريتي
- أسوِّي قبةَ القَميص.

汽車の窓
はるかに北にふるさとの山見え来れば
襟を正すも

لِمَ تصبحُ الخطواتُ خفيفةً
والقلبُ ثقيلاً
عندما أطأُ الترابَ في قريتي.

ふるさとの土をわが踏めば
何がなしに足軽くなり
心重れり

ふるさとに入(い)りて先(ま)づ心傷(こころいた)むかな
道広(みちひろ)くなり
橋(はし)もあたらし

يا لِآلامِ قلبي عندَ الوصولِ إلى قَريتي!
وسَّعوا الطريقَ
وأقاموا جسراً مِن جديد.

見(み)もしらぬ女教師(をんなけうし)が
そのかみの
わが学舎(まなびや)の窓(まど)に立(た)てるかな

يبدو أنَّ مُدَرِّسةً لم أرَها من قبلُ ولا أعرفُها
تقفُ
على شُبَّاكِ مَدرسِتي القديمة.

かの家(いへ)のかの窓(まど)にこそ
春(はる)の夜(よ)を
秀子(ひでこ)とともに蛙(かはづ)聴(き)きけれ

على شبّاكِ ذلك البيتِ
كنتُ أنا و"هيديه كُو" نُصغي إلى الضّفادعِ
في ليالي الرَّبيع.

そのかみの神童(しんどう)の名(な)の
かなしさよ
ふるさとに来(き)て泣(な)くはそのこと

يا لحُزني
على تَسْميتي القديمةِ بالطِّفلِ العبقريِّ،
ولذا أبكي عِندما أعودُ إلى قريتي.

ふるさとの停車場路(ていしやばみち)の
川(かは)ばたの
胡桃(くるみ)の下(した)に小石(こいし)拾(ひろ)へり

في الطَّريقِ إلى مَحطَّةِ قريتي
ومن تحتِ شجرةِ جوزٍ على طرفِ النهرِ
التقطتُ بعضَ الحصى.

ふるさとの山(やま)に向(むか)ひて
言(い)ふことなし
ふるさとの山(やま)はありがたきかな

إلى جبالِ قريتي أدرتُ وجهي
لم أقلْ شيئاً
ما أندرَ جبالَ قريتي.

秋風のこころよさに

فِي رَاْحَةِ رِيَاْحِ الخَرِيْفِ

ふるさとの空遠みかも
高き屋にひとりのぼりて
愁ひて下る

يا لسماءِ قريتي ما أبعدَها،
صعدتُ وحيداً إلى سطحِ بنايةٍ عاليةٍ
تألمتُ بقلقٍ وعاودتُ النزول.

皎として玉をあざむく少人も
秋来といふに
物を思へり

حتّى الذي يلمعُ أكثرَ من العقيق
يأخذهُ التفكيرُ بالأشياءِ
كلَّما حلَّ الخريف.

かなしきは
秋風ぞかし
稀にのみ湧きし涙の繁に流るる

يبدو أنَّ رياحَ الخريفِ
وراءَ حزني،
ودُموعي الّتي نادراً ما تفيض، بلا توقفٍ تسيل.

青(あを)に透(す)く
かなしみの玉(たま)に枕(まくら)して
松(まつ)のひびきを夜(よ)もすがら聴(き)く

أتوسدُ روحَ الحزنِ
الشفافةَ الزرقاءَ
وأُصغِي إلى حفيفِ الصَّنوبرِ طَوالَ الليل.

神寂(かみさ)びし七山(ななやま)の杉(すぎ)
火(ひ)のごとく染(そ)めて日入(ひい)りぬ
静(しづ)かなるかな

أرزاتُ "جبلِ السبعةِ" الوقورةُ المُوحشةُ
صبغتْها الشَّمسُ باللَّهيبِ وغابتْ
يا للهدوء.

そを読(よ)めば
愁(うれ)ひ知(し)るといふ書(ふみ)焚(た)ける
いにしへ人(びと)の心(こころ)よろしも

كانَ على حقٍّ
ذاك الَّذي أحرقَ في الماضي كتباً
قد تصيبُ قرَّاءَها بالكآبة.

ものなべてうらはかなげに
暮れゆきぬ
とりあつめたる悲しみの日は

كلُّ شيءٍ يبدو زائلاً!
واليومُ الذي ألملِم فيهِ أحزاني
في الطَّريقِ إلى الزَّوال.

水潦
暮れゆく空とくれなゐの紐を浮べぬ
秋雨の後

سماءُ الغروبِ وخيوطُها الورديةُ
تنعكسُ في مياهِ حفرةٍ
بعد أمطارِ الخريف.

秋立つは水にかも似る
洗はれて
思ひことごと新しくなる

يا لعبورِ الخريفِ كمْ يشبهُ المياه!
يغسِلُنا
ويُجدِّدُ الأفكار.

عندما حلّتِ الكآبةُ

وصعدتُ إلى تلٍّ

فإذا بطيرٍ لا أعرفُ اسمَهُ ينقرُ ثمارَ الورودِ

الحمراء.

愁(うれ)ひ来(き)て

丘(をか)にのぼれば

名(な)も知(し)らぬ鳥(とり)啄めり赤(あか)き茨(ばら)の実(み)

جهاتُ الخريفِ الأربعُ

تأتي الرّياحُ من جهةٍ لتهبَّ في الجهاتِ الأُخرى الثلاث

وليسَ لها مِنْ بَعدِها أثرٌ.

秋(あき)の辻(つじ)

四(よ)すぢの路(みち)の三(み)すぢへと吹(ふ)きゆく風(かぜ)の

あと見(み)えずかも

حقّاً تعذبُني

الطباعُ التي عِندي:

فصوتُ الخريفِ يصلُني بسرعةٍ وقبلَ الآخرينَ.

秋(あき)の声(こゑ)まづいち早(はや)く耳(みみ)に入(い)る

かかる性(さが)持(も)つ

かなしむべかり

الجبلُ الَّذي صَارَ أليفاً لعينيَّ
يبدو بخشوعٍ وكأنَّه مسكنٌ للإلهِ
كلَّما أطلَّ الخريفُ.

目になれし山にはあれど
秋来れば
神や住まむとかしこみて見る

ما كانَ ينبغي إنجازُهُ أنجزتُه
واستسلمتُ للتفكيرِ بأشياءَ وأشياءَ
طَوالَ النَّهارِ الطَّويل.

わが為さむこと世に尽きて
長き日を
かくしもあはれ物を思ふか

هاهي تمطرُ بشكلٍ هادئٍ وخفيفٍ،
فأتأملُ سطحَ الحديقةِ كيفَ يتبلَّلُ بالتَّدريج
وأنسى الدُّموع.

さらさらと雨落ち来り
庭の面の濡れゆくを見て
涙わすれぬ

ふるさとの寺(てら)の御廊(みらう)に
踏(ふ)みにける
小櫛(をぐし)の蝶(てふ)を夢(ゆめ)にみしかな

الفراشةُ المرسومةُ فوقَ مشطٍ صغيرٍ
دعستُ عليهِ في رُواقِ معبدِ قريتي
جاءتني في المنامِ.

こころみに
いとけなき日(ひ)の我(われ)となり
物言(ものい)ひてみむ人(ひと)あれと思(おも)ふ

لو أجدُ من أتحدثُ إليهِ
إذا ما عادتْ "أناي" إلى أيامِ الطفولةِ
على سبيلِ المثالِ.

はたはたと黍(きび)の葉(は)鳴(な)れる
ふるさとの軒端(のきば)なつかし
秋風(あきかぜ)吹(ふ)けば

أَحِنُّ إلى فُسحةِ الإفريزِ هناكَ في قريتي
حيثُ كانتْ أوراقُ الذُّرةِ تتحافُّ
كلّما هبّتْ رياحُ الخريفِ.

磨(す)れあへる肩(かた)のひまより
はつかにも見(み)きといふさへ
日記(にき)に残(のこ)れり

مِنْ بينِ الأكتافِ المُتلاصِقةِ
لمحتُها هُنيهةً،
ـ هذا ما تبقى مدوناً في دفترِ المُذكّرات.

風流男(みやびを)は今(いま)も昔(むかし)も
泡雪(あわゆき)の
玉手(たまで)さし捲(ま)く夜(よ)にし老(お)ゆらし

الآنَ وفي القديمِ، يبدو أنَّ الرَّجلَ الأنيقَ
يَحضُنُ الأُنثى بيديهِ الجميلتينِ كثلجٍ خفيف
ويشيخُ ليلاً بالتدريج.

かりそめに忘(わす)れても見(み)まし
石(いし)だたみ
春生(はるお)ふる草(くさ)に埋(うも)るるがごと

حتَّى ولو نسيتُها الآنَ، أُريدُ أنْ أراها
كبَلاطٍ
يتمدَّدُ بينَ أعشابٍ تنبتُ وتكبُرُ في الرَّبيع.

その昔揺籃に寝て
あまたたび夢にみし人か
切になつかし

يا لشوقي وحنيني
إلى مَنْ جاءني في الحُلمِ مراراً
عندما كنتُ طفلاً في الأراجيحِ ينام.

神無月
岩手の山の
初雪の眉にせまりし朝を思ひぬ

ويعودُ إليَّ ذاكَ الصَّباحُ
يومَ اقتربتْ أوائلُ الثلج بجبل إواتيه
من حاجبيَّ في الشَّهرِ العاشر.

ひでり雨さらさら落ちて
前栽の
萩のすこしく乱れたるかな

لطيفاً يسّاقطُ المطرُ من سماءٍ صاحيةٍ
ويعبثُ قليلاً
بزهورِ البرسيمِ بينَ أعشابِ الحَديقة.

秋(あき)の空(そら)廓寥(くわくれう)として影(かげ)もなし
あまりにさびし
烏(からす)など飛べ

سماءُ خريفٍ صافيةٌ وشاسعةٌ ولا ظلَّ هناك
ومقفرةٌ جداً
فَطِرْ بها يا غرابُ أو يا طيور.

雨後(うご)の月(つき)
ほどよく濡(ぬ)れし屋根瓦(やねがはら)の
そのところどころ光(ひか)るかなしさ

قمرُ ما بعدَ الأمطارِ
وأطرافُ قرميدِ السَّقفِ المبللةُ قليلاً
تثيرُ الحزنَ وهي تتلألأ هُنا وهُناك.

われ饑(う)ゑてある日(ひ)に
細(ほそ)き尾(を)を掉(ふ)りて
饑(う)ゑて我(われ)を見(み)る犬(いぬ)の面(つら)よし

ما أطيبَ ملامحَ الكلبِ الذي كانَ يهزُّ ذيلَه النَّحيلَ
عندما حدَّقَ إليّ جائعاً،
يومَ كنتُ مثلَهُ جائعاً.

いつしかに
泣(な)くといふこと忘(わす)れたる
我(われ)泣(な)かしむる人(ひと)のあらじか

لا أدري متى
نسيتُ عادةَ البكاءِ
أليسَ هناكَ من يسبِّبُ ليَ البكاء؟

汪然(わうぜん)として
ああ酒(さけ)のかなしみぞ我(われ)に来(きた)れる
立(た)ちて舞(ま)ひなむ

بلا توقفٍ دموعٌ دموعٌ...
تصلُني أحزانُ الخمورِ
فأنهضُ وأبدأُ الرَّقصَ والدَّوران.

蛼(いとど)鳴(な)く
そのかたはらの石(いし)に踞(きよ)し
泣(な)き笑(わら)ひしてひとり物言(ものい)ふ

جُدجدٌ يغني
أجلِسُ بجانبِهِ على الصَّخرةِ
ثمَّ أبكي وأضحكُ وأقولُ لنفسيَ أشياءَ وأشياء.

منذ أنْ وقعتُ مريضاً وخارتْ قُوَاي
صارَ مِنْ عَادتي
أنْ أنامَ مفتوحَ الفاهِ قليلا.

力なく病みし頃より
口すこし開きて眠るが
癖となりにき

لَكَمْ ظننتُ أنَّ الحصولَ على امرأةٍ واحدةٍ
هو آخِرُ أُمنياتي،
ـ خَطأٌ مِن أخطاءِ الشَّباب.

人ひとり得るに過ぎざる事をもて
大願とせし
若きあやまち

ولأنّني مُولعٌ بِنظراتِها الخَلّابةِ
اللّطيفةِ والغَلولةِ،
قصداً لا أُعيرُها الانتباه.

物怨ずる
そのやはらかき上目をば
愛づとことさらつれなくせむや

かくばかり熱き涙は
初恋の日にもありきと
泣く日またなし

هكذا تماماً كانتْ حرارةُ الدّموعِ
أيامَ الحبِّ الأوّلِ،
وهكذا لم يعدْ هناكَ يومٌ للبكاء.

長く長く忘れし友に
会ふごとき
よろこびをもて水の音聴く

بسرورٍ أُصغي إلى صوتِ المياهِ
كما لو أنني التقي
بصديقٍ نسيتُه طويلاً طويلاً.

秋の夜の
鋼鉄の色の大空に
火を噴く山もあれなど思ふ

لكم تمنيتُ بركاناً
ينفجرُ في السّماءِ الشاسعةِ ذي اللّونِ الفُولاذي
ذاتَ ليلةٍ في الخريف.

岩手山(いはてやま)
秋(あき)はふもとの三方(さんぼう)の
野(の)に満(み)つる虫(むし)を何(なに)と聴(き)くらむ

كيفَ يُصغي جبلُ إواتيه للحشراتِ
التي تملأُ مزارعَ سفوحِهِ في الاتجاهاتِ الثلاثةِ
أيامَ الخريف.

父(ちち)のごと秋(あき)はいかめし
母(はは)のごと秋(あき)はなつかし
家(いへ)持(も)たぬ児(こ)に

الفتى الّذي لا بيتَ لهُ
يجدُ الخريف وقوراً كأبيهِ
وحنوناً كأمِّهِ.

秋来(あきく)れば
恋(こ)ふる心(こころ)のいとまなさよ
夜(よ)もい寝(ね)がてに雁(かり)多(おほ)く聴(き)く

عندما يَحِلُّ الخريفُ
أشواقٌ وأشواقٌ بلا توقفٍ،
وفي الليلِ أرِقاً أصغي إلى الإوزِّ الغفير.

ها قد مرّ نصفُ أيلول!
إلى متى
أبقى هكذا لا أبوحُ كالأطفال؟

長月も半ばになりぬ
いつまでか
かくも幼く打出でずあらむ

منَ الواضحِ
أنّها لا تبوحُ بِما في قلبِها
تلك التي أرسلتْ لي زهورَ "لا تنس".

思ふてふこと言はぬ人の
おくり来し
忘れな草もいちじろかりし

هذه الأيامَ
لا ترتاحينَ لي
كأنك قوسٌ يتقوّسُ بالعكسِ تحتَ أمطارِ الخريف.

秋の雨に逆反りやすき弓のごと
このごろ
君のしたしまぬかな

في أذنيّ حصانٍ حجريّ،
داخلَ معبدٍ جبليٍّ صغيرٍ قلما يُزارُ،
تصوّتُ رياحُ الصّنوبرِ آناءَ اللّيل والنّهار.

松の風夜昼ひびきぬ
人訪はぬ山の祠の
石馬の耳に

مِن رائحةِ الفُطْرِ
داخلَ رائحةٍ خفيفةٍ لأشجارَ فاسدةٍ
يُطلُّ الخريفِ قليلاً ودفعةً واحدةً.

ほのかなる朽木の香り
そがなかの蕈の香りに
秋やや深し

كصوتِ الأمطارِ في بدايةِ الشتاء!
مِن شجرةٍ إلى أخرى
قرودُ الغابةِ الشّبيهةُ جداً بالإنسان.

時雨降るごとき音して
木伝ひぬ
人によく似し森の猿ども

森の奥
遠きひびきす
木のうろに臼ひく侏儒の国にかも来し

مِنْ أعماقِ الغابةِ
يأتيني صوتٌ بعيدٌ:
ربَّما آتي إلى بلدِ أقزامٍ يُديرونَ الرَّحى في تجويفِ الأشجار.

世のはじめ
まづ森ありて
半神の人そが中に火や守りけむ

ربَّما في البَدءِ
كانتِ الغابةُ،
وكانَ الإلهُ "بان" يَحرُسُ فيها النَّار.

はてもなく砂うちつづく
戈壁の野に住みたまふ神は
秋の神かも

لعلَّ إلهَ الخريفِ
هو الإلهُ المقيمُ في صَحراءَ غوبي
حيثُ تمتدُّ الرِّمال بغيرِ نهاية.

あめつちに
わが悲しみと月光と
あまねき秋の夜となれりけり

هناكَ في الأرضِ وفي السَّماءِ
حيثُ يقيمُ حُزني وضَوءُ القمرِ
تحلُّ ليالي الخريف.

うらがなしき
夜の物の音洩れ来るを
拾ふがごとくさまよひ行きぬ

حزينٌ بلا سببٍ ،
وأهيمُ على وجهي
كمنْ يتلقطُ أصواتَ الأشياءِ السَّابحةَ في هذا الَّليل.

旅の子の
ふるさとに来て眠るがに
げに静かにも冬の来しかな

كفتىً مسافرٍ
ويعودُ إلى القريةِ كي ينامَ
يعودُ الشتاءُ بكلِّ هدوء.

忘れがたき人人

الَّذِيْنَ يَصْعُبُ أَنْ نَنْسَاهُمْ 1

潮(しほ)かをる北(きた)の浜辺(はまべ)の
砂山(すなやま)のかの浜薔薇(はまなす)よ
今年(ことし)も咲(さ)けるや

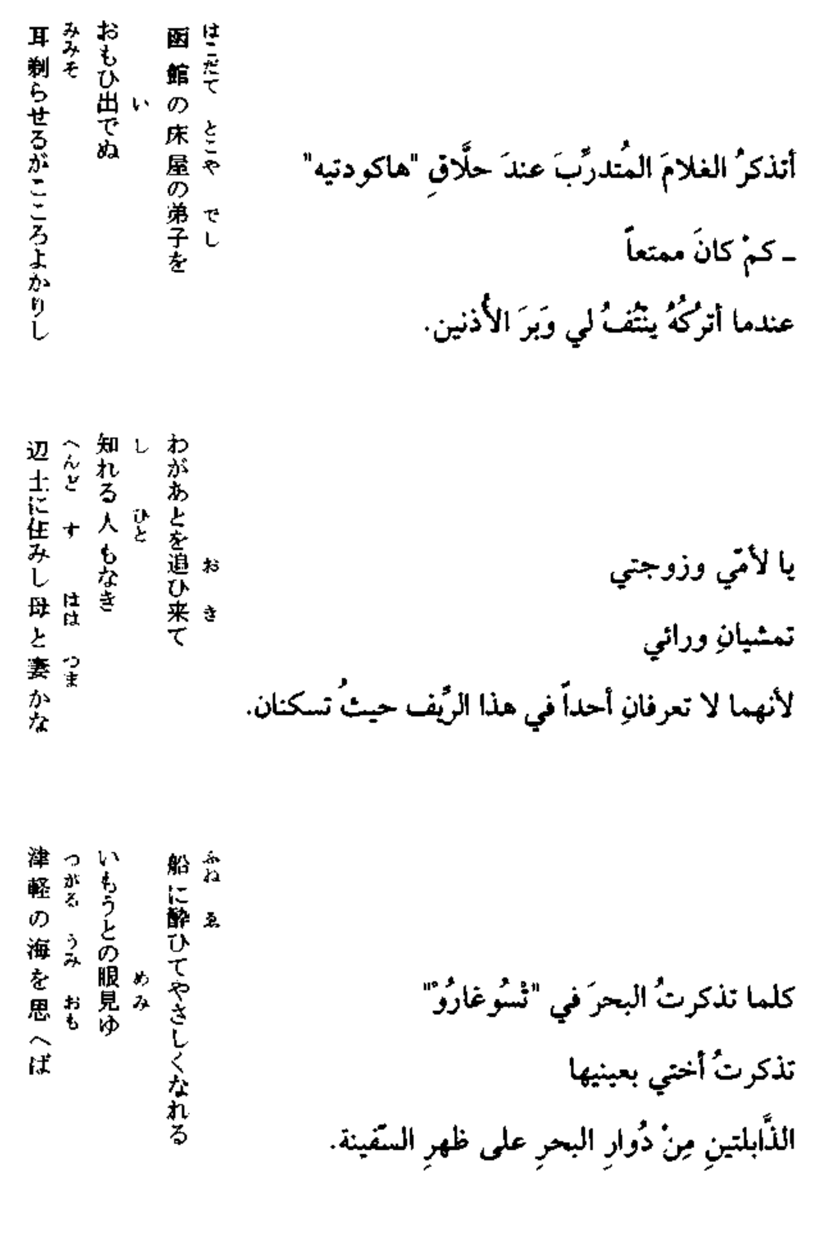
يا أزهارَ البَطْبَاطِ فوقَ كُثبانِ الشَّاطئ الشَّماليِّ
وبينَ روائحِ البَحرِ
هل سَتَفتَحِينَ أيْضاً هَذا العامَ؟

たのみつる年(とし)の若(わか)さを数(かぞ)へみて
指(ゆび)を見(み)つめて
旅(たび)がいやになりき

تعبتُ مِنَ الرَّحيل والسَّفر،
أعُدُّ ما تَبقى مِنْ سَنوَاتِ الأملِ والشَّباب
وأُحدِّقُ إلى أصَابِعي.

三度(みたび)ほど
汽車(きしや)の窓(まど)よりながめたる町(まち)の名(な)なども
したしかりけり

كانَ أليفاً بالنسبةِ إليَّ
اسمُ المدينةِ التي نظرتُ إليْها ثَلاثَ مرّاتٍ
عبرَ نافذةِ القِطَار.



函館の床屋の弟子を
おもひ出でぬ
耳剃らせるがこころよかりし

أتذكرُ الغلامَ المُتدرِّبَ عندَ حلَّاقِ "هاكودتيه"
ـ كمْ كانَ ممتعاً
عندما أتركُهُ ينْتفُ لي وَبرَ الأذنين.

わがあとを追ひ来て
知れる人もなき
辺土に住みし母と妻かな

يا لأمّي وزوجتي
تمشيانِ ورائي
لأنهما لا تعرفانِ أحداً في هذا الرِّيف حيثُ تسكنان.

船に酔ひてやさしくなれる
いもうとの眼見ゆ
津軽の海を思へば

كلما تذكرتُ البحرَ في "تْسُوغارُو"
تذكرتُ أختي بعينيها
الذَّابلتينِ مِنْ دُوارِ البحرِ على ظهرِ السَّفينة.

目(め)を閉(と)ぢて
傷心(しやうしん)の句(く)を誦(ず)してゐし
友(とも)の手紙(てがみ)のおどけ悲(かな)しも

تؤلمني دَعابتهُ في هذه الرّسالة
صَديقي الّذي كانَ يغمضُ عينيهِ
ويُنشدُ قصائدَ قلبهِ المجروح.

をさなき時(とき)
橋(はし)の欄干(らんかん)に糞(くそ)塗(ぬ)りし
話(はなし)も友(とも)はかなしみてしき

في الطّفولةِ
دهن دَرَابِزينَ الجسرِ بالخَراء،
حتّى هذا يحكيه الصَّديقُ بحزنٍ شديد.

おそらくは生涯(しやうがい)妻(つま)をむかへじと
わらひし友(とも)よ
今(いま)もめとらず

صديقي الّذي كانَ يقول ضاحكاً
"لن أتزوجَ مرةً في الحياة"
لم يتزوجْ حتى الآن.

كان إطارُ نظارتَيْها
يشعُّ وحشةً،
ـ آهٍ، يا لتلكَ المعلمة.

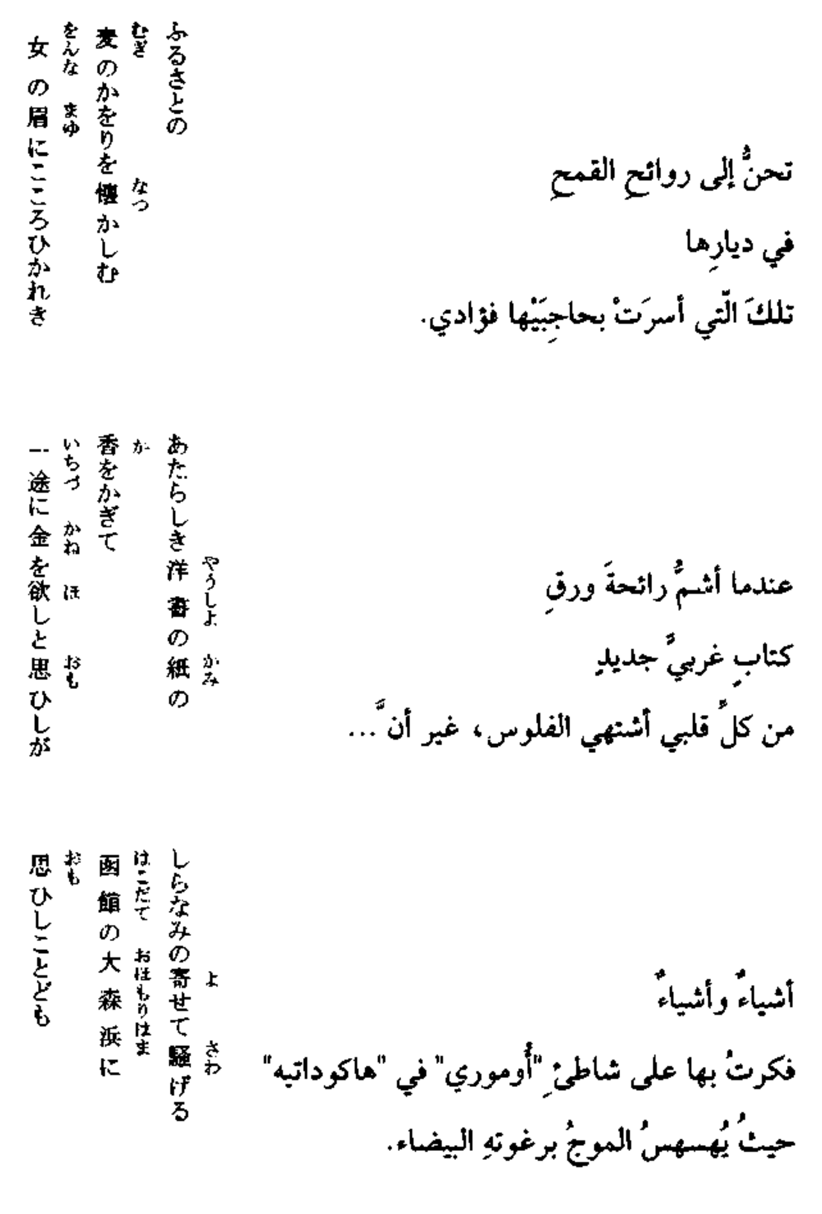
あはれかの
眼鏡の縁をさびしげに光らせてゐし
女教師よ

وانقلبتُ ضدَّهُ
الصَّديقُ الّذي قدّم ليَ الطَّعامَ
ـ طبائعي البائسة.

友われに飯を与へき
その友に背きし我の
性のかなしさ

يا لحارةِ "آوياغي" الحزينةِ في "هاكوداتيه"
ـ صديقي وأغنياتُ حبِّهِ
وأزهارُ التُّـرُنْجَانِ البيضاء.

函館の青柳町こそかなしけれ
友の恋歌
矢ぐるまの花



ふるさとの
麦のかをりを懐かしむ
女の眉にこころひかれき

تحنُّ إلى روائحِ القمحِ
في ديارِها
تلكَ الّتي أسرَتْ بحاجِبَيْها فؤادي.

あたらしき洋書の紙の
香をかぎて
一途に金を欲しと思ひしが

عندما أشمُّ رائحةَ ورقِ
كتابٍ غربيٍّ جديدٍ
من كلِّ قلبي أشتهي الفلوس، غير أنَّ...

しらなみの寄せて騒げる
函館の大森浜に
思ひしことども

أشياءٌ وأشياءٌ
فكرتُ بها على شاطئِ "أوموري" في "هاكوداتيه"
حيثُ يُهسهسُ الموجُ برغوتِهِ البيضاء.

朝な朝な
支那の俗歌をうたひ出づる
まくら時計を愛でしかなしみ

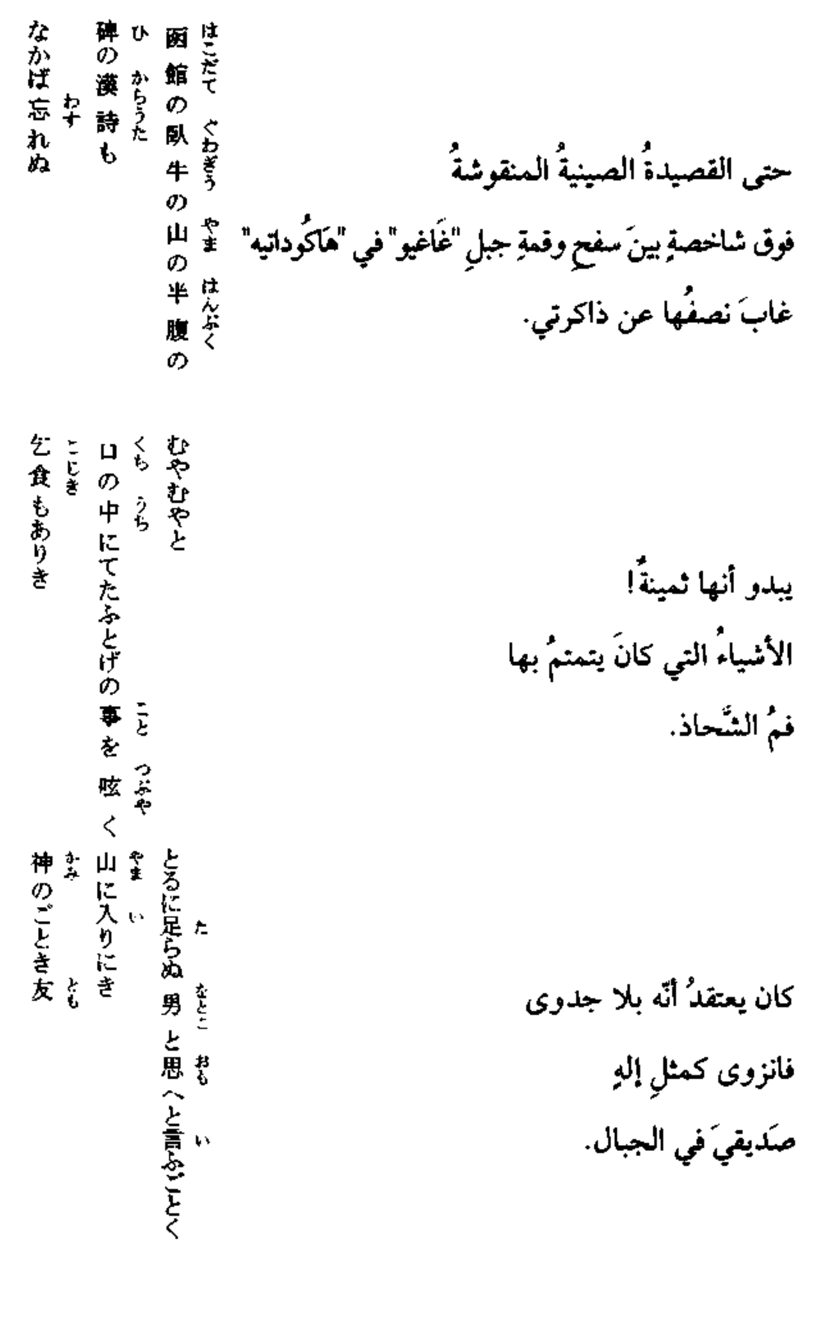
حبّي الحزينُ
لمُنبِّهي الذي كانَ يعزفُ لحناً صينيّاً شعبياً
كلَّ صَباح.

漂泊の愁ひを叙して成らざりし
草稿の字の
読みがたさかな

لم أكنْ بعدُ قد أتيتُ على جميع مراراتِ تشردي
حتّى أصبحتْ كلماتُ المُسَوَّدةِ
صعبةَ للقراءةِ الثّانية.

いくたびか死なむとしては
死なざりし
わが来しかたのをかしく悲し

لم أستطعِ الموتَ
رغم أنني حاولتُ مرةً تلوَ أخرى ...
ـ يا لِماضيَّ المُحزنِ الغريب.



函館の臥牛の山の半腹の
碑の漢詩も
なかば忘れぬ

حتى القصيدةُ الصينيةُ المنقوشةُ
فوق شاخصةٍ بينَ سفحٍ وقمةِ جبلِ "غَاغيو" في "هَاكُوداتيه"
غابَ نصفُها عن ذاكرتي.

むやむやと
口の中にてたふとげの事を呟く
乞食もありき

يبدو أنها ثمينةٌ!
الأشياءُ التي كانَ يتمتمُ بها
فمُ الشَّحاذ.

とるに足らぬ男と思へと言ふごとく
山に入りにき
神のごとき友

كان يعتقدُ أنّه بلا جدوى
فانزوى كمثلِ إلهٍ
صَديقيَ في الجبال.

巻煙草口にくはへて
浪あらき
磯の夜霧に立ちし女よ

وبينَ شفتيها سيجارةٌ
الواقفةُ في ضبابِ الليلِ
على شاطئٍ مُوحشِ الأمواج.

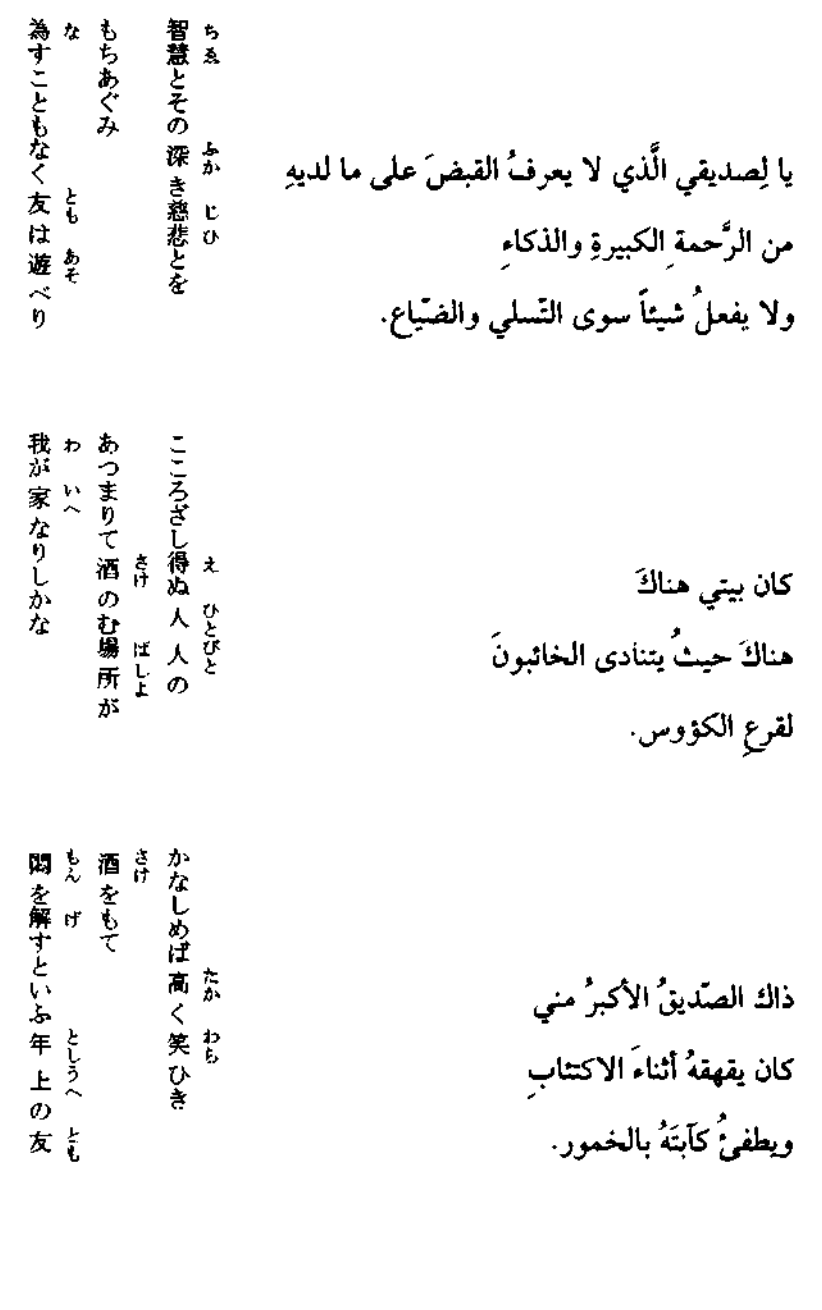
مكتبة
t.me/t_pdf

演習のひまにわざわざ
汽車に乗りて
訪ね来し友とのめる酒かな

يا لتلكَ الخمورِ التي احتسيتُها مع صديقٍ
ركبَ القطَارَ لزيارتي
أثناءَ استراحةِ التَّدريبِ العَسكري.

大川の水の面を見るごとに
郁雨よ
君のなやみを思ふ

أفكر بهمومِكَ كلِّها
يا "إيكوأو"
كلما نظرتُ إلى سَطْحِ مياهِ نهر "أوْوْــ كاوا".



智慧(ちゑ)とその深(ふか)き慈悲(じひ)とを
もちあぐみ
為(な)すこともなく友(とも)は遊(あそ)べり

يا لِصديقي الَّذي لا يعرفُ القبضَ على ما لديهِ
من الرَّحمةِ الكبيرةِ والذكاءِ
ولا يفعلُ شيئاً سوى التّسلي والضّياع.

こころざし得(え)ぬ人人(ひとびと)の
あつまりて酒(さけ)のむ場所(ばしよ)が
我(わ)が家(いへ)なりしかな

كان بيتي هناكَ
هناكَ حيثُ يتنادى الخائبونَ
لقرعِ الكؤوس.

かなしめば高(たか)く笑(わら)ひき
酒(さけ)をもて
悶(もん)を解(げ)すといふ年上(としうへ)の友(とも)

ذاك الصّديقُ الأكبرُ مني
كان يقهقهُ أثناءَ الاكتئابِ
ويطفئُ كآبتَهُ بالخمور.

若くして
数人の父となりし友
子なきがごとく酔へばうたひき

صديقي الذي صارَ أباً لأكثرِ من طفلٍ
باكراً
غنّى، أثناءَ السُكْرِ، كمنْ ليس لهُ أطفال.

さりげなき高き笑ひが
酒とともに
我が腸に沁みにけらしな

يبدو أنّ قهقهاتِهِ غيرَ المقصودةِ
أثناءَ الشَّرابِ
تسبّبُ لي المغصَ في الأمعاء.

呿呻嚙み
夜汽車の窓に別れたる
別れが今は物足らぬかな

فارقتُهم وأنا أمضغُ تثاؤبي
عَلى شُباكِ قطارِ المساء
يا لِنَدمي الآنَ على ذاكَ الفراق.

雨に濡れし夜汽車の窓に
映りたる
山間の町のともしびの色

ألوانُ ضياءِ تلكَ المدينةِ التي بينَ الجبالِ
تنعكسُ
على شباكِ القطارِ اللّيلي المُبلَّلِ بالمَطر.

雨つよく降る夜の汽車の
たえまなく雫流るる
窓硝子かな

يا لزجاجِ شباكِ القطارِ اللّيليِّ
حيثُ تسيلُ من غير توقفٍ
قطراتُ مطرٍ شديد.

真夜中の
倶知安駅に下りゆきし
女の鬢の古き疵あと

في منتصفِ اللّيل
و بمحطةِ "كوتشيان"
تهبطُ امرأةٌ على صَدْغِها آثارُ جرحٍ قديم.

في ذلكَ الخريفِ
رافقتني الكآبةُ إلى "سَابُّورو"
و لم تزلْ بِصُحْبتي حتّى الآن.

札幌(さつぽろ)に
かの秋(あき)われの持(も)てゆきし
しかして今(いま)も持(も)てるかなしみ

لا يزالُ مكتوباً في يومياتي :
أنَّ رياحَ الخريفِ كانتْ تنسّم بشكلٍ عليلٍ
على صفوفِ الأكاشيا والصّفصاف.

アカシヤの街樾(なみき)にポプラに
秋(あき)の風(かぜ)
吹(ふ)くがかなしと日記(にき)に残(のこ)れり

بوداعةٍ وفي جادةٍ واسعةٍ
يا لرائحةِ عرانيسَ الذُّرةِ المشويةِ
ذاتَ ليلةٍ في الخريف.

しんとして幅広(はばひろ)き街(まち)の
秋(あき)の夜(よ)の
玉蜀黍(たうもろこし)の焼(や)くるにほひよ

مضتِ الليلةُ الأولى
بشِجارِ بينَ أختيَّ في البيتِ
يا أمطارَ "سَابّورو".

わが宿(やど)の姉(あね)と妹(いもと)のいさかひに
初夜(しよや)過ぎゆきし
札幌(さつぽろ)の雨(あめ)

يا للأقمشةِ الحمراءَ المنشورةِ
فوقَ سياجِ محطةِ "بيكوني"
في "إيشيكاري".

石狩(いしかり)の美国(びくに)といへる停車場(ていしやば)の
柵(さく)に乾(ほ)してありし
赤(あか)き布片(きれ)かな

ما أشدَّ حزنَ مدينةِ "أوتّارُو"
في أصواتِهم الخشنةِ
هؤلاءِ الّذينَ لا يعرِفونَ الغناء.

かなしきは小樽(をたる)の町(まち)よ
歌(うた)ふことなき人人(ひとびと)の
声(こゑ)の荒(あら)さよ

يهزّ عنقه كَمَا لو كانَ يبكي
ويطلبُ أنْ نريهِ راحةَ اليدِ :
العرّافُ الّذي في الطّريق.

泣(な)くがごと首(くび)ふるはせて
手(て)の相(きう)を見(み)せよといひし
易者(えきしや)もありき

عادَ والثلجُ يغطي كتفيهِ الاثنتين
الصَّديقُ الذي جاءَ يستدينُ منّي
بعضَ النّقود.

いささかの銭(ぜに)借(か)りてゆきし
わが友(とも)の
後姿(うしろすがた)の肩(かた)の雪(ゆき)かな

هل كنتُ أتباهى
خفيةً
بأنّني غيرُ ماهرٍ في عبورِ الحياة.

世(よ)わたりの拙(つたな)きことを
ひそかにも
誇(ほこ)りとしたる我(われ)にやはあらぬ

وقيلَ لي:
جِسمُكَ النَّحيفُ
كلّه مدمكٌ من العِصْيان.

汝が痩せしからだはすべて
謀叛気のかたまりなりと
いはれてしこと

أنا كاتبُ تلكَ الزاويةِ
عن أوائلِ الثّلوجِ
ذلكَ العامَ وفي تلكَ الجريدةِ.

かの年のかの新聞の
初雪の記事を書きしは
我なりしかな

لعله قد صَحا من سُكره
الصَّديقُ الذي هدّدني بالكرسيْ
أثناءَ الشّراب.

椅子をもて我を撃たむと身構へし
かの友の酔ひも
今は醒めつらむ

الآن فهمتُ :
كنتُ المهزومَ دوماً
وكنتُ دوماً سببَ الشّجار.

負(ま)けたるも我(われ)にてありき
あらそひの因(もと)も我(われ)なりしと
今(いま)は思(おも)へり

قال:" سأضرِبك "!!
فاقتربتُ منه وقلتُ:" اضرِبْ "!!
ـ كم أحبُّ ذاك الّذي كنتُه في القديم.

殴(なぐ)らむといふに
殴(なぐ)れとつめよせし
昔(むかし)の我(われ)のいとほしきかな

"ثلاثَ مراتٍ
ركَزْتَ سيفكَ فوقَ حَنجرَتي"
هذا مما قالهُ في وداعِ صاحبِ الجنازة.

汝(なれ)三度(みたび)
この咽喉(のど)に剣(けん)を擬(ぎ)したりと
彼(かれ)告別(こくべつ)の辞(じ)に言(い)へりけり

وها أناذا مُشتاقٌ إلى
الصّديقِ الذي طالما تَشاجَرنا معاً
وتكارهنا ثمّ افترقنا.

あらそひて
いたく憎みて別れたる
友をなつかしく思ふ日も来ぬ

يا لذاكَ الصّبيِّ ذي الحاجبينِ الرائعينِ !
عندما ناديتهُ يا أخي الصّغير
ابتسمَ بشكلٍ ناعمٍ وجميل.

あはれかの眉の秀でし少年よ
弟と呼べば
はつかに笑みしが

يا للصَّديق الذي طلبَ مِنْ زوجتي ترقيعَ ملابسه،
ويَا للمستعمراتِ الّتي يحلُّ
بها الشتاءُ باكراً.

わが妻に着物縫はせし友ありし
冬早く来る
植民地かな

平手(ひらて)もて
吹雪(ふぶき)にぬれし顔(かほ)を拭(ふ)く
友共産(ともきようさん)を主義(しゆぎ)とせりけり

يا لِصديقِي الشّيوعيِّ العتيدِ!!
براحتِهِ يمسحُ
عَنْ وجهِهِ الثّلجَ الّذي حملتهُ العاصفة.

酒(さけ)のめば鬼(おに)のごとくに青(あを)かりし
大(おほ)いなる顔(かほ)よ
かなしき顔(かほ)よ

يَزْرَقُّ مثلَ عفريتٍ كلّما احتسى الخمور !
أيُّها الوجهُ الكبيرُ
أيها الوجهُ الكئيبُ.

樺太(からふと)に入(い)りて
新(あたら)しき宗教(しゆうけう)を創(はじ)めむといふ
友(とも)なりしかな

يا للصّديقِ الّذي كان يقولُ إنّه يسافرُ
إلى "كارافوتو"
مِنْ أجلِ تأسيسِ دينٍ جديد.

يا للحزنِ
عندما أظنُّ أنّهُ لا جديدَ
وأعلنُ الضّجرَ من هذا العالم الوديع.

治まれる世の事無さに
飽きたりといひし頃こそ
かなしかりけれ

الصديقُ الّذي كان يردّدُ:
فلنفتحْ صيدليةَ ولنكسبِ النقود
قِيلَ إِنه كان يحبّ الاحتيال.

共同の薬屋開き
儲けむといふ友なりき
詐欺せしといふ

كان يتحدثُ عن الموتِ فقطْ
والدّموعُ تتلألأ فوقَ وجنتيهِ الشّاحبتين
التّاجرُ الشّابُّ.

あをじろき頬に涙を光らせて
死をば語りき
若き商人

رافقتني للوداعِ والطّفلُ فوقَ ظهرها
إلى المحطةِ حيثُ تدلفُ الثّلوج
ـ يا لحواجبِ زوجتي.

子(こ)を負(お)ひて
雪(ゆき)の吹(ふ)き入(い)る停車場(ていしやば)に
われ見送(みおく)りし妻(つま)の眉(まゆ)かな

الصّديقُ الّذي اعتبرته عدواً وكرهتهُ
شدّدتُ على يديهِ طويلاً طويلاً
أثناءَ الفراق.

敵(てき)として憎(にく)みし友(とも)と
やや長(なが)く手(て)をば握(にぎ)りき
わかれといふに

كي لا أخسرَ
كنتُ أولَ من يستديرُ بوجههِ
مِنْ عَلَى النافذةِ عندما يتحركُ القطار.

ゆるぎ出(い)づる汽車(きしや)の窓(まど)より
人先(ひとさき)に顔(かほ)を引(ひ)きしも
負(ま)けざらむため

みぞれ降(ふ)る
石狩(いしかり)の野(の)の汽車(きしや)に読(よ)みし
ツルゲエネフの物語(ものがたり)かな

يا لروايةِ "تورغينيف"
التي كنتُ أقرأُها داخلَ قِطارٍ يعبرُ سهولَ "إيشيكاري"
فيما السَّماءُ تسحُّ مطراً مصحوباً بالثّلوج.

わが去(さ)れる後(のち)の噂(うはさ)を
おもひやる旅出(たびで)はかなし
死(し)にゆくごと

بَعْد ذهابي فكرتُ بالشّائعاتِ،
ما أبأسَ الرّحيلَ
كأنّهُ الرّحيلُ عن الحياة.

わかれ来(き)てふと瞬(また)たけば
ゆくりなく
つめたきものの頬(ほほ)をつたへり

بعد الفراقِ
وعندما طرفتْ عيناي فجأةً
لا أعرفُ كيفَ سالَ شيءٌ باردٌ على الوَجنتين.

忘(わす)れ来(き)し煙草(たばこ)を思(おも)ふ
ゆけどゆけど
山(やま)なほ遠(とほ)き雪(ゆき)の野(の)の汽車(きしや)

أفكرُ بالسّجائرِ التي نسيتُها!!
والقطارُ يسيرُ ويسيرُ
لكنه ما زالَ في السّهولِ الثلجيةِ بعيداً من الجبال.

うす紅(あか)く雪(ゆき)に流(なが)れて
入日影(いりひかげ)
曠野(あらの)の汽車(きしや)の窓(まど)を照(てら)せり

تسيلُ خفيفةَ حمراءَ فوقَ الثّلوجِ
وتنعكسُ على نَافذةِ القطارِ في سُهولٍ مُقفرةٍ
أشعةُ الغروبِ.

腹(はら)すこし痛(いた)み出(い)でしを
しのびつつ
長路(ちやうろ)の汽車(きしや)にのむ煙草(たばこ)かな

يا لتلكَ السّيجارةِ التي دخّنتُها
رغمَ آلامِ بَطني
أثناءَ رحلةٍ طويلةٍ في القِطار.

乗合の砲兵士官の
剣の鞘
がちやりと鳴るに思ひやぶれき

قرقعةُ غمدِ سيفهِ
تُشتّتُ أفكاري
ضابطُ المدفعيةِ الّذي يجلسُ إلى جانبي في القِطار.

名のみ知りて縁もゆかりもなき土地の
宿屋安けし
我が家のごと

في منطقةٍ لا أعرفُ عنها سوى الاسمِ
هوذا فندقٌ مريحٌ
كأنّه منزلي.

伴なりしかの代議士の
口あける青き寐顔を
かなしと思ひき

بحزنٍ أشاهدُ وجهَهُ الشاحبَ
صاحبي النّائبُ
ينامُ فاغرَ الفمِ ومفترَّ الشفاه.

今夜こそ思ふ存分泣いてみむと
泊りし宿屋の
茶のぬるさかな

يا للشّاي الفاترِ
في هذا الفندقِ الذي قصدتُهُ
كَي أبكي اللّيلةَ كما أريدُ.

水蒸気
列車の窓に花のごと凍てしを染むる
あかつきの色

على شكلِ وردةٍ
يصبغُها الفجرُ بألوانهِ
يتجمّدُ البخارُ فوقَ نافذةِ القطار.

ごおと鳴る凩のあと
乾きたる雪舞ひ立ちて
林を包めり

بَعْدَ أزيزِ رياحِ الشتاءِ
تتطايرُ ثلوجٌ جافةٌ
وتغمرُ الأحراشَ.

空知川雪に埋れて
鳥も見えず
岸辺の林に人ひとりゐき

الثلوجُ تغطي نهرَ "سُورانشي" تماماً
ولا يُرى أيُّ طيرٍ
ـ لكنْ هُناكَ شخصٌ وحيدٌ على الضفّة بينَ الأحْراشِ.

寂寞を敵とし友とし
雪のなかに
長き一生を送る人もあり

هناك من يقضي حياةً طويلةً
في الثّلوج:
يُعادي الوَحْشةَ حيناً ويُصادقُها بعضَ الأحيان.

いたく汽車に疲れて猶も
きれぎれに思ふは
我のいとしさなりき

حتى بعدَ التعبِ الشديدِ منَ القطار
ما كنتُ أفكرُ به من حينٍ إلى حينٍ
هو حبّي لنفسي.

كما لو كانَ يغني
يعلنُ الموظَّفُ الشابُ عن اسمِ المحطةِ
ـ لا أنسى عينيهِ الوديعتين أيضاً

うたふごと駅の名呼びし
柔和なる
若き駅夫の眼をも忘れず

تتخايل الأسطحُ هنا وهناكَ
مِن بينِ الثّلوج
ودخانُ المداخنِ يتصاعدُ خفيفاً في السماء.

雪のなか
処処に屋根見えて
煙突の煙うすくも空にまよへり

يُصفّرُ القطارُ طويلاً طويلاً
مِنْ بعيدٍ
و يدخلُ الآنَ في الغابةِ.

遠くより
笛ながながとひびかせて
汽車今とある森林に入る

何事(なにごと)も思(おも)ふことなく
日一日(ひいちにち)
汽車(きしや)のひびきに心(こころ)まかせぬ

طَوالَ يومٍ بأكملهِ
ودونما التَّفكير بشيءٍ
أسلمتُ قلبي لقرقعاتِ القطار.

さいはての駅(えき)に下(お)り立(た)ち
雪(ゆき)あかり
さびしき町(まち)にあゆみ入(い)りにき

وفي المحطَّةِ الأخيرةِ
كان الثّلجُ يُشَعْشِعُ
ـ ثم اندفعتُ داخلَ المدينةِ الموحشةِ.

しらしらと氷(こほり)かがやき
千鳥(ちどり)なく
釧路(くしろ)の海(うみ)の冬(ふゆ)の月(つき)かな

يتلألأُ الجليدُ بياضاً
وعُصفورةُ الزّقزاقِ تغني
ـ يا لقمرِ الشّتاءِ فوقَ بحرِ "كوشيرو".

こほりたるインクの罎を
火に翳し
涙ながれぬともしびの下

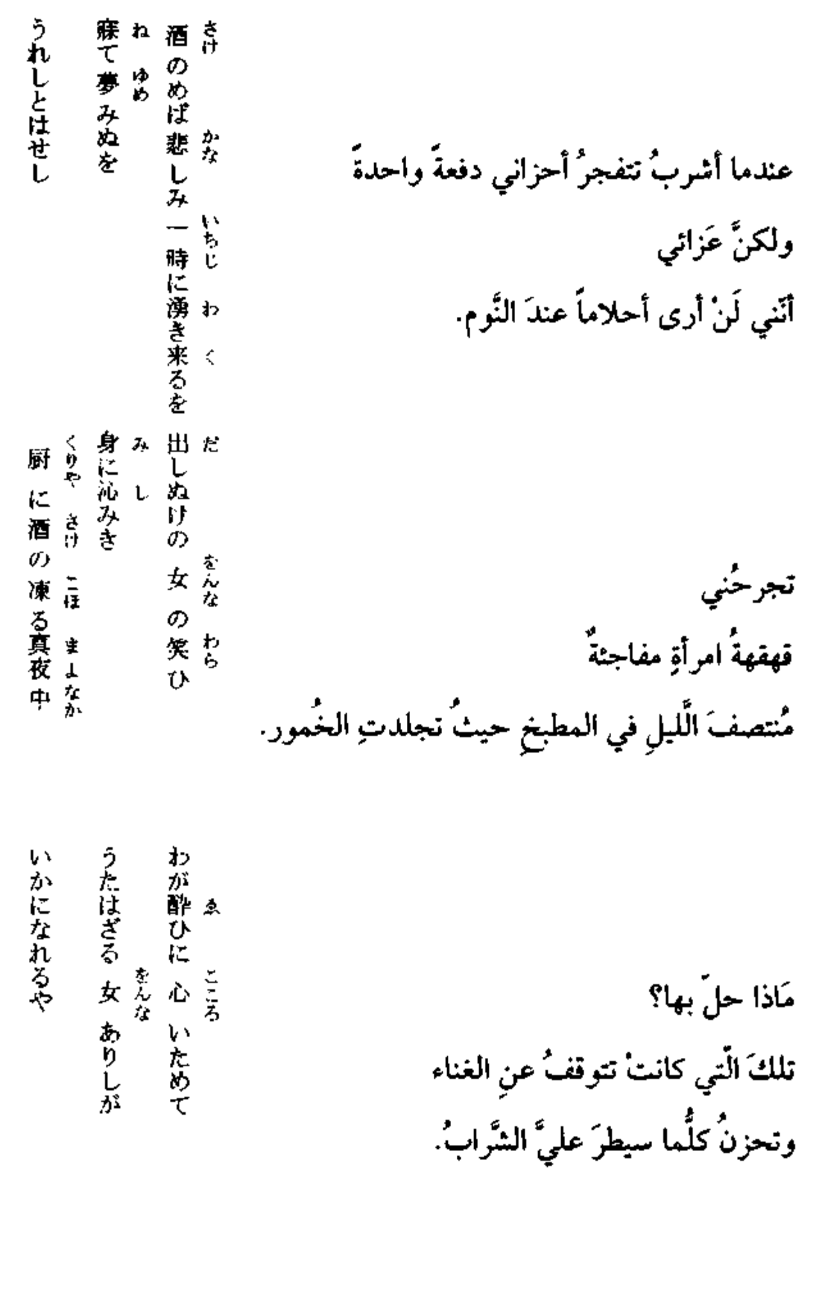
وبينما كنتُ أضعُ زجاجةَ الحبرِ المجلّد
فوقَ النّارِ
رحتُ أذرفُ الدُّموعَ على ضَوءِ المِصباح.

顔とこゑ
それのみ昔に変らざる友にも会ひき
国の果にて

فقط الوجهُ والصَّوتُ
لم يتغيرا في هذا الصّديقِ القديمِ
الّذي صادفتهُ في أقاصي البلاد.

あはれかの国のはてにて
酒のみき
かなしみの滓を啜るごとくに

في أقاصي تلكَ البلادِ
احتسيتُ خموراً
وكنتُ كَمَنْ يحتسي رواسبَ الأحزانِ.



酒のめば悲しみ一時に湧き来るを
寝て夢みぬを
うれしとはせし

عندما أشربُ تتفجرُ أحزاني دفعةً واحدةً
ولكنَّ عَزائي
أنني لَنْ أرى أحلاماً عندَ النَّوم.

出しぬけの女の笑ひ
身に沁みき
厨に酒の凍る真夜中

تجرحُني
قهقهةُ امرأةٍ مفاجئةٌ
مُنتصفَ اللَّيلِ في المطبخِ حيثُ تجلدتِ الخُمور.

わが酔ひに心いためて
うたはざる女ありしが
いかになれるや

مَاذا حلّ بها؟
تلكَ الّتي كانتْ تتوقفُ عنِ الغناء
وتحزنُ كلُّما سيطرَ عليَّ الشَّرابُ.

小奴(こやつこ)といひし女(をんな)の
やはらかき
耳朶(みみたぼ)なども忘(わす)れがたかり

لا يمكنُ أن أنسى أيضاً
شَحْمةَ أذنِها الَّلينةَ،
تلكَ الّتي كان اسْمها "كوياكّو".

よりそひて
深夜(しんや)の雪(ゆき)の中(なか)に立(た)つ
女(をんな)の右手(めて)のあたたかさかな

يا لحرارةِ يدهِا اليُمنى
وهي تتكئُ عليَّ
منتصفَ الَّليلِ بينَ الثّلوج.

死(し)にたくはないかと言(い)へば
これ見(み)よと
咽喉(のんど)の痍(きず)を見(み)せし女(をんな)かな

يا لتلك المرأة التي أجابتني: انظرْ إلى....
لمَّا سألتُها ألا تشتهينَ المَوت ؟
وأرتني في عنقها آثارَ جُرحٍ قديم.

تلكَ التي كانتْ مهارتُها ووجهُها
أفضلَ مِنْ هذه بكثيرٍ
لا تكفُّ عَنْ شتيمتي.

芸事(げいごと)も顔(かほ)も
かれより優(すぐ)れたる
女(をんな)あしざまに我(われ)を言(い)へりとか

وإذ قلتُ لها : هيا إلى الرَّقص
قامتْ ترقصُ
حتّى انهارتْ من رداءةِ الخمور.

舞(ま)へといへば立(た)ちて舞(ま)ひにき
おのづから
悪酒(あくしゆ)の酔(ゑ)ひにたふるるまでも

كانتْ تتأنّى حتى أسكرَ تقريباً حدَّ الموت
لأهذي
بأشياءَ وأشياءَ حزينة.

死(し)ぬばかり我(わ)が酔(ゑ)ふをまちて
いろいろの
かなしきことを囁(ささや)きし人(ひと)

いかにせしと言へば
あをじろき酔ひざめの
面に強ひて笑みをつくりき

عندما أسألُها: ما لكِ ؟
تكدُّ لرسمِ ابتسامةٍ
علَى وجهِها الشّاحبِ بعدَ الصّحو منَ الشّراب.

かなしきは
かの白玉のごとくなる腕に残せし
キスの痕かな

حزينةٌ
آثارُ القبلةِ
فوقَ تلكَ الذّراعِ البيضاءِ الجميلةِ.

酔ひてわがうつむく時も
水ほしと眼ひらく時も
呼びし名なりけり

حتّى عندما أسكرُ وأطأطئُ رأسي
حتّى عندما أرغبُ بالماءِ وأفتحُ عينيَّ
أردّد اسمَها.

كأيةِ حشرة يشدّها اللّهيبُ
اِلفتُ زيارةَ
هذهِ الديّار حيثُ يُشعشِعُ المِصباح.

火をしたふ虫のごとくに
ともしびの明るき家に
かよひ慣れにき

البردُ وصريرُ الألواحِ
ثم قبلةٌ مفاجئةٌ
في المَمرِّ الخشبيِّ أثناءَ الرُّجوعِ.

きしきしと寒さに踏めば板軋む
かへりの廊下の
不意のくちづけ

أضَعُ رأسيَ على ركبتيها
وليسَ في الرّأسِ
سوى ما أعيشُه لوحدي مِنَ الأفكار.

その膝に枕しつつも
我がこころ
思ひしはみな我のことなり

さらさらと氷(こほり)の屑(くづ)が
波(なみ)に鳴(な)る
磯(いそ)の月夜(つきよ)のゆきかへりかな

يا لرَواحِنا ومجيئنا في اللّيالي المقمرةِ
على ذاكَ الشاطئِ حيثُ
كانتْ حُبيباتُ الثّلوجِ تُطقطقُ بين الأمواجِ.

死(し)にしとかこのごろ聞(き)きぬ
恋(こひ)がたき
才(さい)あまりある男(をとこ)なりしが

ـ يا لقريحتهِ ومواهبهِ الكثيرةِ
غَريميَ في الهوى
سَمعتُ مؤخراً أنه قَدَ فارقَ الحياة.

十年(ととせ)まへに作(つく)りしといふ漢詩(からうた)を
酔(ゑ)へば唱(とな)へき
旅(たび)に老(お)いし友(とも)

عندما سكِرَ أنشدَ القصيدةَ الصّينيةَ
التي قالَ إنّه كتبَها منذُ عشرةِ أعوامٍ...
الصَّديقُ الذي شاخَ من كَثرةِ الأسفار.

ولدى كلِّ شهيقٍ
تتجلّدُ فوهتا أنفي..
لكمْ تمنيتُ تنشقَ النّسائمِ الباردة.

吸(す)ふごとに
鼻(はな)がぴたりと凍(こほ)りつく
寒(さむ)き空気(くうき)を吸(す)ひたくなりぬ

في خليجٍ بلا أمواجٍ وفي شهرِ شباط
تتهادى
باخرةٌ أجنبيةٌ مدهونةٌ بالبياضِ.

波(なみ)もなき二月(にぐわつ)の湾(わん)に
白塗(しろぬり)の
外国船(ぐわいこくせん)が低(ひく)く浮(う)かべり

عندما انقطعَ وترٌ من أوتارِ الشاميسين
ذاتَ ليلةٍ ثلجيةٍ عاصفة،
راحتْ تصرخُ كما لو كانَ هناك حريق.

三味線(さみせん)の絃(いと)のきれしを
火事(くわじ)のごと騒(さわ)ぐ子(こ)ありき
大雪(おほゆき)の夜(よ)に

神のごと
遠く姿をあらはせる
阿寒の山の雪のあけぼの

فجراً ومِن بعيدٍ
مِثلَ إلهٍ
يطلُّ جبلُ "آكان" المُغطّى بالثلوج.

郷里にゐて
身投げせしことありといふ
女の三味にうたへるゆふべ

تلكَ التي حاولتْ إلقاءَ نفسِها في المياهِ بضيعتِها،
غنيتُ معها
وهي تعزفُ على الشّاميسين ذاكَ المَساء.

葡萄色の
古き手帳にのこりたる
かの会合の時と処かな

لا يزالُ مكانُ وزمانُ ذاكَ اللّقاءِ
مكتوبينِ
في المفكرةِ العتيقةِ ذاتِ اللّونِ العِنّابي.

هناك ذكرياتٌ
شبيهةٌ بمشاعرِ الغثيانِ
عِند انتعالِ جواربَ تقليديّةٍ غيرِ نظيفةٍ.

よごれたる足袋(たび)穿(は)く時(とき)の
気味(きみ)わるき思(おも)ひに似(に)たる
思出(おもひで)もあり

ولَكَم أتذكرُ الآنَ
تلك التي بكتْ في غرفتي
ـ هلْ كانتْ مْن أحداثٍ في رواية؟

わが室(へや)に女(をんな)泣きしを
小説(せうせつ)のなかの事(こと)かと
おもひ出(い)づる日(ひ)

يا لأسفاري!!
كأنّها ترتيلُ الرُّوتوسا
بصوتٍ يرتجُّ طويلا.

浪淘沙(らうたうさ)
ながくも声(こゑ)をふるはせて
うたふがごとき旅(たび)なりしかな

忘れがたき人人

二

الَّذِيْنَ يَصْعُبُ أَنْ نَنْسَاْهُم 2

いつなりけむ
夢にふと聴きてうれしかりし
その声もあはれ長く聴かざり

لا أدري متى؟
سمعتُ صوتها في الحلم فجأةً وفرحتُ،
آهٍ، لم أسمعهُ منذ وقتٍ طويل.

頬の寒き
流離の旅の人として
路問ふほどのこと言ひしのみ

مسافراً مشرّداً
وباردَ الوجنتينِ
ـ لم أقلْ لها شيئاً سوى السُّؤالِ عنِ الطَّريق.

さりげなく言ひし言葉は
さりげなく君も聴きつらむ
それだけのこと

لعلّ الكلامَ الذي قلتُه لكِ وكأنّي لا أبالي
سمعتِه أنتِ وكأنكِ لا تُبالينَ أيضاً
ـ هذا فقط.

ひややかに清(きよ)き大理石(なめいし)に
春(はる)の日(ひ)の静(しづ)かに照(て)るは
かかる思(おも)ひならむ

لعلّ مشاعري الآن هكذا :
على رُخامٍ صافٍ وباردٍ
تشعُّ شمسُ الرَّبيع بكلّ هدوء.

世(よ)の中(なか)の明(あか)るさのみを吸(す)ふごとき
黒(くろ)き瞳(ひとみ)の
今(いま)も目(め)にあり

البؤبؤانِ الأسودانِ
اللّذانِ كأنّهما يتنشقانِ الضّوءَ من الوجود
يُقيمانِ في عينيّ على الدّوام.

かの時(とき)に言(い)ひそびれたる
大切(たいせつ)の言葉(ことば)は今(いま)も
胸(むね)にのこれど

الكلامُ المُهمُّ
الذي فَشِلتُ بقولهِ وقتذاكَ
يظلُّ مُقيماً تحتَ جوانحي.

真白(ましろ)なるランプの笠(かさ)の
瑕(きず)のごと
流離(りうり)の記憶(きおく)消しがたきかな

كصَدْعٍ
في طربوشِ الّلمبة الأبيضِ تماماً
يَصْعُبُ إطفاءُ ذكرياتِ التَّشردِ والضّياع.

函館(はこだて)のかの焼跡(やけあと)を去(さ)りし夜(よ)の
こころ残(のこ)りを
今(いま)も残(のこ)しつ

حَسراتُ ذلكَ الّليل
على بقايا الحريق التي تركتُها في "هاكوداتيه"
لَمْ تزلْ باقيةً حتّى الآن.

人(ひと)がいふ
鬢(びん)のほつれのめでたさを
物書(ものか)く時(とき)の君(きみ)に見(み)たりし

خُصيلاتُ شعركِ المرخيةُ حولَ الأُذُنينِ
والتي يحكي النَّاسُ عَنْ جمالها
بَدَتْ لي كما هي وأنتِ تكتبين.

لقدْ حانَ وقتُ
تَفَتّح أزهارِ البَطاطس
لعلكِ تَعشقينَ، أنتِ أيضاً، هذهِ الأزهار.

馬鈴薯の花咲く頃と
なれりけり
君もこの花を好きたまふらむ

كَمَا يفكرُ
الفتى الجبليُّ بالجبالِ
أفكرُ بكِ عندما تهجمُ الأحزان.

山の子の
山を思ふがごとくにも
かなしき時は君を思へり

تلك التي قدْ نسيتُها
أيُّ شيءٍ يذكّرني بها فجأةً
ويستحيلُ بعدها النِّسيان.

忘れをれば
ひよつとした事が思ひ出の種にまたなる
忘れかねつも

سمعتُ أنكِ قد مرضتِ
وسمعتُ أنكِ قد شفيتِ
مِن هناكَ إلى هنا يُطاولُني الارْتباك.

病むと聞き
癒えしと聞きて
四百里
のこなたに我はうつつなかりし

عندما ألمحُ في الشّارعِ قامةً تشبهكِ
يَرقُصُ القلبُ لها
فهلْ ترأفينَ بِحالي.

君に似し姿を街に見る時の
こころ躍りを
あはれと思へ

إذا ما سمعتُ ذلك الصَّوتَ مرةً أخرى
فإنَّ صَدري سيصفو
كما اعتقدتُ هذا الصَّباح.

かの声を最一度聴かば
すつきりと
胸や霽れむと今朝も思へる

いそがしき生活のなかの
時折のこの物おもひ
誰のためぞも

في خِضَم هذا العالمِ المشغولِ
أسرَحُ في التأملِ من حينٍ إلى حينٍ
- لأجلِ مَنْ يا ترى؟!

مكتبة
t.me/t_pdf

しみじみと
物うち語る友もあれ
君のことなど語り出でなむ

ليتَ هناكَ صديقاً أتحدثُ معه
بعمقٍ وهدوءٍ
- أريدُ الحديثَ إليهِ عنكِ من جديد.

死ぬまでに一度会はむと
言ひやらば
君もかすかにうなづくらむか

إذا ما طلبتُ منكِ
لقاءً واحداً قبلَ الموتِ
فَهَلْ ستهزينَ رأسَكِ بالموافقة.

أيُّ حزنٍ أن يضجَّ قلبي الوديعُ فجأةً
عندما أُفكِّر بكِ
من حينٍ إلى حين.

時(とき)として
君(きみ)を思(おも)へば
安(やす)かりし 心(こころ) にはかに騒(さわ)ぐかなしさ

افترقنا وتراكمتْ بعدها السِّنينُ
يا لِشوقي
يشتدُّ إليكِ عاماً بعدَ عام.

わかれ来(き)て年(とし)を重(かさ)ねて
年(とし)ごとに恋(こひ)しくなれる
君(きみ)にしあるかな

في بيتكِ
خارجَ مدينةِ "إشيكاري"
هل تَتساقطُ أزهارُ التفاح؟

石狩(いしかり)の都(みやこ)の外(そと)の
君(きみ)が家(いへ)
林檎(りんご)の花(はな)の散(ち)りてやあらむ

長き文
三年のうちに三度来ぬ
我の書きしは四度にかあらむ

وصلتني ثلاثَ مراتٍ خلالَ ثلاثةِ أعوامٍ
رسائلُ طويلةٌ
ـ لكنْ هل كتبتُ أربعَ مراتٍ؟

手套を脱ぐ時

عِنْدَمَا أَخْلَعُ القَفَّاز

لا أدري لِمَ
توقفتْ يدي فجأة عند خلعِ القفّاز!
مرَّ بالقلبِ شيءٌ من الذّكريات.

手套を脱ぐ手ふと休む
何やらむ
こころかすめし思ひ出のあり

عندما فهمتُ كيفَ أزيّفُ مشاعري
دونَما أدري
أطلقتُ شَواربي.

いつしかに
情をいつはること知りぬ
髭を立てしもその頃なりけむ

صَباحاً وأنا في مغطسِ المياهِ السّاخنةِ
أسندتُ قفا العُنقِ على طَرفِ الحوضِ
تنفست ببُطءٍ واسترسلتُ في التّفكير.

朝の湯の
湯槽のふちにうなじ載せ
ゆるく息する物思ひかな

夏来れば
うがひ薬(ぐすり)の
病(やまひ)ある歯(は)に沁(し)む朝(あさ)
のうれしかりけり

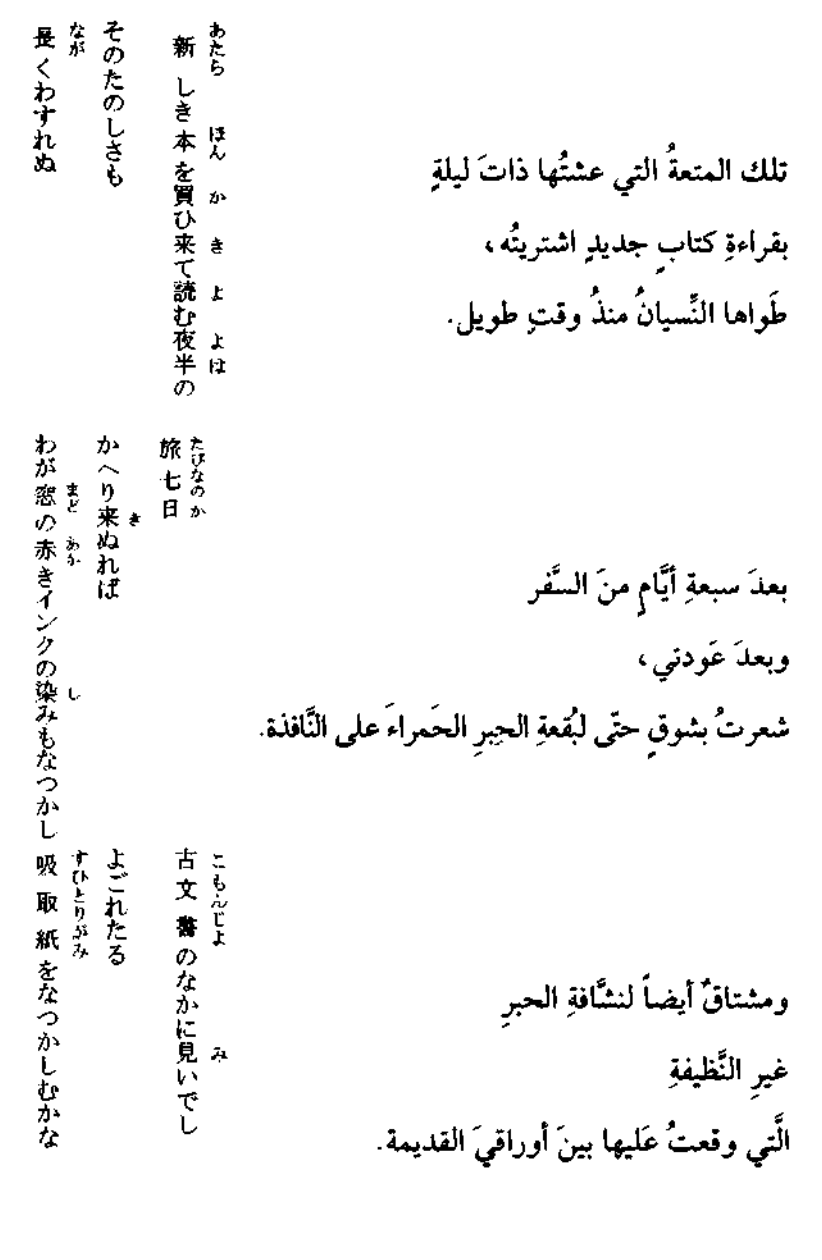
عندما يأتي الصَّيفُ
ويلدغُ سائلُ الغَرغرةِ السِّنَّ المَريضةَ
أبتهجُ بالصَّباح.

つくづくと手(て)をながめつつ
おもひ出(い)でぬ
キスが上手(じやうず)の女(をんな)なりしが

أتأملُ في يديَّ طويلاً
وأتذكرُ
كم كانتْ تلكَ المرأةُ ماهرةً في التَّقبيل.

さびしきは
色(いろ)にしたしまぬ目(め)のゆゑと
赤(あか)き花(はな)など買(か)はせけるかな

ظننت أنّي كئيبٌ
لأنّني لم أُشاهدْ ألواناً كثيرةً
فاشتريتُ لنفسي بعضَ الأزهارِ الحمراء.



تلك المتعةُ التي عشتُها ذاتَ ليلةٍ
بقراءةِ كتابٍ جديدٍ اشتريتُه،
طَواها النِّسيانُ منذُ وقتٍ طويل.

新しき本を買ひ来て読む夜半の
そのたのしさも
長くわすれぬ

بعدَ سبعةِ أيَّامٍ منَ السَّفر
وبعدَ عَودتي،
شعرتُ بشوقٍ حتّى لبُقعةِ الحِبرِ الحَمراءَ على النَّافذة.

旅七日
かへり来ぬれば
わが窓の赤きインクの染みもなつかし

ومشتاقٌ أيضاً لنشّافةِ الحبرِ
غيرِ النَّظيفةِ
الَّتي وقعتُ عَليها بينَ أوراقيَ القديمة.

古文書のなかに見いでし
よごれたる
吸取紙をなつかしむかな

ما أمتعَ
ذوبانَ الثلجِ بينَ يديَّ
وكَمْ لامسَ قلبيَ التّعبانَ من النّوم.

手(て)にためし雪(ゆき)の融(と)くるが
ここちよく
わが寐飽(ねあ)きたる心(こころ)には沁(し)む

بالتّدريجِ يتلاشى شَعاعُ الشّمسِ عنِ البَابِ الوَرقيِّ
أتأملُ في هذا
ولا أعرِفُ كيفَ أظلمَ قلبيَ بالتّدريج.

薄(うす)れゆく障子(しやうじ)の日影(ひかげ)
そを見(み)つつ
こころいつしか暗(くら)くなりゆく

الجوُّ باردٌ، باردٌ
ورائحةُ الأدويةِ فائحةٌ في اللّيل
يا لهذا البيتِ الّذي كانَ يشغلهُ الطّبيب.

ひやひやと
夜(よる)は薬(くすり)の香(か)のにほふ
医者(いしや)が住(す)みたるあとの家(いへ)かな

窓硝子(まどガラス)
塵(ちり)と雨(あめ)とに曇(くも)りたる窓硝子(まどガラス)にも
かなしみはあり

زُجاجُ النَّافذة!
حتَّى في زجاجِ النَّافذةِ الملبَّدِ بالأمطارِ والغُبار
تُعَشعشُ الأحزانُ.

六年(むとせ)ほど日毎日毎(ひごとひごと)にかぶりたる
古(ふる)き帽子(ぼうし)も
棄(す)てられぬかな

لا أستطيعُ رميَها
قبّعتي القديمةُ
الّتي أرتديها كلّ يومٍ منذُ ستةِ أعوام.

こころよく
春(はる)のねむりをむさぼれる
目(め)にやはらかき庭(には)の草(くさ)かな

ما أطرى أعشابَ الحديقةِ في عينيَّ
اللَّتينِ تَلتَهِمانِ النَّومَ
بارتياحٍ في الرَّبيع.

جدارُ الآجرِّ الأحمرُ العَالي يمتدُّ بعيداً
وأراه بَنفسجياً
في هذا اليومِ الرَّبيعيِّ الطَّويل.

赤煉瓦遠くつゞける高塀の
むらさきに見えて
春の日ながし

وراء "غينزا"، وعلى المَبنى القِرميديِّ ذي الأدوارِ الثلاثةِ
بوداعةٍ تَهطِلُ
ثلوجُ الرَّبيع.

春の雪
銀座の裏の三階の煉瓦造に
やはらかに降る

على جدارِ الآجرِّ الموسَّخ
تَهطِلُ وتذوبُ، تَهطِلُ وتذوبُ
الثّلوجُ في الرَّبيع.

よごれたる煉瓦の壁に
降りて融け降りては融くる
春の雪かな

الشُّباكُ الَّذي تتكئُ عليهِ تلك الفتاةُ
المريضةُ العينين
تَهطِلُ فوقهُ بهدوءِ أمطارُ الرَّبيع.

目を病める
若き女の倚りかかる
窓にしめやかに春の雨降る

رائحةُ خشبٍ جديدٍ وما يشبهُها
يعومانِ
في هدوءِ المدينةِ الجديدةِ في الرَّبيع.

あたらしき木のかをりなど
ただよへる
新開町の春の静けさ

أقرأُها متسكعاً في المدينةِ أيامَ الرّبيع
أسماءُ النساءِ المكتوبةُ بخطٍ جميلٍ
على لوحاتِ الأبواب.

春の街
見よげに書ける女名の
門札などを読みありくかな

هناك لا أعرفُ أينَ
ما يشبهُ رائحةَ قشورِ بُرتقالٍ تحترقُ
ـ حلولُ المساء.

そことなく
蜜柑の皮の焼くるごときにほひ残りて
夕となりぬ

يا لكآبتي منْ
اجتماعِ هؤلاءِ الفتياتِ الصَّاخبِ،
متعَبٌ من سَماعِ الأصوات.

にぎはしき若き女の集会の
こゑ聴き倦みて
さびしくなりたり

هناكَ شيءٌ مؤلمٌ
ويشبهُ موتَ الفتياتِ الصَّغيراتِ في أيِّ مكانٍ
ـ مطرٌ ربيعيٌّ مصحوبٌ بالثُّلوج.

何処やらに
若き女の死ぬごとき悩ましさあり
春の霙降る

コニヤツクの酔ひのあとなる
やはらかき
このかなしみのすずろなるかな

غريبُ المَصدرِ
ويُشبهُ الثَّمالةَ بعدَ تناولِ الكُونياك ،
هذا الحُزنُ النَّاعمُ الخَفيف.

白き皿
拭きては棚に重ねゐる
酒場の隅のかなしき女

صُحونٌ بيضاءُ
تَمسَحُها مرةً بعد مرةٍ وتُرتِّبُها فوقَ الرَّفِّ
امرأةٌ حزينةٌ في زاويةِ الحَانة

乾きたる冬の大路の
何処やらむ
石炭酸のにほひひそめり

في إحدى جهاتِ
هذا الشَّارعِ العريضِ أيَّامَ شتاءٍ ناشفٍ
تختبئُ رائحةُ حِمضِ الفينول.

يا لِلوجهِ الأبيضِ!
من كوةِ حانةٍ على طرفِ النهرِ
تَنعكِس شمسُ الغروبِ القانيةُ الحمراء.

赤赤と入日うつれる
河ばたの酒場の窓の
白き顔かな

رائحةُ الخلِّ الفائحةُ
من صَحنِ السّلطةِ الطّازجةِ
تُلامسُ قلبي وأشعرُ بالحُزنِ هذا المساء.

新しきサラドの皿の
酢のかをり
こころに沁みてかなしき夕

ما أحبَّ ارتجافَ يدِها
عندما تصبُّ حليبَ الماعز
من زجاجةٍ لونُها كلونِ السّماء.

空色の罎より
山羊の乳をつぐ
手のふるひなどいとしかりけり

すがた見(み)の
息(いき)のくもりに消(け)されたる
酔(ゑ)ひのうるみの眸(まみ)のかなしさ

حزنُ العينينِ شبهِ الدّامعتينِ منَ السُّكْـرِ
يمحوه لهاث النَّفَسِ
فوقَ المرآةِ.

ひとしきり静(しづ)かになれる
ゆふぐれの
厨(くりや)にのこるハムのにほひかな

يا لرائحةِ الَّلحمِ المُتبقي
في مَطبخٍ سادهُ الهدوءُ برهةً
عندَ الغروب.

ひややかに罎(びん)のならべる棚(たな)の前(まへ)
歯(は)せせる女(をんな)を
かなしとも見(み)き

كم تبدو حزينةً
تلك المرأةُ التي تنكشُ أسنانَها
قدّام رفٍّ عليهِ زجاجاتٌ باردة.

やや長きキスを交して別れ来し
深夜の街の
遠き火事かな

يا للحريقِ البعيدِ هناكَ
في المَدينةِ مُنتصفَ اللّيل
بعد قُبلةٍ طَويلةٍ حين آنَ الوَداع.

病院の窓のゆふべの
ほの白き顔にありたる
淡き見覚え

بشكلٍ باهتٍ أستعيدُ
وجْهَهَا الأبيضَ الشّاحبَ
وأنا على شبّاكِ المُستشفى في المساء.

何時なりしか
かの大川の遊船に
舞ひし女をおもひ出にけり

متى كان ذلك؟
أستعيدُ ذِكرى الّتي رَقصتْ
في سفينةِ المَلاهي داخلَ النَّهرِ الكبير .

用もなき文など長く書きさして
ふと人こひし
街に出てゆく

توقفتُ عن كتابةِ رسالةٍ طويلةٍ غيرِ ضَروريةٍ
واشتقتُ للنَّاسِ فجأةً
فَخرجتُ إلى المدينة.

しめらへる煙草を吸へば
おほよその
わが思ふことも軽くしめれり

طالما أنّي دخّنْتُ سيجارةً مبلولةً
فإنَّ كلَّ
ما سأفكّر بهِ سيكونُ مَبلولا.

するどくも
夏の来るを感じつつ
雨後の小庭の土の香を嗅ぐ

شممتُ رائحةَ ترابِ الجنينةِ بعد المطرِ
وشعرتُ بقدومِ الصَّيف
بشكلٍ أكيد.

من أمامِ دكانِ الزُّجاج المُبَهْرَجِ
بزيناتٍ بَاردةٍ
أتملّى القَمرَ ذاتَ ليلةٍ أيّامَ الصّيف.

すずしげに飾(かざ)り立(た)てたる
硝子屋(ガラスや)の前(まへ)にながめし
夏(なつ)の夜(よ)の月(つき)

نهضتُ اليومَ باكراً وأقلقني الوَسخُ
على أكمامِ قميصي الأبيضِ
لأنّكِ سوفَ تأتينَ اليومَ.

君来(きみく)るといふに夙(と)く起(お)き
白(しろ)シヤツの
袖(そで)のよごれを気(き)にする日(ひ)かな

شقيقي الصّغيرُ قَلِقٌ دائماً،
يا لِحُزنِ عينيهِ شبهِ الدّامِعتينِ
هذه الأيّام.

おちつかぬ我(わ)が弟(おとうと)の
このごろの
眼(め)のうるみなどかなしかりけり

في جهةٍ ما صَوتُ دقٍّ أوتادٍ
وصَوتُ دَحرجةِ براميلَ
ـ بدايةُ هَطلِ الثّلوج.

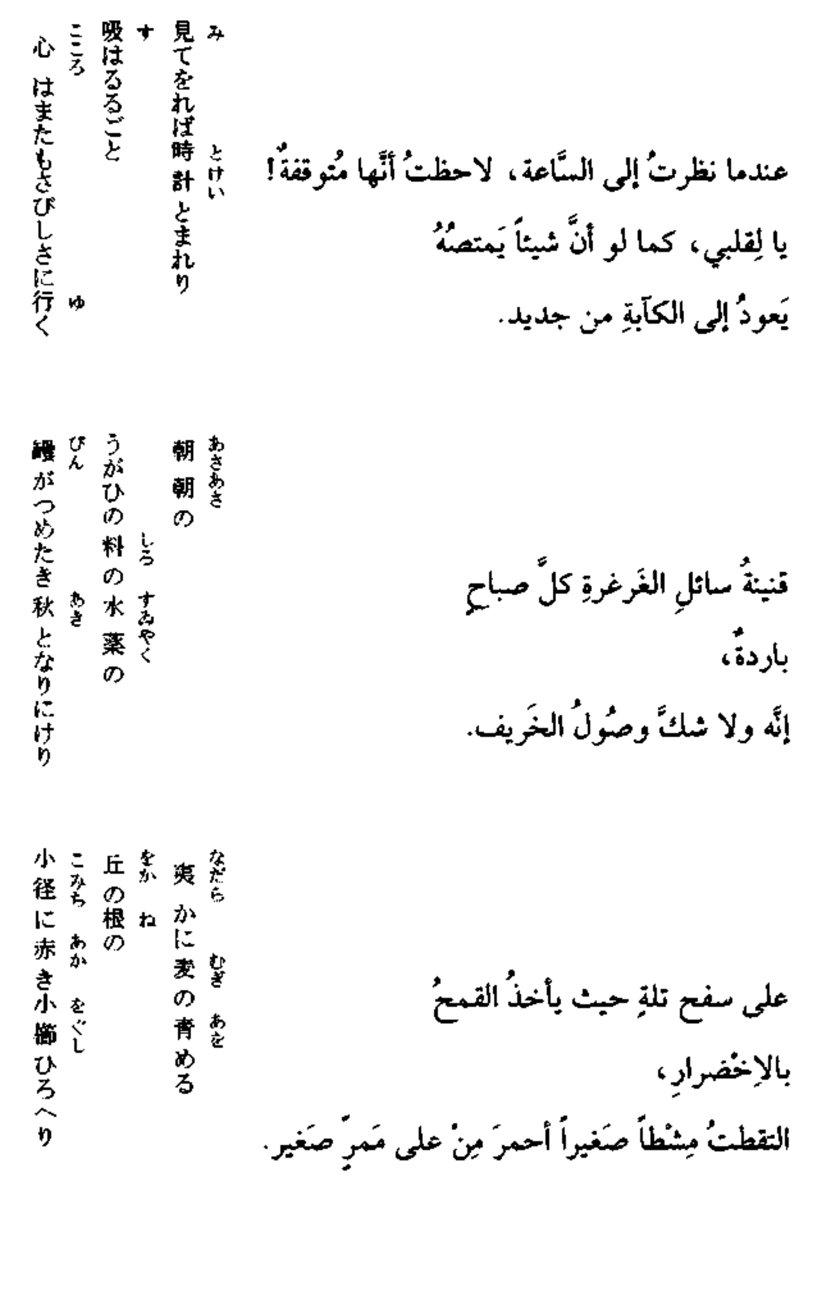
どこやらに杭打つ音し
大桶をころがす音し
雪ふりいでぬ

في مكتب خالٍ أثناءَ اللَّيلِ
يَرنُّ جرسُ الهاتفِ ويَنقَطِع
بشكلٍ يصمُّ الآذان.

人気なき夜の事務室に
けたたましく
電話の鈴の鳴りて止みたり

ولما استيقظتُ
سُرعانَ ما وصلتْ إلى أُذنيَ
أصواتُ الدَّردشةِ بعدَ منتصفِ اللَّيل.

目さまして
ややありて耳に入り来る
真夜中すぎの話声かな



عندما نظرتُ إلى السَّاعة، لاحظتُ أنَّها مُتوقفةٌ!
يا لِقلبي، كما لو أنَّ شيئاً يَمتصهُ
يَعودُ إلى الكآبةِ من جديد.

見てをれば時計とまれり
吸はるるごと
心はまたもさびしさに行く

قنينةُ سائلِ الغَرغرةِ كلَّ صباحٍ
باردةٌ،
إنَّه ولا شكَّ وصُولُ الخَريف.

朝朝の
うがひの料の水薬の
罎がつめたき秋となりにけり

على سفح تلةٍ حيث يأخذُ القمحُ
بالإخضرارِ،
التقطتُ مِشْطاً صَغيراً أحمرَ مِنْ على مَمرٍّ صَغير.

爽かに麦の青める
丘の根の
小径に赤き小櫛ひろへり

裏山の杉生のなかに
斑なる日影這ひ入る
秋のひるすぎ

إلى داخلِ أرزاتِ الجبلِ الخلفيِّ
يتسللُ ضوءُ الشّمس بُقَعاً بُقَعاً
بعدَ الظُّهرِ في الخريف.

港町
とろろと鳴きて輪を描く鳶を圧せる
潮ぐもりかな

يا لغيومِ الأمْلاحِ كيفَ تَضْغَطُ
على الحدأةِ فترسُمُ في الجوِّ دائرةً وتزعَقُ
فوقَ ميناءِ المدينة

小春日の曇硝子にうつりたる
鳥影を見て
すずろに思ふ

ذاتَ يومٍ شِبهِ ربيعيٍّ أوائلَ الشّتاء
لمحتُ ظلَّ طائرٍ فوقَ زُجاجٍ مُكفهرٍّ
فاستسلمتُ للتّفكيرِ بلا أسباب.

ひとならび泳(およ)げるごとき
家家(いへいへ)の高低(たかひく)の軒(のき)に
冬(ふゆ)の日(ひ)の舞(ま)ふ

كأنما تَسبَحُ في رتلٍ واحدٍ
ويتراقصُ فوقها شَعاعُ الشّمسِ في الشّتاء،
أفاريزُ البيوتِ الواطئةُ والعاليةُ.

京橋(きやうばし)の滝山町(たきやままちやう)の
新聞社(しんぶんしや)
灯(ひ)ともる頃(ころ)のいそがしさかな

كمْ تبدو مشغولةً عندَ اشتعالِ المَصَابيحِ
مُؤسسةُ الجريدةِ
في مدينة "تاكِيّاما" بـ"كيوباشي".

よく怒(いか)る人(ひと)にてありしわが父(ちち)の
日(ひ)ごろ怒(いか)らず
怒(いか)れと思(おも)ふ

وأقولُ لهُ: اِغْضَبْ يا أبتي!!
أبي الذي كانَ يغضَبُ ويغضَبُ
لا يغضَبُ هذه الأيّام.

あさ風が電車のなかに吹き入れし
柳のひと葉
手にとりて見る

آخذُها وأتـملَّاها بينَ يديَّ،
ورقةُ الصَّفصافِ الَّتي أدْخلَتْها رياحُ الصَّباح
إلى القِطارِ.

ゆゑもなく海が見たくて
海に来ぬ
こころ傷みてたへがたき日に

أردتُ مشاهدةَ البحرِ بلا أسبابٍ
ورحتُ إلى البحرِ
فاشتعلَ القلبُ ألماً ولمْ أستطعِ الاحتمال.

たひらなる海につかれて
そむけたる
目をかきみだす赤き帯かな

ضجرتُ منَ البحرِ السَّاكنِ
واشحتُ بوجهيَ عنهُ
فأصابَ حِزامُها الأحمرُ عينيَّ بالدُّوارِ.

今日逢ひし町の女の
どれもどれも
恋にやぶれて帰るごとき日

الَّلواتي التقيتُهنَّ اليومَ في المدينةِ
يَعُدنَ إلى بيوتِهن
كما لو أنهنّ فشلنَ في الحُبِّ واحدةً بعد أخرى.

汽車の旅
とある野中の停車場の
夏草の香のなつかしかりき

رائحةُ الأعشابِ الصَّيفيةِ في محطَّةٍ بينَ الحُقولِ
أيقظتْ فيَّ الشَّوقَ والحَنينَ
أثناءَ رِحلةٍ بالقطار.

まだき
やつと間に合ひし初秋の旅出の汽
車の
堅き麺麭かな

يا للخُبزِ القاسِي
في قطارٍ أدركتُه آخرَ لحظةٍ بدايةَ الخريف
قبيلَ حُلولِ الصَّباح.

かの旅の夜汽車の窓に
おもひたる
我がゆくすゑのかなしかりしかな

يا لِمُستقبلي الحزينِ
الَّذي فكَّرتُ فيهِ
على نافذةِ القِطارِ أثناءَ تلك الرِّحلةِ الَّليليةِ.

ふと見れば
とある林の停車場の時計
とまれり
雨の夜の汽車

وأنتبهُ فجأةً
إلى أنَّ ساعةَ المَحطَّةِ بينَ الأشجارِ عاطلةٌ
ـ قِطارُ ليلةٍ من الأمطار.

わかれ来て
燈火小暗き夜の汽車の窓に弄
ぶ
青き林檎よ

بعدَ الفِراقِ وفي ضَوءِ مِصباحٍ ضعيفٍ
أتسلَّى بها على نافذةِ القِطارِ الَّليلي
التُّفاحةُ الخَضراءُ.

いつも来る
この酒肆のかなしさよ
ゆふ日赤赤と酒に射し入る

يا لحزنِ هذه الخمَّارة
التي أجيئُها دائِماً
فحمرةُ الغُروبِ تَلمعُ داخلَ السَّاكيه.

白き蓮沼に咲くごとく
かなしみが
酔ひのあひだにはつきりと浮く

كتفتحِ أزهارِ اللُّوتسِ البيضاءِ على سطحِ البِركةِ
تعومُ الأحزانُ
بوضوحٍ أثناءَ الشَّرابِ والثمالة.

壁ごしに
若き女の泣くをきく
旅の宿屋の秋の蚊帳かな

يصلني بكاءُ شابةٍ صغيرةٍ
عَبْرَ الجدار،
يا لِناموسيَّةِ البَعوضِ في هذا الفُندق أيَّامَ الخريف.

取(と)りいでし去年(こぞ)の袷(あはせ)の
なつかしきにほひ身(み)に沁(し)む
初秋(はつあき)の朝(あさ)

ملابسُ السَّنةِ الماضيةِ التي أخرجتُها من الخِزانةِ
تَـنِزُّ روائحَها على جَسَدي باشتياقٍ
بدايةَ الخريفِ هذا الصَّباح.

気(き)にしたる左(ひだり)の膝(ひざ)の痛(いた)みなど
いつか癒(なほ)りて
秋(あき)の風(かぜ)吹(ふ)く

ألمُ ركبتي اليُسرى الذي كانَ يقلقني
لا أعرفُ متى شُفيَ هكذا
عندما هبَّتْ رياحُ الخريف.

売(ウ)り売(ウ)りて
手垢(てあか)きたなきドイツ語(ご)の辞書(じしよ)のみ残(のこ)る
夏(なつ)の末(すゑ)かな

سأبيعُ وأبيعُ ما عنديَ منْ كتبٍ
ويبقى فقط قاموسُ اللُّغةِ الألمانيةِ المعفَّرُ من وسخِ اليدين
يا لِنهايةِ هذا الصَّيف.

الصَّديقُ الذي حقدتُ عليهِ بلا سببٍ
ألِفْتُه فجأةً ودُونَما انتباهٍ
باقترابِ نهايةِ الخريف.

ゆゑもなく憎みし友と
いつしかに親しくなりて
秋の暮れゆく

الكتابُ ذو الغلافِ الأحمرِ المتَهرِّئِ
والَّذي منعتْهُ الدَّولةُ
أبحثُ عنهُ اليَومَ في قاعِ الصُّندوق.

赤紙の表紙手擦れし
国禁の
書を行李の底にさがす日

صاحبُ الكتابِ
الذي مُنِع تداولُهُ
صادفتُهُ في الطَّريقِ ذاتَ صَباحٍ في الخريف.

売ることを差し止められし
本の著者に
路にて会へる秋の朝かな

今日(けふ)よりは
我(われ)も酒(さけ)など呷(あふ)らむと思(おも)へる日(ひ)より
秋(あき)の風(かぜ)吹(ふ)く

بَدءاً من هذا اليومِ
سأعُبُّ من الخمرِ وما شابه بدءاً من هذا اليومِ،
ـ تهُبُّ رياحُ الخريف.

大海の
その片隅(かたすみ)につらなれる島島(しまじま)の上(うへ)
に
秋(あき)の風(かぜ)吹(ふ)く

على جُزرٍ مصفوفةٍ بالتالي
في إحدى زوايا المُحيطِ الكبيرِ
تَهُبُّ رياحُ الخريف.

うるみたる目(め)と
目(め)の下(した)の黒子(ほくろ)のみ
いつも目(め)につく友(とも)の妻(つま)かな

عينانِ مُرَطَّبتانِ وتحتَ إحداهما شامةٌ
تَقفِزانِ إلى عينيَّ باستمرار
عينا زوجةِ الصَّديق.

いつ見ても
毛糸の玉をころがして
靴下を編む女なりしが

ما شاهدتُ تلك الأنثى أبداً إلا وهي
تُدَحْرِجُ كُبَةَ الصُّوفِ
وتَحُوكُ منها الجَوارِبَ.

葡萄色の
長椅子の上に眠りたる猫ほの白き
秋のゆふぐれ

على أريكةٍ عِنَّابيَّةِ اللّونِ
تنام القِطةُ ذاتُ البَياضِ الخَفيف
عندَ الغروبِ في الخريف.

ほそぼそと
其処ら此処らに虫の鳴く
昼の野に来て読む手紙かな

بشكلٍ خافتٍ وخفيفٍ
تُصوِّتُ الحَشَراتُ هنا وهناك
عندَما جِئتُ لأقرأَ رسالةً بينَ الحُقولِ في النَّهار.

夜おそく戸を繰りをれば
白きもの庭を走れり
犬にやあらむ

أكانَ كلباً؟
شيءٌ أبيضُ قَطعَ الجُنينةَ راكِضاً
بينما كنتُ أغلقُ الأبوابَ آخِرَ الليل.

夜の二時の窓の硝子を
うす紅く
染めて音なき火事の色かな

لونُ حريقٍ لا صوتَ له
يَغمُرُ بالأحمرِ الخفيفِ
زجاجَ النَّافذةِ في الثَّانيةِ منَ الَّليل.

あはれなる恋かなと
ひとり呟きて
夜半の火桶に炭添へにけり

يا للحبِّ التَّعيس!
أقولُها لِنفسي
وأضعُ الفَحمَ، مُنتصفَ الَّليل، في موقدِ النَّار.

真白(ましろ)なるランプの笠(かさ)に
手(て)をあてて
寒(さむ)き夜(よ)にする物思(ものおも)ひかな

أضعُ الكفَّ
على طَربوشِ اللّمبةِ النَّاصعِ البَياضِ
وأفكرُ بأشياءَ وأشياءَ في هذا الَّليلةِ الباردة.

水(みづ)のごと
身体(からだ)をひたすかなしみに
葱(ねぎ)の香(か)などのまじれる夕(ゆふべ)

كما لو أنَّه ماءٌ
الحُزنُ الَّذي أغطِسُ فيهِ
عندما تتمازجُ رائحةُ البصلِ وغيرُها في المَساء.

時(とき)ありて
猫(ねこ)のまねなどして笑(わら)ふ
三十路(みそぢ)の友(とも)のひとり住(ず)みかな

أحياناً
يُقلِّدُ القِطَّ ويضحكُ
صديقي ابنُ الثلاثينَ الَّذي يعيشُ وحيدا.

كجاسوسٍ جَبانٍ
وخائفٍ
أتجوّلُ مُنتصفَ الَّليل وَحيداً في المَدينة.

気弱なる斥候のごとく
おそれつつ
深夜の街を一人散歩す

كأنّما جِلدي آذانٌ صاغيةٌ
لوقعِ حِذائي الثّقيل
في المدينةِ النّائمةِ بكلِّ هدوء.

皮膚がみな耳にてありき
しんとして眠れる街の
重き靴音

يدخُلُ إلى محطّةِ القِطار آخِرَ الَّليل
يقومُ ويقعدُ
ثم يَخرُجُ بعدَ قليل رَجلٌ بلا قُبّعة.

夜おそく停車場に入り
立ち坐り
やがて出でゆきぬ帽なき男

気(き)がつけば
しつとりと夜霧(よぎり)下(お)りて居(を)り
ながくも街(まち)をさまよへるかな

ولما انتبهتُ
كانَ ضَبابُ الَّليلِ المُنَدّى يلفُّ المكانَ
ـ طويلاً، طويلاً تسكَّعتُ بأرجاءِ المدينة.

若(も)しあらば煙草(たばこ)恵(めぐ)めと
寄(よ)りて来(く)る
あとなし人(びと)と深夜(しんや)に語(かた)る

"سيجارةً من فضلكَ إنْ كان لديك"
مُتسكِّعٌ يأتي ويَطلُبُها،
وأتحدثُ معه مُنتصفَ الّليل.

曠野(あらの)より帰(かへ)るごとくに
帰(かへ)り来(き)ぬ
東京(とうきやう)の夜(よ)をひとりあゆみて

بعدَ مِشوارٍ ليليٌّ وحيداً في طوكيو
أعودُ إلى البيتِ
كما لو كنتُ عائداً مِنَ البَراري المُقفرةِ.

銀行(ぎんかう)の窓(まど)の下(した)なる
舗石(しきいし)の霜(しも)にこぼれし
青(あを)インクかな

يا للحبرِ الأزرقِ
كيفَ اندلقَ تحتَ نافذةِ المَصرِفِ
على صقيعِ البَلاط.

ちよんちよんと
とある小藪(こやぶ)に頬白(ほほじろ)の遊(あそ)ぶを眺(なが)む
雪(ゆき)の野(や)の路(みち)

تزقزقُ وتلعبُ
الدُّرَّسةُ في أجَمةٍ صغيرةٍ
حيثُ أتـملّاها فوقَ دربٍ داخلَ حقلٍ مُغطىً بالثُّلوج

十月(じふぐわつ)の朝(あさ)の空気(くうき)に
あたらしく
息吸(いきす)ひそめし赤坊(あかんぼ)のあり

مِنْ نسائمِ صباحٍ في الشّهرِ العاشرِ
يستنشقُ أوّلَ الأنفاسِ
المولودُ الجديد.

十月の産病院の
しめりたる
長き廊下のゆきかへりかな

ذَهابٌ وإيابٌ في رُواقٍ طويلٍ
مُندًى،
داخلَ مشفى التَّوليدِ في الشَّهرِ العاشر.

むらさきの袖垂れて
空を見上げゐる支那人ありき
公園の午後

يُرخِي أكمامَ لِباسهِ البَنفسجيِّ الطَّويل
وينظرُ إلى السَّماء،
صينيٌّ في الحَديقةِ العَامةِ بعدَ الظُّهر.

孩児の手ざはりのごとき
思ひあり
公園に来てひとり歩めば

تشبهُ حاسةَ الَّلمسِ عندَ الأطفال
مشَاعِري
عندما أتجوَّلُ في الحَديقةِ العامةِ بمفردي.

ひさしぶりに公園に来て
友に会ひ
堅く手握り口疾に語る

أعودُ إلى الحديقة بعدَ غيابٍ طويلٍ
وألتقي بصديقٍ
نتصافحُ بحرارةٍ ونتكلَّمُ بشكلٍ سريع.

公園の木の間に
小鳥あそべるを
ながめてしばし憩ひけるかな

بينَ أشجارِ الحَديقةِ العامةِ
أرتاحُ قليلا
وأرى كيف تلعبُ العصافير.

晴れし日の公園に来て
あゆみつつ
わがこのごろの衰へを知る

أقصِدُ الحَديقةَ أوقاتَ الصَّحو
حيثُ أتمشَّى
وأعرفُ أنّي ضعيفٌ هذه الأيام.

فوجِئتُ بِمَلْمَسِها
وظننتها تلكَ القُبلةَ
ورقةُ الجُمّيز السّاقِطة.

思出(おもひで)のかのキスかとも
おどろきぬ
プラタスの葉(は)の散(ち)りて触(ふ)れしを

لا أراهُ هذهِ الأيّامَ
على المِقعدِ في زاويةِ الحَديقةِ العامة
الرَّجلُ الذي رأيتُه مرّتين.

公園(こうゑん)の隅(すみ)のベンチに
二度(にど)ばかり見(み)かけし男(をとこ)
このごろ見(み)えず

يا لِحُزنِ هذهِ الحديقةِ العامةِ
لم آتِ إليها منذُ زَواجِي
قبلَ سبعةِ شهور.

公園(こうゑん)のかなしみよ
君(きみ)の嫁(とつ)ぎてより
すでに七月(ななつき)来(き)しこともなし

公園のとある木蔭の捨椅子に
思ひあまりて
身をば寄せたる

تفيضُ المشاعرُ
فأرمِي نفسي
على كُرسيٌ مَرميٌ في الحَديقةِ العامةِ تحتَ الأشجار.

忘られぬ顔なりしかな
今日街に
捕吏にひかれて笑める男は

لا أستطيعُ نسيانَ وجْههِ:
الرَّجلُ المُبتسمُ الَّذي كانَ يَسُوقهُ الشُّرطيُّ
اليومَ في المدينة.

マチ擦れば
二尺ばかりの明るさの
中をよぎれる白き蛾のあり

عُثَّةٌ بيضاءُ
عبرتْ في دائرة الضَّوء ذاتِ القُطْرِ السَّتيني
عندما أشعلتُ عودَ الثِّقاب.

目をとぢて
口笛かすかに吹きてみぬ
寐られぬ夜の窓にもたれて

عندما أقلقُ في الَّليلِ وأستَنِدُ إلى النَّافذةِ
أُغمِضُ عينيَّ
وأحاولُ التَّصفيرَ بشكلٍ خفَيف.

مكتبة
t.me/t_pdf

わが友は
今日も母なき子を負ひて
かの城址にさまよへるかな

واليومَ أيضاً يَرْدُفُ طِفلاً بلا أمٍّ على ظهرهِ
ويتجوَّلُ في القَصرِ بينَ الآثارِ
ذاكَ الصَّديق.

夜おそく
つとめ先よりかへり来て
今死にしてふ児を抱けるかな

رَجَعْتُ آخِرَ الَّليلِ
مِن العملِ
وَضَمَمْتُ إلى الصَّدرِ ابناً ماتَ منذُ قليل.

أغُصُّ بالدُّموعِ
لقولِهم: بَكَى مَرَّتينِ أو ثلاث بصوتٍ ضعيفٍ
في نَزْعِهِ الأخير.

二三こゑ
いまはのきはに微かにも泣
きしといふに
なみだ誘はる

في مَوسمِ تَسميدِ الفُجلِ الأبيضِ
وُلدَ ابني
وماتَ بساعتِها بَعدَ قليل.

真白なる大根の根の肥ゆる頃
うまれて
やがて死にし児のあり

يا لِطِفلي الَّذي ماتَ بعدما استنشقَ
نحو مِترٍ مُكعَّبٍ
من نسيمِ أواخرِ الخريف.

おそ秋の空気を
三尺四方ばかり
吸ひてわが児の死にゆきしかな

死にし児の
胸に注射の針を刺す
医者の手もとにあつまる心

إلى يدِ الطَّبيبِ الَّذي يَغرِزُ إبرتَهُ
في صدرِ الطِّفلِ الميتِ
مشدودةٌ جميعُ القلوب.

底知れぬ謎に対ひてあるごとし
死児のひたひに
またも手をやる

كأنّني أمامَ أُحجيةٍ لا قعرَ لها
أضعُ يديَ ثانيةً
على جَبينِ طِفلي الَّذي مات.

かなしみの強くいたらぬ
さびしさよ
わが児のからだ冷えてゆけども

يا للكآبة!
لا يَصلُني الحُزنُ بشكلٍ شديدٍ
مع أنَّ جُثةَ ابني أضحتْ باردةً بالتَّدريج.

かなしくも
夜明(よあ)くるまでは殘(のこ)りゐぬ
息(いき)きれし児(こ)の肌(はだ)のぬくもり

ومنَ المُحزنِ
أنْ يبقى حتَّى الفَجرِ
دافئاً جِلدُ الطِّفلِ الَّذي انقطعتْ فيهِ الأنفاس.

悲しき玩具

الدُّمْيَةُ الْحَزِينَةُ

呼吸(いき)すれば、
胸(むね)の中(うち)にて鳴(な)る音(おと)あり。
凩(こがらし)よりもさびしきその音(おと)！

دَاخِلَ الصَّدرِ صَوتٌ يَتَعَالى
أثْنَاءَ التَّنفسِ
أشَدُّ كآبَةً مِنْ رِيَاحِ الشِّتَاءِ البَارِدَة!

眼閉づれど、
心(こころ)にうかぶ何(なに)もなし。
さびしくも、また、眼(め)をあけるかな。

أغْمِضُ عَيْنيَّ
فَلا يَمُرُّ بِالبَالِ شَيءٌ
يا لِلكآبَةِ! وأفتَحُهُمَا مِنْ جَديد.

途中(とちう)にてふと気(き)が変(かは)り、
つとめ先(さき)を休(やす)みて、今日(けふ)も、
河岸(かし)をさまよへり。

غَيَّرتُ الرَّأيَ في مُنْتَصَفِ الطَّرِيق
وتَغَيَّبتُ عَنْ عَمَلِي
لأتسكعَ اليَومَ أيْضاً عِندَ النَّهرِ على الضِّفاف.

咽喉がかわき、
まだ起きてゐる果物屋を探しに行きぬ。
秋の夜ふけに。

جَفَّ حَلقِي
فَخَرَجْتُ لِلْبحثِ عَن دُكّانِ فَوَاكِهَ لا يَزالُ فَاتِحاً
مُنْتصَفَ الّليلِ في الخَرِيفِ.

遊びに出て子供かへらず、
取り出して
走らせて見る玩具の機関車。

خرجتْ طِفلتِي لِتلْعَبَ ولَمْ تَعُدْ بَعدُ
فَأخَذتُ أتسلَّى بِتَحْرِيكِ
القِطَارِ الصَّغيرِ.

本を買ひたし、本を買ひたしと、
あてつけのつもりではなけれど、
妻に言ひてみる。

لَيْسَ بِقَصْدِ الإِثارَةِ أبداً،
أقُولُ لِزَوْجَتِي:
"أُرِيدُ أنْ أشتَرِيَ كِتاباً، أُرِيدُ أنْ أشْتَرِيَ كِتاباً".

旅を思ふ夫の心！
叱り、泣く、妻子の心！
朝の食卓！

الزَّوجُ يَحْلُمُ بِالسَّفرِ!
والزَّوْجَةُ غَاضِبَةٌ والطِّفلةُ تَبكِي!
عَلَى مَائِدَةِ الفُطُورِ!

家を出て五町ばかりは、
用のある人のごとくに
歩いてみたれど——

خَمْسُمِائةٍ وخَمْسِينَ مِتْراً بَعدَ الخُروجِ مِنَ البَيتِ
حَاوَلتُ أنْ أمشِي
كَمَنْ عِندَهُ شُغْلٌ وشُغلٌ كَثيرٌ ولَكِنْ...

痛む歯をおさへつつ、
日が赤赤と、
冬の靄の中にのぼるを見たり。

أضغَطُ على سِنٍّ تُؤلِمُنِي
وأنا أتَملَّى الشَّمسَ الحَمْرَاءَ القَانِيَةَ
طَالِعةً من بينِ ضَبابٍ شَتويٍّ خَفيفٍ.

فَكَّرتُ
أنّهُ لا بُدَّ مِنَ السَّيرِ إلى الأبدِ
وأنا مِنْ حَيٍّ إلى حَيٍّ في مُنتَصَفِ اللَّيلِ.

いつまでも歩
いてゐねばならぬごとき
思ひ湧き来ぬ、
深夜の町町。

أيُّ شَوقٍ لِهَذا الصَّباحِ الشَّتويِّ!
أحتَسِي الماءَ الفَاترَ
ويَغمُرُ البُخَارُ وَجْهِيَ بلُطْفٍ ونُعُومةٍ.

なつかしき冬の朝かな。
湯をのめば、
湯気がやはらかに、顔にかかれり。

لا أدْرِي لِمَ
ولكِنْ يَبدُو أنّنِي مُنشَرِحٌ هَذا الصَّباحَ قَليلاً.
وأُقلِّمُ أظَافِرِي.

何となく、
今朝は少しく、わが心明
るきごとし。
手の爪を切る。

مَذْهُولاً
أُحَدِّقُ إلى رُسُومَاتِ الكِتابِ
وأَنْفُثُ عَلَيْها دُخَانَ سَجَائِري.

うつとりと
本の挿絵に眺め入り、
煙草の煙吹きかけてみる。

اِنْتَهى دَوامُ القِطَاراتِ فِي وَسَطِ الطَّرِيقِ
فَاجْتَاحَتْنِي رَغْبَةٌ بِالبُكَاءِ.
وكانتْ تُمْطِرُ السَّماء.

途中にて乗換の電車
なくなりしに、
泣かうかと思ひき。
雨も降りてゐき。

كلَّ لَيلَتينِ ونَحوَ الواحِدةِ ليلاً
أصْعُد طَلْعةَ عابرَةَ للتَّل-
يا لِلْعملِ.

二晩おきに、
夜の一時頃に切通の坂を上りしも——
勤めなればかな。

しつとりと
酒のかをりにひたりたる
脳の重みを感じて帰る。

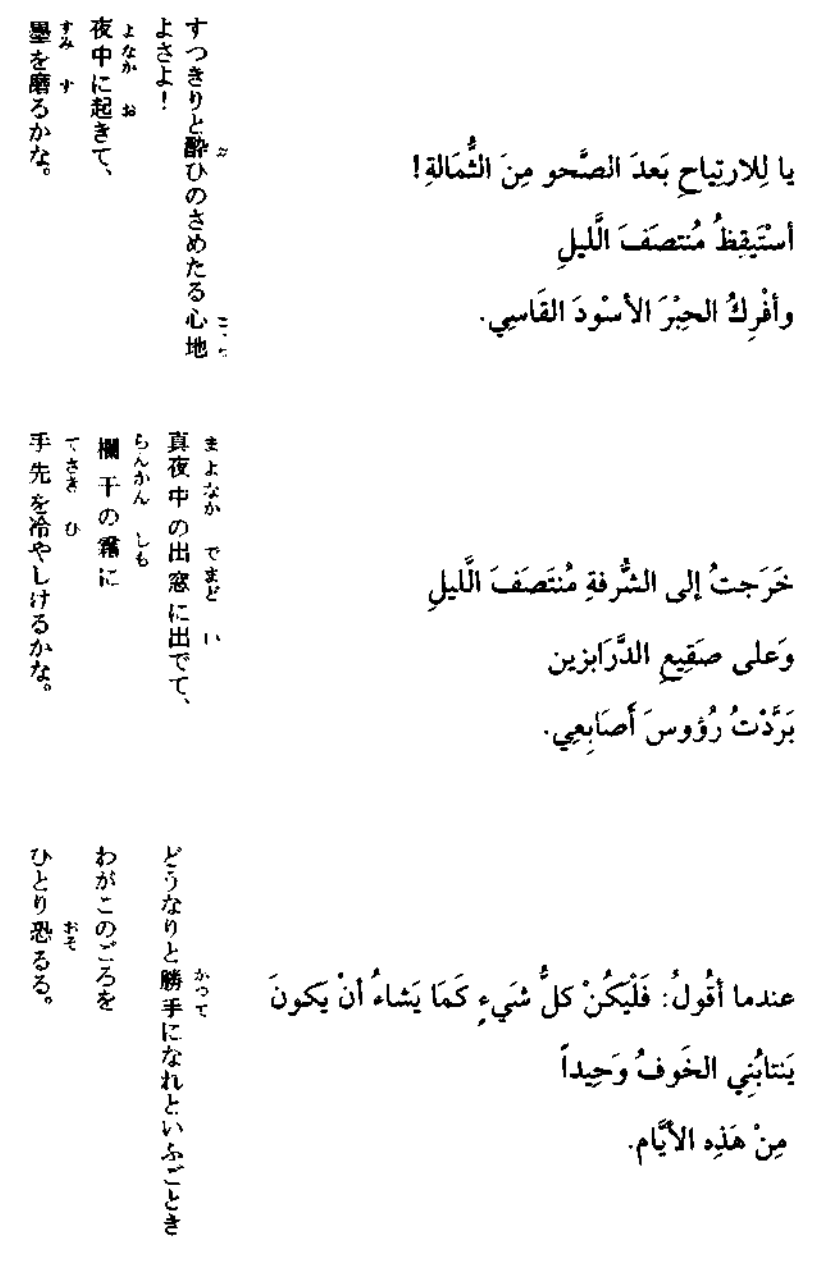
مُبلَّلاً
أغطُسُ فِي رَائحةِ الخُمُورِ
وأعُودُ إلى البَيْتِ مُثقلَ الدِّمَاغ.

今日もまた酒のめるかな！
酒のめば
胸のむかつく癖を知りつつ。

يَا لِاحتِسَائِيَ الخُمُورَ اليَومَ أيضاً!
مَع عِلمِيَ الدائمِ بالغثيانِ
عِندَ احتِسَاءِ الخُمُور.

何事か今我つぶやけり。
かく思ひ、
目をうちつぶり、酔ひを味ふ。

تَمتَمتُ الآنَ بِشيءٍ.
هكذا اعتقَدتُ
وأغمَضتُ عَينيَّ لِأستَمتِعَ بِطَعمِ الثَّمَالة.



すつきりと酔(ゑ)ひのさめたる心地(ここち)
よさよ!
夜中(よなか)に起(お)きて、
墨(すみ)を磨(す)るかな。

يا لِلارتياحِ بَعدَ الصَّحو مِنَ الثُّمَالةِ!
أستَيقِظُ مُنتصَفَ اللَّيلِ
وأفرِكُ الحِبْرَ الأسْودَ القَاسِي.

真夜中(まよなか)の出窓(でまど)に出(い)でて、
欄干(らんかん)の霜(しも)に
手先(てさき)を冷(ひ)やしけるかな。

خَرَجتُ إلى الشُّرفةِ مُنتَصَفَ اللَّيلِ
وَعلى صَقِيعِ الدَّرَابزين
بَرَّدْتُ رُؤوسَ أصَابِعِي.

どうなりと勝手(かつて)になれといふごとき
わがこのごろを
ひとり恐(おそ)るる。

عندما أقُولُ: فَلْيَكُنْ كلُّ شَيءٍ كَمَا يَشاءُ أنْ يكونَ
يَنتابُنِي الخَوفُ وَحِيداً
مِنْ هَذِهِ الأيَّام.

手も足もはなればなれにあるごとき
ものうき寝覚！
かなしき寝覚！

كَأَنَّمَا أطْرَافِيَ الأَربعةُ مفصولةٌ عَنِّي
إِستِيقَاظٌ كَئِيبٌ!
إِسْتِيقَاظٌ حَزِينٌ!

朝な朝な
撫でてかなしむ、
下にして寝た方の腿のかろきしびれを。

خَدَرٌ خَفِيفٌ بِفَخْذِيَ المُتَدلِيَةِ إلى الأَسفَلِ أثْناءَ النَّوم
أَلْمَسُهَا وأشْعُرُ بالحُزنِ
كلَّ يَومٍ في الصَّباحِ.

曠野ゆく汽車のごとくに、
このなやみ、
ときどき我の心を通る。

كَقِطَارٍ مُنْطَلِقٍ فِي البَرَارِي
تَعْبُرُ الهُمُومُ
قَلبِيَ مِنْ حِينٍ إلى حِينٍ.

みすぼらしき郷里の新聞
ひろげつつ、
誤植(ごしょく)ひろへり。
今朝(けさ)のかなしみ。

أَتصَفَّحُ جَرِيدَةَ مِنطَقَتِي البَائِسة
وأعُدُّ الأخْطَاءَ المَطْبَعِيَّةَ
يا لِحُزْنِ هَذا الصبَّاح.

思(おも)ふ存分(ぞんぶん)叱(しか)りつくる人(ひと)あれと
思(おも)ふ。
何(なん)の心(こころ)ぞ。

حبَّذا لو أنَّ هُناك
مَنْ يوبِّخُنِي كما يَشتهي ويُرِيدُ
ما هَذهِ الأحَاسِيسُ والمَشاعرُ؟

何がなく
初恋人(はつこひびと)のおくつきに詣(まう)
づるごとし。
郊外(こうぐわい)に来(き)ぬ。

لا أدْري لِـمَ
ولَكِنْ كَمَنْ يَزورُ قَبرَ الحَبِيبِ الأوَّلِ
وَصَلتُ إلى ضَواحِي المَدِينَة.

なつかしき
故郷(こきやう)にかへる思(おも)ひあり、
久(ひさ)し振(ぶ)りにて汽車(きしや)の乗りしに。

رَكِبْتُ القِطارَ بَعْدَ انقِطَاعٍ طويلٍ
فانْتابَنِي شُعورُ العَائدِ
إلى قَريتِهِ بِشَوقٍ وحَنين.

新(あたら)しき明日(あす)の来(きた)るを信(しん)ずといふ
自分(じぶん)の言葉(ことば)に
嘘(うそ)はなけれど——

لَيسَ في قَولِيَ:
"أنا مُؤمنٌ بِغَدٍ جَديدٍ لا بدَّ آتٍ"
أيُّ كَذِبٍ ولَكِنْ...

考(かんが)へれば、
ほんとに欲(ほ)しと思(おも)ふこと有(あ)るやうで無(な)し。
煙管(きせる)をみがく。

ولمَّا اكتشفتُ أنّني بالفعلِ
لا أبْتغِي شيئاً كمَا كنتُ واهِماً
رُحتُ ألمَعُ الغَليونَ.

今日ひよいと山が恋しくて
山に来ぬ。
去年腰掛けし石をさがすかな。

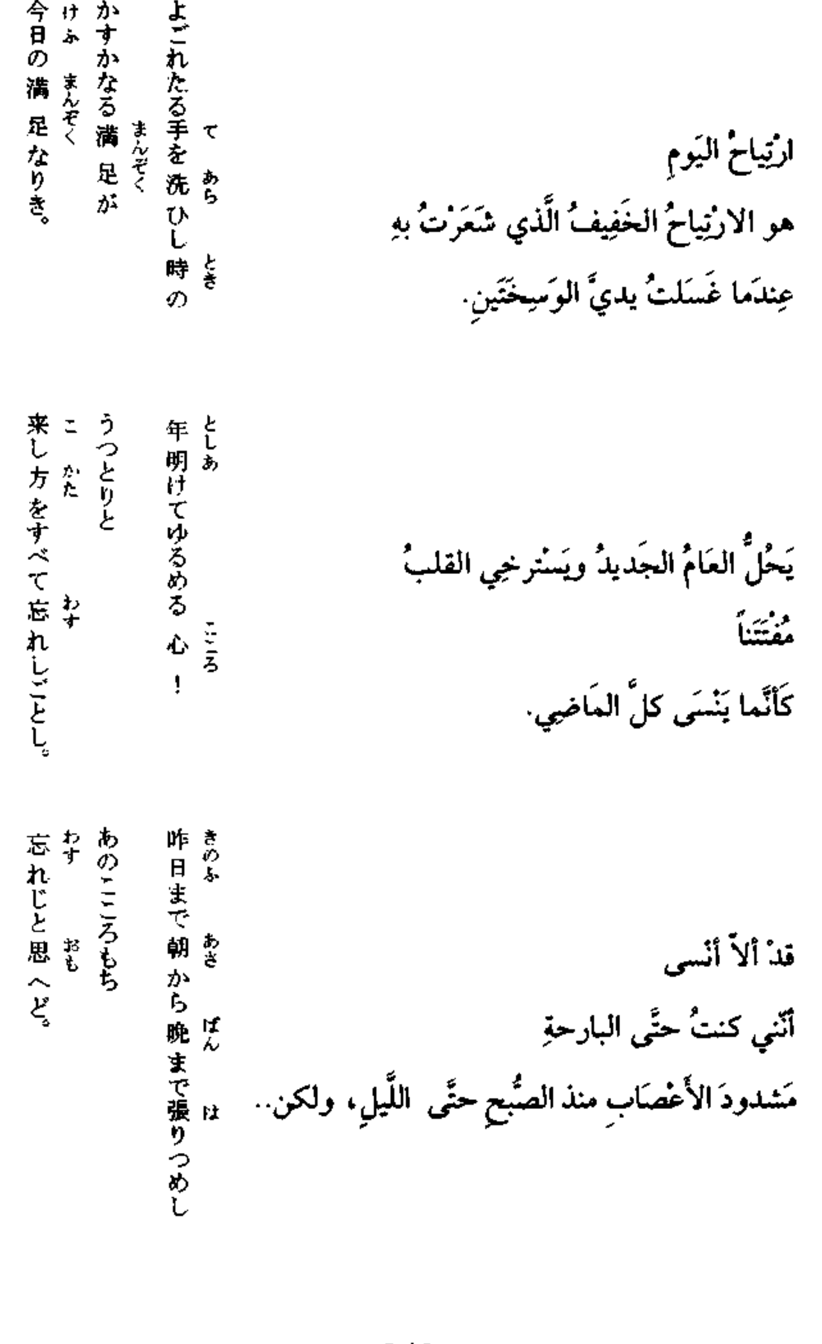
فَجأةً اشتقتُ إلى الجَبل
فذَهبْتُ إلى هُناك
وبَحَثتُ عنِ الحَجَرِ الَّذي جَلستُ عَليهِ السَّنةَ المَاضية.

朝寝して新聞読む間なかりしを
負債のごとく
今日も感ずる。

نِمتُ طَويلاً هَذا الصَّباحَ ولا وَقتَ لِقراءةِ الجَريدةِ
اليومَ أيضاً شَعَرتُ
أنّ ذلك يُشبِهُ الدُّيونَ.

よごれたる手をみる——
ちやうど
この頃の自分の心に対ふがごとし。

أنظرُ إلى يَديَّ الوَسِختَينِ ـ
تَماماً
كَمَا لو كُنتُ أُواجِهُ قَلبيَ هَذهِ الأيَّام.



よごれたる手を洗ひし時の
かすかなる満足が
今日の満足なりき。

ارْتِياحُ اليَومِ
هو الارْتِياحُ الخَفِيفُ الَّذي شَعَرْتُ بِهِ
عِندَما غَسَلتُ يديَّ الوَسِختَينِ.

年明けてゆるめる心！
うつとりと
来し方をすべて忘れしごとし。

يَحُلُّ العَامُ الجَديدُ ويَسترخِي القلبُ
مُفتَتَناً
كَأنَّما يَنسَى كلَّ المَاضِي.

昨日まで朝から晩まで張りつめし
あのこころもち
忘れじと思へど。

قدْ ألاّ أنسى
أنّي كنتُ حتَّى البارحةِ
مَشدودَ الأَعصَابِ منذ الصُّبحِ حتَّى اللَّيلِ، ولكن..

صَوتُ ارتِطامِ رِيشةٍ طَائِرةٍ بِالبَاب.
وأَصْواتُ ضَحِكٍ.
كَمَا لَو أنَّنِي عُدتُ إلى رأسِ العَامِ المَاضِي.

戸の面には羽子突く音す。
笑(わら)ふ声(こゑ)す。
去年(きよねん)の正月(しやうぐわつ)
にかへれるごとし。

لا أدْري،
كَمَا لَو أنَّ شَيئاً جميلاً سيَأتِي هذا العامَ
فالجَوُّ صَاحٍ ولا رِياحَ فِي الصَّباحِ الأوَّلِ مِنْ هذا العَام.

何(なん)となく、
今年(ことし)はよい事(こと)あるごとし。
元日(ぐわんじつ)の朝(あさ)、晴(は)れて風無(かぜな)し。

كَانَتْ بِيَ رَغبةٌ للتثاؤبِ مِنْ كُلِّ الأعْمَاقِ
فَتَاءَبتُ طَويلاً
فِي اليَومِ الأوَّلِ من العَامِ الجَديدِ.

腹(はら)の底(そこ)より欠伸(あくび)もよほし
ながながと欠伸(あくび)してみぬ、
今年(ことし)の元日(ぐわんじつ)。

يا لِصَديقِي الَّذي يُخَرِبشُ لي قَصيدةً أو قَصيدتينِ
على بِطَاقةِ رأسِ السَّنةِ
مِنْ كلِّ عَامٍ.

いつの年も、
似たよな歌を二つ三つ
年賀の文に書いてよこす友。

يَحُلُّ اليَومُ الرَّابعُ مِنَ العَامِ الجديدِ
ومِنْ تلكَ المَرأةِ
تَأتيني بِطاقةٌ مَرَّةً واحِدةً في العَامِ.

正月の四日になりて
あの人の
年に一度の葉書も来にけり。

يَا رَأسيَ
الّذي لا يُفكرُ إلّا بأشياءَ مُستحيلةٍ
هذه السَّنةَ أيضاً، أنتَ هكذا.

世におこなひがたき事のみ考へる
われの頭よ！
今年もしかるか。

人(ひと)がみな
同(おな)じ方角(はうがく)に向(む)いて行(ゆ)く。
それを横(よこ)より見(み)てゐる心(こころ)。

النَّاسُ جَمِيعاً
يَستَدِيرُونَ إلى جِهَةٍ واحِدةٍ
يَا لِقَلْبِي الَّذي يَتأمَّلُ ذلكَ مِنَ الطَّرفِ الآخَر.

いつまでか、
この見飽(みあ)きたる懸額(かけがく)を
このまま懸(か)けておくことやらむ。

إلى مَتَى
أتركُهُ مُعلَّقاً كَمَا هُو
الإطَارُ الَّذي سَئمتُ مِنَ التَّحدِيقِ إليهِ.

ちりちりと、
蠟燭(らうそく)の燃(も)えつくるごとく、
夜(よる)となりたる大晦日(おほみそか)かな。

كَشَمْعَةٍ تَذوبُ نُقْطةً نُقطةً
وبِشَكلٍ خَفِيفٍ
يَحُلُّ الظَّلامُ ويَنْتهِي إلى رأسِ العَامِ الجَديدِ.

青塗の瀬戸の火鉢によりかかり、
眼閉ぢ、眼を開け、
時を惜めり。

أتكئُ علَى المنْقَلِ الخزَفِيِّ الأزرقِ،
أُغمِضُ عَينيَّ وأفتَحُهمَا
لَكَمْ يُؤرِّقُني الزَّمـــنِ.

何となく明日はよき事あるごとく
思ふ心を
叱りて眠る。

أُوبِّخُهُ وأنامُ
قَلْبِي الَّذي يُحَدِّثُني لا أدْرِي لِمَ
أنَّ شيئاً جَميلاً سَيكونُ غداً في الصَّباح.

過ぎゆける一年のつかれ出しものか、
元日といふに
うとうと眠し。

هَلْ هيَ أتْعَابُ السَّنةِ المَاضيةِ؟
لأنَّني أشْعُرُ بِنُعَاسٍ خَفيفٍ
علَى الرَّغمِ منْ أنَّهُ اليَومُ الأوَّلُ هذا العَام.

يُحْزِنُني
بِشكلٍ غَيرِ مُبَاشِرٍ
قلْبِيَ السَّاهِي عَصْرَ اليَومِ الأوّلِ مِنَ العامِ الجديدِ.

それとなく
その由(よ)るところ悲(かな)しまる、
元日(ぐわんじつ)の午後(ここ)の眠(ねむ)たき心(こころ)。

يَا لِقلْبِيَ المُرْتَبِكِ !!
جَامِدَاً
أُحَدِّقُ إِلى أَظَافِرِي الَّتي يَصْبغُها عَصِيرُ البُرتُقالِ.

ちつとして、
蜜柑(みかん)のつゆに染(そ)まりたる爪(つめ)を見(み)つむる
心(こころ)もとなさ！

أُصَفِّقُ بِيَدَيَّ
وَأَنتَظِرُ جَوابَ هذا النَّعسانِ
يَا لِضِيقِ صَدرِيَ إذْ يُشبِهُ هذا الضِّيقَ.

手(て)を打(う)ちて
眠気(ねむけ)の返事(へんじ)きくまでの
そのもどかしさに似(に)たるもどかしさ！

نَسِيتُ مَا لا يُمكنُ أنْ يُنسَى -
مِنْ وراءِ حبَّةِ النَّعناعِ
الَّتِي وضَعتُها في فَمِي وَسَطَ الطَّريق.

やみがたき用(よう)を忘(わす)れ来(き)ぬ——
途中(とちう)にて口(くち)に入(い)れたる
ゼムのためなりし。

تَغطَّيتُ بِاللِّحَافِ تَماماً
ثمَّ تكوَّرتُ
ومَدَدْتُ لِسَاني... لكنْ ليْسَ لِأَحَدٍ.

すつぽりと蒲団(ふとん)をかぶり、
足(あし)をちゞめ、
舌(した)を出(だ)してみぬ、誰(たれ)にともなしに。

اِنْقَضَتْ أيَّامُ راسِ السَّنةِ ولَمْ أشعُرْ بها
وعَادتْ حيَاتِي
إلى الطَّريقِ السَّابقِ مِنْ جَديد.

いつしかに正月(しやうぐわつ)も過(す)ぎて、
わが生活(くらし)が
またもとの道(みち)にはまり来(きた)れり。

神様(かみさま)と議論(ぎろん)して泣(な)きし——
あの夢(ゆめ)よ!
四日(か)ばかりも前(まへ)の朝(あさ)なりし。

تَخاطَبتُ معَ الإلهِ وبَكيتُ ـ
يا لِذلكَ الحُلمِ!
كانَ منذُ أربَعةِ أيّامٍ تقريباً وفي الصَّباح.

家(いへ)にかへる時間(じかん)となるを、
ただ一つの待(ま)つことにして、
今日(けふ)も働(はたら)けり。

أنتظِرُ وقتَ
الرُّجوعِ إلى البَيتِ فقطْ
فاليومُ أيضاً قدْ عَملتُ.

いろいろの人(ひと)の思(おも)はく
はかりかねて、
今日(けふ)もおとなしく暮(く)らしたるかな。

لا أستَطيعُ تَخمينَ
مَا يُفكِّرُ بهِ فُلانٌ أو فُلان
فاليومُ أيضاً أريدُ تَمريرَهُ بهدوءٍ.

おれが若しこの新聞の主筆ならば、
やらむ――と思ひし
いろいろの事！

يا لِلأشيَاءِ
الَّتي كُنتُ سَأقومُ بِها
لو كُنتُ مَسؤولَ تَحريرِ هذهِ الجَريدة!

石狩の空知郡の
牧場のお嫁さんより送り来し
バタかな。

يا لِلزُّبْدةِ
الَّتي أَرْسَلَتْها إليَّ الزَّوجةُ مِنْ مُروجِ
"سُوراتشِي" بِولايةِ "إِيشيكاري".

外套の襟に頤を埋め、
夜ふけに立どまりて聞く。
よく似た声かな。

أُخفِي ذَقَنيَ في يَاقةِ المِعطفِ،
وأقفُ مُنتصفَ اللَّيل لأُصغِي:
يا لِصَوتِها القَريبِ مِنْ هذا الصَّوتِ.

Yといふ符牒(ふてふ)、
古日記(ふるにつき)の処処(しよしよ)にあり——
Yとはあの人(ひと)の事(こと)なりしかな。

هُنا وهُناكَ في دَفترِ يَومِيَاتِي القَديمةِ ـ
أجدُ حرفَ "Y"
هل حَرفُ "Y" يَعني تلكَ الفتاة؟

百姓の多くは酒
をやめしといふ。
もつと困(こま)らば、
何(なに)をやめるらむ。

يُحكى أنَّ كَثيراً مِنَ الفَلَّاحِين أوقفوا الشَّراب.
وإذا ما تَضَايَقوا أكثرَ
فَماذا عَسَاهم يُوقِفُون؟

目(め)さまして直(す)ぐの心(こころ)よ！
年(とし)よりの家出(いへで)の記事(きじ)にも
涙(なみだ)出でたり。

يا لِقلبِيَ لَحظَةَ الاِستِيقَاظِ!
حتَّى لِزاوِيَةٍ عنِ اختفاءِ العجائزِ منَ البَيتِ
تَنهَمِرُ الدُّموعُ.

人とともに事をはかるに
適せざる、
わが性格を思ふ寝覚かな。

يَا لِلاستِيقَاظِ الَّذي أفكرُ أثناءه فِي طِباعي
غيرِ المُلائِمَةِ
لِمُناقَشَةِ الأمرِ معَ أيٍّ كانَ.

何となく、
案外に多き気もせらる、
自分と同じこと思ふ人。

لا أدرِي لِمَ
خَطَرَ فِي البَالِ أنَّ هُناكَ مَنْ يفكرُ بِطَرِيقَتِي نَفْسِها
وأكثرُ مِمَّا توقعتُ بِكثِير.

自分よりも年若き人に、
半日も気焔を吐きて、
つかれし心！

إلى ذلكَ الأصغرِ مِنِّي سِنَّاً
تَحدثتُ بِحَماسٍ طَوالَ نِصفِ يَومٍ
يا لِقلبي التَّعْبانِ!

珍(めづ)らしく、今日(けふ)は、
議会(ぎくわい)を罵(ののし)りつつ涙(なみだ)出でたり。
うれしと思(おも)ふ。

مِنْ طَرائِفِ اليَومِ
أنْ تَسيلَ دُمُوعِي وأنا أشْتُمُ مَجلسَ الشَّعبِ
يَبدو أنّني سَعيدٌ.

ひと晩(ばん)に咲(さ)かせてみむと、
梅(うめ)の鉢(はち)を火(ひ)に焙(あぶ)りしが、
咲(さ)かざりしかな。

لِكَي تَتَفَتحَ الأزهَارُ في لَيلَةٍ واحِدَةٍ
وضَعتُ أصيصَ البُرْقُوقِ عَلَى نارٍ هَادِئةٍ
لَكنَّها لَمْ تَتفتح.

あやまちて茶碗(ちやわん)をこはし、
物(もの)をこはす気持(きもち)のよさを、
今朝(けさ)も思(おも)へる。

بالخَطأ كَسرتُ الفِنجَانَ
فبدَتْ ليَ مُتعةُ تكْسيرِ الأشياءِ
أيْضاً هَذا الصَّباح.

猫の耳を引つぱりてみて、
にやと啼けば、
びつくりして喜ぶ子供の顔かな。

تَشدُّ طِفلَتِي أُذُنَ القِطَّةِ
فإنْ مَاءتْ
تَستَغربُ ويَعلُو وجهَهَا السُّرورُ.

何故かうかとなさけなくなり、
弱い心を何度も叱り、
金かりに行く。

لِمَ أنَا هكذا يَا لِلْحُزنِ،
أُوبِّخُ قَلبيَ الضَّعيفَ مِراراً
وأذهبُ لِاقْتِرَاضِ النُّقودِ.

待てど待てど、
来る筈の人の来ぬ日なりき、
机の位置を此処に変へしは。

اِنْتَظرتُ وانْتَظَرتُ،
وفِي اليَومِ الَّذي لمْ تَأتِ فِيهِ منْ كَانَ يَنبَغِي أنْ تَأتِي
غَيَّرتُ إِلى هُنا مكانَ الطَّاوِلة.

يا لِلْجَرِيدَةِ القَدِيْمةِ!
يَبْدو أنَّ هُناكَ إحْتِفاءً بِقصَائِدي
لكنْ بِسَطرينِ أو ثَلاثة فقط.

古新聞！
おやここにおれの歌の事を賞めて書いてあり、
二三行なれど。

بِصورةِ تلكَ الَّتي كُنتُ قد نَسِيتُها،
بِصُورتِها !
تَعثَّرتُ على الأرضِ صَبيحةَ الانْتِقالِ منَ البَيتِ.

引越しの朝の足もとに落ちてゐぬ、
女の写真！
忘れゐし写真！

حِينَها لمْ أنْتَبِهْ،
ولكنَّها مَليئةٌ بالأخطاءِ الإملائيَّة:
رِسالةُ حُبٍّ قَديْمة!

その頃は気もつかざりし
仮名ちがひの多きことかな、
昔の恋文！

ولَكِنْ أينَ حَفظتُها يا تُرى؟
كَوْمةُ رسَائلَ زَوجَتي
قَبلَ ثَمانيةَ أعْوامٍ.

八年前(ねんぜん)の
今(いま)のわが妻(つま)の手紙(てがみ)の束(たば)！
何処(どこ)に蔵(しま)ひしかと気(き)にかかるかな。

يا لِبؤسِ أنّني لا أستطيعُ النَّومَ جيِّداً!
وإذا ما نَعِستُ قَليلاً
أنامُ بِشكلٍ مَذهُولٍ.

眠(ねむ)られぬ癖(くせ)のかなしさよ！
すこしでも
眠気(ねむけ)がさせば、うろたへて寝(ね)る。

حتَّى ضَحِكاً لمْ أستطِعْ أنْ أضْحَكَ ـ
لِأنّني وجَدتُها في يَدي
السكّينُ الّتي بَحثتُ عنَها طَويلاً.

笑(わら)ふにも笑(わら)はれざりき——
長(なが)いこと捜(さが)したナイフの
手(て)の中(うち)にありしに。

この四五年、
空を仰ぐといふことが一度もなかりき。
かうもなるものか？

أربَعُ أو خَمسُ سَنواتٍ
لمْ أنظُرْ إلى السَّماءِ مَرَّةً واحِدةً
هل سَيبقَى الأمْرُ هكَذا؟

原稿紙にでなくては
字を書かぬものと、
かたく信ずる我が児のあどけなさ！

يا لِبراءةِ طِفلتِي الَّتي تَعتَقِدُ بِجدٍّ
بأنَّ الحُروفَ لا تُكتَبُ
إلَّا على وَرَقٍ مُخَصَّصٍ لِلْحُروفِ.

どうかかうか、今月も無事に暮らしたりと、
外に欲もなき
晦日の晩かな。

بِشكلٍ أو بآخَرَ، قَضَيتُ هذا الشَّهر أيضاً بِسلامٍ
ولَيسَتْ بيَ رغبةٌ أُخرى
ما أجمَلَ عَشيَّةَ رأسِ العَام.

حِينَها يَامَا كَذَبْتُ.
ويَامَا كَذَبتُ بِهدوءٍ.
وهَا أنَا أتَصبَّبُ عرَقاً.

あの頃はよく嘘を言ひき。
平気にてよく嘘を言ひき。
汗が出づるかな。

يا لِتلكَ الرِّسَالةِ القَديمةِ!
بِمَوَدَّةٍ كنتُ أتَعَاطَى معَ ذلكَ الرَّجُل أيضاً
قبلَ خَمسَةِ أعْوامٍ.

古手紙よ！
あの男とも、五年前は、
かほど親しく交はりしかな。

مَاذَا كانَ اِسْمُهُ؟
كِنْيَتُهُ كانتْ "سُوزوكي".
والآنَ كيفَ هُو وأينَ يَعيشُ؟

名は何と言ひけむ。
姓は鈴木なりき。
今はどうして何処にゐるらむ。

生れたといふ葉書みて、
ひとしきり、
顔をはれやかにしてゐたるかな。

أشاهِدُ بِطاقةَ بُشْرى الوِلادةِ
فَتَنْطَبِعُ لِلَحظاتٍ
مَلامِحُ الوَجْهِ البَشُوشِ.

そうれみろ、
あの人も子をこしらへたと、
何か気の済む心地にて寝る。

هيّا انظُرْ،
ولهذا الشّخصِ طِفلٌ أيضاً،
أشعُرُ باطمِئنانِ القَلبِ وأخلُدُ للنَّومِ

『石川はふびんな奴だ。』
ときにかう自分で言ひて、
かなしみてみる。

أحيانا أُخاطِبُ نَفْسي:
" إيشيكاوا تاكوبوكو رَجُلٌ مِسْكينٌ "
وأُحاولُ تَجريبَ الأَحْزانِ.

ドア推してひと足出れば、
病人の目にはてもなき
長廊下かな。

أدفَعُ البَابَ وأخطُو خُطوةً
فَيَبدو لِأعينِ المَرضَى بِلا نِهايةٍ
ذلكَ الدِّهلِيزُ الطَّويلُ.

重い荷を下したやうな、
気持なりき、
この寝台の上に来ていねしとき。

أشعُرُ
كَأنَّني أُنْزلُ أمتعةً عنِ الظَّهْرِ
عِندمَا أستلْقِي لِلنَّومِ فوْقَ هَذا السريرِ.

そんならば生命が欲しくないのかと、
医者に言はれて、
だまりし心！

ومَا إنْ سَمِعتُ الطَّبيبَ يَقولُ لي:
ألا تُريدُ الحَياةَ
حتَّى لاذَتِ الرُّوحُ بِصَمتٍ عَميقٍ.

真夜中にふと目がさめて、
わけもなく泣きたくなりて、
蒲団をかぶれる。

فَجأَةً اِستيقظتُ مُنتَصفَ اللَّيلِ،
وَأردتُ البُكَاءَ بِلا سَببٍ،
ثمَّ طَمَرتُ نَفسيَ باللِّحَافِ.

話しかけて返事のなきに
よく見れば、
泣いてゐたりき、隣りの患者。

بَدأتُ الحَديثَ مَعهُ فلمْ يُجِبْ
وعِندَما دَقَّقتُ جيِّداً،
عَرَفتُ أنّهُ يَبكِي: مَريضُ السَّريرِ المُجَاورِ.

病室の窓にもたれて、
久しぶりに巡査を見たりと、
よろこべるかな。

أستَندُ عَلى شبَّاكِ غُرفةِ المَشفى
فتأخُذُني السَّعَادةُ
إذ ألمَحُ الشُّرْطيَ الَّذي لمْ أرَهُ منذُ وقتٍ طَويلٍ.

晴れし日のかなしみの一つ！
病室の窓にもたれて
煙草を味ふ。

مِنْ أَحزانِ يَومٍ صَاحٍ
أَنِّي استَندتُ على شُبَّاكِ غُرفةِ المَشْفى
ورُحتُ أتذوَّقُ طَعمَ سيجارَتِي.

夜おそく何処やらの室の騒がしきは
人や死にたらむと、
息をひそむる。

ضَوضَاءُ غُرْفةٍ فِي مُنتَصَفِ اللَّيلِ
تُنْبِئُ أنَّ أَحَداً يُفَارِقُ الحَياةَ،
فَأبدأُ تخفيفَ الأنفاسِ.

脈をとる看護婦の手の、
あたたかき日あり、
つめたく堅き日もあり。

يدُ المُمَرِّضَةِ الَّتي تَقيسُ نَبْضِي،
دَافِئةٌ يَوماً
وبَارِدَةٌ، قَاسِيةٌ يَوماً آخَر.

فِي لَيْلَتِيَ الأُولَى بالمُستشفى،
غَرِقْتُ بِسُرعَةٍ في نَومٍ عَميقٍ
لا، لا، هَذا لا يكفِي.

病院に入りて初めての夜
といふに、
すぐ寝入りしが、
物足らぬかな。

لا أدْري كَيفَ
كُنتُ أعْتَبرُ نَفسِي شَخصاً عَظِيماً.
آهٍ، يا لِتلكَ الطُّفولةِ.

何となく自分をえらい人のやうに
思ひてゐたりき。
子供なりしかな。

أُداعِبُ بَطْنِيَ المُنتفِخَ
وَأنا عَلى سَرِيرِ المَشفَى وحيدٌ
وحَزِينٌ.

ふくれたる腹を撫でつつ、
病院の寝台に、ひとり、
かなしみてあり。

目(め)さませば、からだ痛(いた)くて
動(うご)かれず。
泣(な)きたくなりて、夜明(よあ)くるを待(ま)つ。

أستيقظُ وأشعُرُ بألمٍ فِي جَسَدِي
وغيرُ قَادرٍ علَى الحِراكِ.
أنتَظِرُ الفَجْرَ وبِي رغبةٌ لِلْبكاءِ.

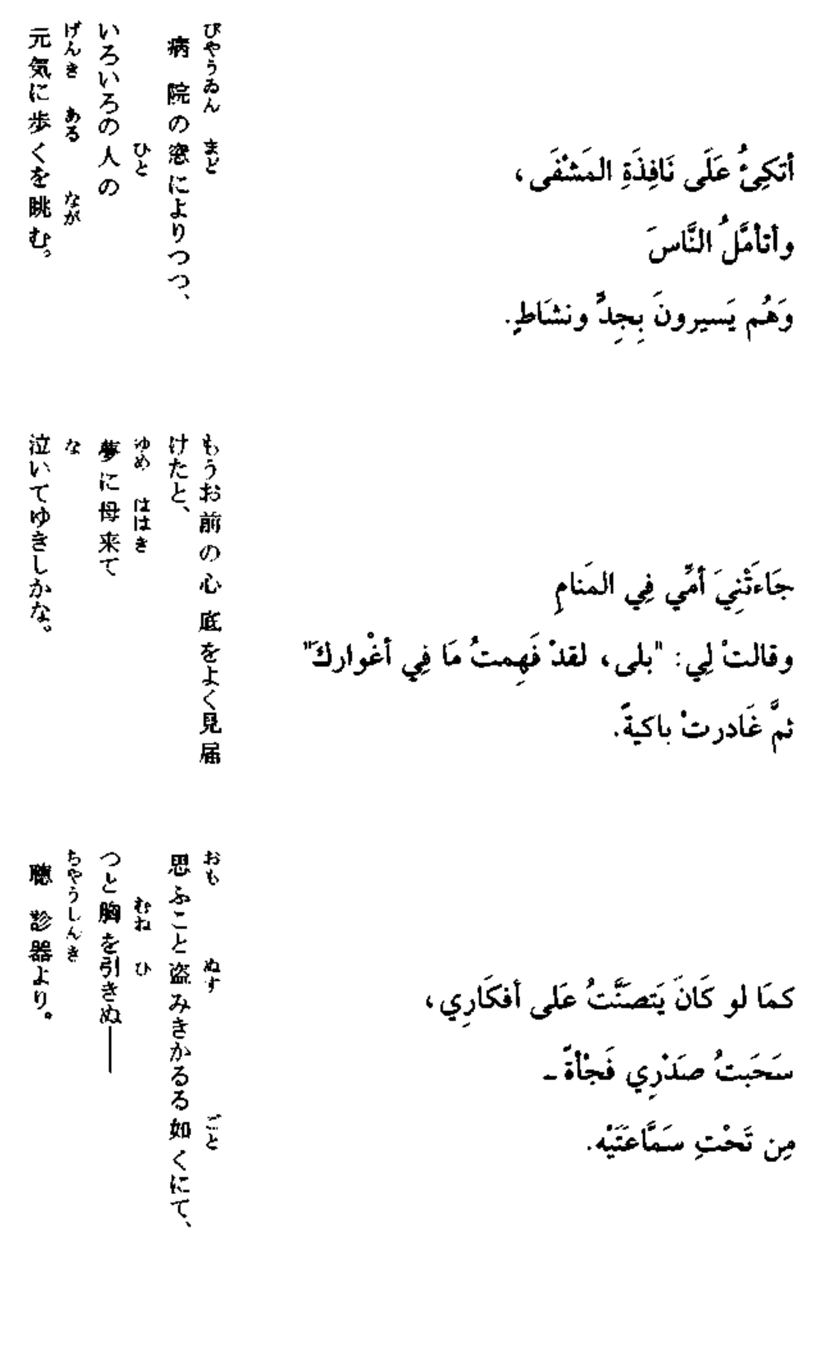
びつしよりと盗汗(ねあせ)出(で)てゐる
あけがたの
まだ覚(さ)めやらぬ重(おも)きかなしみ。

يُبلِّلُني العَرقُ أثناءَ النَّومِ
وقْتَ الفَجْرِ
يا لِحُزْنِيَ الثَّقيلِ وأنا لمْ أنْهضْ بعدُ تَماماً.

مكتبة
t.me/t_pdf

ぼんやりとした悲(かな)しみが、
夜(よ)となれば、
寝台(ねだい)の上(うへ)にそつと来(き)て乗(の)る。

حُزنٌ غامِضٌ
يَجيئُ معَ حُلولِ اللّيل هَادِئاً
ويَصعَدُ فوقَ السَّريرِ.



病院の窓によりつつ、
いろいろの人の
元気に歩くを眺む。

أتكئُ عَلَى نَافِذَةِ المَشفَى،
وأتأمَّلُ النَّاسَ
وَهُم يَسيرونَ بِجِدٍّ ونشَاطٍ.

もうお前の心底をよく見届けたと、
夢に母来て
泣いてゆきしかな。

جَاءَتْنِي أمِّي فِي المَنامِ
وقالتْ لِي: "بلى، لقدْ فَهِمتُ مَا فِي أغْوارِكَ"
ثمَّ غَادرتْ باكيةً.

思ふこと盗みきかるる如くにて、
つと胸を引きぬ——
聴診器より。

كمَا لو كَانَ يَتصنَّتُ على أفكَارِي،
سَحَبتُ صَدْرِي فَجأةً-
مِن تَحْتِ سَمَّاعَتِه.

看護婦の徹夜するまで、
わが病ひ、
わるくなれとも、ひそかに願へる。

كَي تَظَلَّ المُمَرِّضةُ ساهِرةً
تَمنَّيتُ سِراً
أنْ يَشتدَّ المَرضُ ويَزداد.

病院に来て、
妻や子をいつくしむ
まことの我にかへりけるかな。

بعدَ دخُولي إلى المَشفَى،
عُدْتُ إلى حَقيقَتي
وصُرتُ أرْحمَ بِزوجَتي وطِفْلتي.

もう嘘をいはじと思ひき――
それは今朝――
今また一つ嘘をいへるかな。

أقسَمتُ ألّا أكذِبَ أكثرَ-
كانَ ذلكَ في الصَّباحِ-
والآنَ أراني أكذِبُ مرَّةً أُخرى منْ جَديد.

何となく、
自分(じぶん)を嘘(うそ)のかたまりの如(ごと)く思(おも)ひて、
目(め)をばつぶれる。

لا أدرِي لمَ،
أعتبرُ نفسِيَ كَومةً مِنَ الكَذِبِ،
وأُغمِضُ العَيْنينِ.

今(いま)までのことを
みな嘘(うそ)にしてみれど、
心(こころ)すこしも慰(なぐさ)まざりき。

كُلُّ ما مَضَى
اعتبرتُهُ كَذباً
ومَعْ ذلكَ لمْ يَهدأِ القَلبُ حتَّى قَليلاً.

軍人(ぐんじん)になると言(い)ひ出(だ)して、
父母(ちちはは)に
苦労(くらう)させたる昔(むかし)の我(われ)かな。

وكُنتُ أقُولُ لهُمَا سأكونُ جندِيًّا،
لكَمْ أرْهَقتُ والديَّ
سَابقا في القَديم.

うつとりとなりて、
剣をさげ、馬にのれる己が姿を
胸に描ける。

مُفْتَتناً
أتَخَيَّلُ نفسِي
وأنا أتَخَصَّرُ سيفاً وأمتَطِي الحِصانَ.

藤沢といふ代議士を
弟のごとく思ひて、
泣いてやりしかな。

أعتبِرُهُ مثلَ أخِي الأصغَرِ منِّي
وأبكِي علَيهِ
هُوجِيساوَا النَّائبُ فِي البَرلْمَان.

何か一つ
大いなる悪事しておいて、
知らぬ顔してゐたき気持かな。

لو أرتَكِبُ جَرِيمةً كَبيرةً
واحِدةً
لِأتَمَتعَ بالتَّظاهرِ أنّني لسْتُ الفَاعلَ.

يا لِليومِ الَّذي يَقولُ لي فيهِ الطَّبيبُ
كَمَا لو كَانَ يُخَاطِبُ طِفلاً:
لا تَتَحركْ وابقَ نَائِمًا بِهدوء.

ちつとして寝ていらつしやいと
子供にでもいふがごとくに
医者のいふ日かな。

اللَّيالي الَّتي لا أَستطيعُ النَّومَ فِيها
أَشعُرُ بكُرْهِ الآخَرينَ
وعَينايَ تَبرُقَانِ مِنْ تَحْتِ كيسِ الثَّلج فَوقَ الجَبينِ.

氷嚢の下より
まなこ光らせて、
寝られぬ夜は人をにくめる。

بِعَينينِ مَحْمُومَتينِ
وبِحُزنٍ
أُراقبُ الثَّلجَ كَيفَ يَهطِلُ فَوضَوياً فِي الرَّبيعِ.

春の雪みだれて降るを
熱のある目に
かなしくも眺め入りたる。

人間のその最大のかなしみが
これかと
ふっと目をばつぶれる。

ظَننتُ أنَّ هَذا أقصَى أحزانِ
النَّاسِ
وفجأةً أغمَضتُ العَينَين.

廻診の医者の遅さよ！
痛みある胸に手をおきて
かたく眼をとづ。

يا لِتأخُّرِ الطَّبيبِ الجوَّالِ!
أضعُ يَدي علَى صَدريَ المُتألِّم
وبِشِدَّةٍ أُغمِضُ العَينَين.

医者の顔色をぢつと見し外に
何も見ざりき——
胸の痛み募る日。

اليَومُ الَّذي اشتدَّ فيهِ وجَعُ الصَّدرِ
لمْ أُحدِّق في أيِّ شَيءٍ
إلاَّ فِي لَونِ وجهِ الطَّبيبِ.

عندما أعتَلُّ يَضعُفُ قَلبيَ أيضا!
وفي الصَّدرِ تتَجمَّعُ أشياءُ
تَستدعي الدَّمعَ والبُكاءَ.

病みてあれば心も弱るらむ！
さまざまの
泣きたきことが胸にあつまる。

الكِتابُ الثَّقيلُ الَّذي أُطالِعُهُ وأنا مُستلقٍ
تَعِبَتْ يَدايَ مِنهُ
فأَرَحتُهُما قَليلاً واستسلمتُ للتَّفكيرِ.

寝つつ読む本の重さに
つかれたる
手を休めては、物を思へり。

لا أدري لِمَ
ولكنِّيَ اليَومَ رَغِبتُ مرَّةً أو مرَّتين
بساعةٍ من ذهب.

今日はなぜか、
二度も、三度も、
金側の時計を一つ欲しと思へり。

いつか是非(ぜひ)、出(だ)さんと思(おも)ふ本(ほん)のこと、
表紙(へうし)のことなど、
妻(つま)に語(かた)れる。

وتحدثتُ معَ زوجَتي
عنْ غِلافِ الكِتابِ
الَّذي أنوي نشرَهُ ذاتَ يومٍ.

胸(むね)いたみ、
春(はる)の霙(みぞれ)の降(ふ)る日(ひ)なり。
薬(くすり)に噎(む)せて、伏(ふ)して眼(め)をとづ。

يومَ تألَّمَ صَدرِيَ
وهَطَلَتْ أمطارٌ رَبيعيَّةٌ مَصحُوبةٌ بالثُّلوجِ.
غَصَصْتُ بالدَّواءِ فَاستَلقِيتُ وأغمَضْتُ العَينينِ.

あたらしきサラドの色(いろ)の
うれしさに、
箸(はし)とりあげて見(み)は見(み)つれども――

سَعيداً
بِلونِ السَّلَطةِ الطَّازَجَةِ
أمْسكتُ بالشَّوكةِ ونَظرْتُ ولكنْ... ـ

آهِ، أيُّها القَلبُ الَّذي يُؤنِّبُ طِفلني.
لا تُفكِّري يا زَوجَتِي
أنَّ هذا يحدثُ عندَ ارتفاعِ حَرارتِي فَقط.

子を叱る、あはれ、この心よ。
熱高き日の癖とのみ
妻よ、思ふな。

اعتَقدْتُ
أنَّ مَصِيريَ قد حانَ وصارَ فَوقِي ـ
عندَ الاستيقاظِ من اللِّحافِ الثَّقيلِ مُنتصفَ اللَّيل.

運命の来て乗れるかと
うたがひぬ——
蒲団の重き夜半の寝覚めに。

أشعُرُ بعَطشٍ شديدٍ
ولا أستطيعُ مدَّ يدي لأخذِ تُفاحةٍ
يا لهذا اليوم.

たへがたき渇き覚ゆれど、
手をのべて
林檎とるだにものうき日かな。

يذوبُ ثلجُ الكِيسِ ويُصبِحُ فاتراً
فَاسْتيقِظُ بِشكلٍ تِلقَائيٍّ
وَالألمُ فِي كلِّ الأَطرَافِ.

氷嚢のとけて温めば、
おのづから目がさめ来り、
からだ痛める。

سَمعتُ لِلتَّو في الحُلمِ تَغريدَ طائرِ الوَقواقِ
يا لِحُزنِي
فَأنا لمْ أنسَ بَعْدُ طائرَ الوَقواقِ.

いま、夢に閑古鳥を聞けり。
閑古鳥を忘れざりしが
かなしくあるかな。

خَمسَةُ أعْوامٍ عَلى خُروجِي مِنْ بَلْدَتي:
أمْرَضُ وَأمْرَضُ
وَفِي الحُلمِ أسْمَعُ صَوتَ طَائرِ الوَقواقِ.

ふるさとを出でて五年、
病をえて、
かの閑古鳥を夢にきけるかな。

閑古鳥(かんこどり)——
渋民村(しぶたみむら)の山荘(さんさう)をめぐる林(はやし)の
あかつきなつかし。

طَائِرُ الوَقواقِ ـ
أَحُنُّ إلى الفَجْرِ
في قريةِ "شِيبُوتامِي" بَينَ الأشجَارِ حَولَ البَيتِ الجَبلِيِّ.

ふるさとの寺(てら)の畔(ほとり)の
ひばの木(き)の
いただきに来(き)て啼(な)きし閑古鳥(かんこどり)！

عَلى رَأسِ سَروةٍ
قُربَ مَعبدِ البَلْدَةِ
يَحُطُّ ثمَّ يُغَرِّدُ طَائرُ الوَقواقِ!

脈(みやく)をとる手(て)のふるひこそ
かなしけれ——
医者(いしや)に叱(しか)られし若(わか)き看護婦(かんごふ)！

فِي اهْتِزازِ يدِها الَّتي تَقِيسُ نَبْضِيَ
حُزْنٌ ـ
المُمَرِّضَةُ الشَّابَّةُ الَّتي يُؤنِّبُها الطَّبيبُ!

いつとなく記憶に残りぬ――
Fといふ看護婦の手の
つめたさなども。

المُمَرِّضةُ الَّتي يَبْدأُ اِسمُها بِحرفِ "F"
لا أدرِي كَيفَ ومَتى... لَكنَّ بُرودَةَ يدِها
لمْ تزلْ فِي الذَّاكِرة ـ.

はづれまで一度ゆきたしと
思ひゐし
かの病院の長廊下かな。

وَدِدْتُ
أن أمشيه إلى آخِرِهِ مرَّةً واحِدَةً
يا لِلْمَمَرِّ الطَّويلِ دَاخلَ المَشفى.

起きてみて、
また直ぐ寝たくなる時の
力なき眼に愛でしチユリップ！

يا لِلْخُزَامَى الَّتي تَنشدُّ إِلَيْها عَيناَيَ الوَاهِنَتانِ
عِندَ الاستِيقَاظِ
وَتأتِي فِي الحِينِ رَغبةُ النَّومِ مِنْ جَديد.

堅く握るだけの力も無くなりし
やせし我が手の
いとほしさかな。

أُشْفِقُ عَلَيها....
يَدِيَ النَّحِيفَةُ
الَّتِي فَقَـدَتْ قُدْرَةَ القَبضِ بِقُوةٍ عَلى الأَشياءِ.

わが病の
その因るところ深く且つ遠きを思ふ。
目をとぢて思ふ。

أُفكِّرُ بالأَسْبَابِ البَعِيدةِ والعَمِيقةِ
لِأَمْرَاضِي
أُفكِّرُ وأَنَا مُغْمَضُ العَينَينِ.

かなしくも、
病いゆるを願はざる心我に在り。
何の心ぞ。

مِنَ المُحْزِنِ فِعْلاً
أَنْ يكونَ لِيَ قلبٌ لا يُحبُّ الشِّفَاءَ مِنَ الأَمْرَاضِ.
مَا هَذا القلبُ؟

وَأنا أُداعِبُ نُدوبَ
عَمَلِيَتي الجِراحِيَّةِ
وَدِدْتُ أنْ يكونَ لِيَ جَسدٌ جديدٌ.

新(あたら)しきからだを欲(ほ)しと思(おも)ひけり、
手術(しゆじゆつ)の傷(きず)の
痕(あと)を撫(な)でつつ。

عِندَما أنسَى تَناوُلَ الأدْوِيةِ
أشْعُرُ بِمُتْعَةٍ عابِرةٍ
يا لِلمَرَضِ الطَّويلْ.

薬(くすり)のむことを忘(わす)るるを、
それとなく、
たのしみに思(おも)ふ長病(ながやまひ)かな。

لا أدْري لِمَ،
تَذكَّرتُ اليَومَ مِراراً،
الاسْمَ الرُّوسيَّ "بورواُوجين".

ボロオヂンといふ露西亜名(ろしあな)が、
何故(なぜ)ともなく、
幾度(いくど)も思(おも)ひ出(だ)さるる日(ひ)なり。

مَا لِهَؤلاءِ النَّاسِ يقتربُونَ مِنِّي لَحْظةً
ويُمْسِكونَ بيدي
وفِي لَحْظةٍ أُخرى يُغادِرُون.

いつとなく我(われ)にあゆみ寄(よ)り、
手(て)を握(にぎ)り、
またいつとなく去(さ)りゆく人人(ひとびと)！

يَبدو أنَّ صَديقِي وزَوجَتِي يَشعُرانِ بِالحُزنِ ـ
لأنَّنِي، عَلى الرَّغْمِ مِنَ المَرَضِ،
لا أُوقِفُ الحَديثَ عَنِ الثَّوراتِ.

友(とも)も妻(つま)もかなしと思(おも)ふらし——
病(や)みても猶(なほ)、
革命(かくめい)のこと口(くち)に絶(た)たねば。

حتَّى قُلوبُ الإرْهَابِيينَ الحَزِينَةُ
الَّتي ظَنَنتُها بَعيدةً ـ
تكونُ قَرِيبَةً في بَعضِ الأحْيَانِ.

やや遠(とほ)きものに思(おも)ひし
テロリストの悲(かな)しき心(こころ)も——
近(ちか)づく日(ひ)のあり。

かかる目に
すでに幾度会へることぞ!
成るがままに成れと今は思ふなり。

لَكَمْ وكَمْ صَادَفَتْنِي
مثلُ هَذِهِ المُنَغِصَات!
والآنَ أقولُ لِنَفسيَ: فَليكُنْ ما يكونُ.

月に三十円もあれば、田舎にては、
楽に暮せると――
ひよつと思へる。

وفَجأةً قُلتُ لِنَفسي:
لَو كانَ لي ثَلاثونَ يناً كلَّ شَهرٍ
لَعُشْتُ في الرِّيفِ بارتياحٍ.

今日もまた胸に痛みあり。
死ぬならば、
ふるさとに行きて死なむと思ふ。

واليَومَ أيضاً يُؤلِمُني الصَّدرُ.
إنْ كانَ لا بدَّ مِنَ المَوتِ
فَلأمُتْ هُناكَ في بَلدَتي.

いつしかに夏(なつ)となれりけり。
やみあがりの目(め)にこころよき
雨(あめ)の明(あか)るさ！

لمْ أنتبهْ لِقدومِ الصَّيفِ.
يا لِبريقِ الأمْطَارِ
كمْ يُريحُ العَينينِ وأنا أمْثُلُ للشفاء.

病(や)みて四月(ぐわつ)──
そのときどきに変(かは)りたる
くすりの味(あぢ)もなつかしきかな。

أرْبَعَةُ شُهورٍ علَى مَرَضِي -
وأحِنُّ دَوماً إلى طَعْمِ الأدويةِ
الَّتي تَتَغيرُ باستِمرار.

病(や)みて四月(ぐわつ)──
その間(ま)にも、猶(なほ)、目(め)に見(み)えて、
わが子(こ)の背丈(せたけ)のびしかなしみ。

أرْبَعَةُ شُهُورٍ عَلَى مَرَضِي -
أيُّ حُزنٍ! فَابْنَتِي طالتْ بوضوحٍ
خلالَ تلكَ الشُّهور.

すこやかに、
背丈(せたけ)のびゆく子(こ)を見(み)つつ、
われの日毎(ひごと)にさびしきは何(な)ぞ。

يَبدو أنَّ طُولَ ابْنَتي
يَزْدادُ بِشكلٍ سَليمٍ
فَلِمَ الحُزنُ كلَّ يَوم؟

まくら辺(べ)に子(こ)を坐(すは)らせて、
まじまじとその顔(かほ)を見(み)れば、
逃(に)げてゆきしかな。

أُجلِسُ اِبنتيَ إلى جِوارِ وِسادَتِي
وأُحَدِّقُ طَوِيلاً إلى وجْهِهَا،
فَتَلُوذُ مِنِّي بالفِرار.

いつも子(こ)を
うるさきものに思(おも)ひゐし間(あひだ)に、
その子(こ)、五歳(さい)になれり。

اِبْنَتِي الَّتي كُنتُ أظنُّها
مُزْعِجَةً،
صارتِ الآنَ، ولمْ أنتبهْ، اِبْنةَ خَمْسةِ أعْوام.

その親にも、
親の親にも似るなかれ——
かく汝が父は思へるぞ、子よ。

إيَّاكِ أنْ تُشْبِهِي وَالدَكِ
أوْ وَالدَ وَالدِكِ ـ
يَنصَحُكِ والدُكِ يا بُنيَّتي.

かなしきは、
われもしかりき)
叱れども、打てども泣かぬ児の心
なる。

مَا يُحزِنُني
(وكنتُ أنا هكذا)
أن إبنَتي لا يُبكِيها الضَرْبُ ولا التَّوبيخُ.

言葉を
聞きおぼえたる
五歳の子かな。

" العُمَّالُ"، " الثَّورةُ" وَمَا شَابهَ مِنْ كَلِمَاتٍ
حَفِظَتْها بالسَّماعِ
ابنةُ الخَمْسةِ أعوامٍ.

時(とき)として、
あらん限(かぎ)りの声(こゑ)を出(だ)し、
唱歌(しやうか)をうたふ子(こ)をほめてみる。

أحيَاناً،
أُصفّقُ لابْنَتِي عِندَما تُغَنِّي بأعلى صَوتِها
أغانِي مَدْرَسِيَّة.

何思(なにおも)ひけむ――
玩具(おもちや)をすてておとなしく、
わが側(そば)に来(き)て子(こ)の坐(すわ)りたる。

مَاذا خَطرَ ببَالِها ـ
تَتْرُكُ اِبنَتِي الدُّمْيَةَ
وتَجلِسُ إلى جَانِبِي بِكلِّ هُدوء.

お菓子貰(くわしもら)ふ時(とき)も忘(わす)れて、
二階(かい)より、
町(まち)の往来(ゆきき)を眺(なが)むる子(こ)かな。

نَسِيَتْ أنْ تَأكُلَ حتَّى الحَلْوَى
وتُراقِبُ مُرورَ النَّاسِ في شَوارِعِ المَدِينَةِ
اِبْنَتِي في الطَّابِقِ الثَّانِي.

新(あたら)しきインクの匂(にほ)ひ、
目(め)に沁(し)むもかなしや。
いつか庭(には)の青(あを)めり。

رَائِحَةُ الحِبْرِ الجَدِيدِ تَخِزُ
العَيْنين... يا لِحُزنِي.
لَكِنْ مَتَى اخْضَرَّتِ الحَدِيقَةُ.

ひとところ、畳を見つめてありし間の
その思(おも)ひを、
妻(つま)よ、語(かた)れといふか。

أَتُحِبِّينَ يَا زَوْجَتِي أنْ أقُولَ لكِ
مَا أُفكِّرُ بِهِ
وَأَنَا أُحَدِّق إلى نُقْطَةٍ وَاحِدةٍ مِنَ الحَصِير؟

あの年(とし)のゆく春(はる)のころ、
眼(め)をやみてかけし黒眼鏡(くろめがね)——
こはしやしにけむ。

لَعَلِّيَ كَسَرْتُهَا
النَّظَّارَاتُ السَّودَاءُ الَّتِي اِستَخدَمْتُها أثنَاءَ مَرَضِ العَينينِ ـ
نِهايَةَ رَبِيعِ ذَلكَ العَامِ؟

薬のむことを忘れて、
ひさしぶりに、
母に叱られしをうれしと思へる。

تَمَتَّعتُ بِتَوبِيخِ أُمّي
الَّتِي لَمْ تُوبِّخنِي مُنذُ زَمنٍ طَوِيلٍ
عِندَمَا نَسِيتُ تَنَاوُلَ الدَّوَاء.

مكتبة
t.me/t_pdf

枕辺の障子あけさせて、
空を見る癖もつけるかな――
長き病に。

تعوَّدتُ أنْ أطلُبَ فَتحَ البَابِ الجَرَّارِ قُربَ وِسَادَتِي
لِأُشَاهِدَ السَّمَاءَ ـ
أيَّامَ مَرَضِي الطَّوِيل.

おとなしき家畜のごとき
心となる、
熱やや高き日のたよりなさ。

يَومَ تَرتَفِعُ حَرَارَتِي قَلِيلاً ولَيسَ هُنَاكَ ما أتكِلُ عليهِ
أقلَقُ ويَصِيرُ القَلبُ
مِثلَ حَيَوَانٍ أَليفٍ.

何(なに)か、かう、書(か)いてみたくなりて、
ペンを取(と)りぬ——
花活(はないけ)の花(はな)あたらしき朝(あさ)。

أَحبَبتُ أنْ أكتُبَ شَيئاً
فَسَحَبتُ القَلمَ ـ
صَباحاً حَيثُ الأَزهَارُ طَازَجَةٌ فِي الأَصِيصِ.

放(はな)たれし女(をんな)のごとく、
わが妻(つま)の振舞(ふるま)ふ日(ひ)なり。
ダリヤを見入(みい)る。

عِندَما تَصَرَّفتْ زَوجَتِي
كَامرَأةٍ مَهجُورةٍ
كُنتُ أتملَّى أزهَارَ الأَضَاليَا الصَّفراء.

あてもなき金(かね)などを待(ま)つ思(おも)ひかな。
寝(ね)つ起(お)きつして、
今日(けふ)も暮(くら)したり。

عِندي مَشَاعِرُ مَنْ يَنتَظِرُ نُقُوداً ولَنْ تَصِلَ.
أنامُ وأَستَيقِظُ
هكَذا قَضَيتُ اليَومَ أيضاً.

何もかもいやになりゆく
この気持よ。
思ひ出しては煙草を吸ふなり。

شَيئاً فَشيئاً سَئِمْتُ كلَّ شَيءٍ
يا لِهَذا الشُّعورِ
أتذكَّرُهُ وآخُذُ بالتَّدْخينِ.

或る市にゐし頃の事として、
友の語る
恋がたりに嘘の交るかなしさ。

مِنَ المُؤسِفِ أنْ تَختلِطَ الأكاذيبُ بِحِكايةِ حُبٍّ
يَروِيهَا صَديقي
وَقَعتْ في تلكَ المَدِينَةِ حَيثُ كانَ يَعيشُ.

ひさしぶりに、
ふと声を出して笑ひてみぬ――
蝿の両手を揉むが可笑しさに。

فَجأةً ومُنذُ زَمنٍ طَويلٍ
لَمْ أُقَهقِهْ كَما قَهقَهتُ ـ
مِنْ ذُبابَةٍ تَفرُكُ رِجلَيها بِشكلٍ مُثيرٍ.

胸いたむ日のかなしみも、
かをりよき煙草の如く、
棄てがたきかな。

حَتَّى أَحْزَانِيَ يَومَ تَأَلَّمَ صَدْرِي
يَصْعُبُ رَمْيُها
كَسِيجَارَةٍ طَيِّبَةِ الرَّائِحَةِ.

何か一つ騒ぎを起
してみたかりし、
先刻の我を
いとしと思へる。

أُحِبُّ الَّذِي كُنْتُهُ
مُنْذُ قَليلٍ
وكَانَ يُرِيدُ القِيامَ بِشيءٍ مِنَ الضَّجِيجِ.

五歳になる子に、何故ともなく、
ソニヤといふ露西亜名をつけて、
呼びてはよろこぶ。

لا أَعْرِفُ لِمَ أَطْلَقتُ عَلى بِنْتِ الخَمْسةِ أعْوَامٍ
إسْمًا رُوسِيًّا "سُونِيًا"
وصُرْتُ أُنادِيها بِهِ وَأَنَا مَسْرورٌ.

解(と)けがたき
不和(ふわ)のあひだに身(み)を処(しよ)して、
ひとりかなしく今日(けふ)も怒(いか)れり。

انزلَقْتُ
إلى خِلَافٍ غيرِ قَابِلٍ لِلْحَلِّ
فَغَضِبْتُ لِوَحْدي أيضاً وَبِشكلٍ حَزين.

猫(ねこ)を飼はば、
その猫がまた争(あらそ)ひの種(たね)
となるらむ、
かなしきわが家(いへ)。

ولَو كَانَ لدَيْنَا في البَيْتِ قطةٌ
فَستكونُ بُذُوراً أُخْرَى لِلْخِلافِ
يَا لِبَيْتِي الحَزِيْن.

俺ひとり下宿屋
にやりてくれぬかと、
今日(けふ)もあやふく、
いひ出(い)でしかな。

واليَومَ أيْضاً هَمَمْتُ أنْ
أقُولَ لَهَا:
لوْ سَمَحْتِ، أُريدُ اسْتِجَارَ بَيتٍ لِي لِوَحْدِي.

ある日、ふと、やまひを忘れ、
牛の啼く真似をしてみぬ、——
妻子の留守に。

فَجأةً، وَذاتَ يَومٍ، نَسِيتُ أنّي مَرِيضٌ
ورُحْتُ أُقَلِّدُ خُوارَ الثِّيرانِ ـ
فِي غِيَابِ زَوجتِي وَابْنَتِي.

かなしきは我が父！
今日も新聞を読みあきて、
庭に小蟻と遊べり。

المُحزِنُ فِي أمْرِ أبِي
أنّهُ سَئِمَ الْجَرِيدَةَ وقِرَاءَتَها
وَرَاحَ اليَومَ أيْضاً يَتَسَلَّى مَعَ النَّمْلِ الصَّغِيرِ فِي الحَدِيقَة.

ただ一人の
をとこの子なる我はかく育てり。
父母もかなしかるらむ。

ولَكِنْ أنَا وَلَدٌ وَحِيدٌ
وتَرَعْرَعْتُ هكَذا.
ربَّمَا يَحزَنُ الْوَالِدُ وكَذا الْوَالِدة.

茶まで断ちて、
わが平復を祈りたまふ
母の今日また何か怒れる。

لِمَاذا تُـنَرْفِزُ اليَومَ أيْضاً
أُمِّي الَّتي تُصَلِّي وتُقْسِمُ أنْ تُوقِفَ الشَّايَ
إنْ شُفِيتُ مِنَ الأمْرَاضِ.

今日ひよつと近所の子等と遊びたくなり、
呼べど来らず。
こころむづかし。

اليَومَ وفَجأةً أحْبَبْتُ أنْ ألْعَبَ مَعَ أوْلادِ الجِيْرَانِ
نَادَيْتُ عَلَيْهم ولَمْ يَأتوا.
يَا لِأَعْصَابِيَ المُتَوَتِّرة.

やまひ癒えず、
死なず、
日毎にこころの険しくなれる七八月かな

لا شِفَاءَ
ولا مَوْتَ
فَقط يَزْدادُ القَلبُ قَسْوَةً كُلَّ يَومٍ في أشْهُرِ الصَّيفِ الأخيرة.

買ひおきし
薬つきたる朝に来し
友のなさけの為替のかなしさ。

يَا لِبُؤسِ حَوَالاتِ صَديقِيَ الَّلطِيفةِ
وَصَلَتْنِي هَذا الصَّباحَ
وكَانَتِ الأَدوِيَةُ الَّتِي عِنْدِي قَدْ شَارَفَتْ عَلَى الانْتِهاء.

児を叱れば、
泣いて、寝入りぬ。
口すこしあけし寝顔
にさはりてみるかな。

وَبَّخْتُ طِفْلَتِي
فَبَكَتْ واسْتَسْلَمَتْ لِلنَّومِ
وَهَا أَنَا أُداعِبُ وَجْهَهَا وهِيَ مفترَّةُ الثَّغرِ قَليْلاً.

何がなしに
肺が小さくなれる如く思ひて起きぬ——
秋近き朝。

لا أَدْرِي لِمَ
أَحْسَسْتُ أَنَّ تَقَلُّصاً مَا فِي الرِّئَتَينِ، فَاستَيْقَظتُ -
ذَاتَ صَباحٍ تَقرِيباً فِي الخَرِيف.

اقْتَرَبَ الخَرِيفُ!
كلَّمَا لَمَسْتُ لُمْبَةَ الضَّوْءِ
أحْسَسْتُ بِأُلْفَةٍ بينَ حَرَارَتِها وجِلدِ أصَابِعِي.

秋近し！
電燈の球のぬくもりの
さはれば指の皮膚に親しき。

مكتبة
t.me/t_pdf

أتَمَتَّعُ لِوحْدِي...
بِالدُّمِيَةِ الَّتي اشْتَرَيْتُها وَوَضَعْتُها
قُرْبَ وِسَادَةِ ابْنَتِي النَّائِمَةِ وَقْتَ القَيْلُولَةِ.

ひる寝せし児の枕辺に
人形を買ひ来てかざり、
ひとり楽しむ。

عِندَمَا أقُولُ إنَّ عِيسى بَشَرٌ
تَحزَنُ عيَنا أُخْتِي الصَّغِيرةِ
وتَنظُرُ إليَّ بِإشْفَاق.

クリストを人なりといへば、
妹の眼がかなしくも、
われをあはれむ。

طَلَبْتُ وَضْعَ الوِسَادَةِ عَلى طَرَفِ المَصْطَبَةِ
لأَتَمَتَّعَ بِسَمَاءِ مَسَاءٍ
لمْ أتَمَتعْ بهَا مُنذُ وَقتٍ طَويلٍ.

縁先にまくら出させて、
ひさしぶりに、
ゆふべの空にしたしめるかな。

في الخَارِجِ قُربَ الحَدِيقَةِ يَعْبُرُ كَلبٌ أبيَضُ
فَالتَفِتُ إلى زَوْجَتِي :
هيَّا فَلْنُرَبِّ كَلباً فِي البَيْتِ.

庭のそとを白き犬ゆけり。
ふりむきて、
犬を飼はむと妻にはかれる。

صدر للشاعر

محمد عُضيمة

شعر:

-- المياسر والتساعات التابعة، دار الآداب، بيروت، 1988.

- ما حدث في السينما، دار المواقف، سورية، 1993.

- النهار يضحك على الناس، دار المواقف، سورية، 1994.

- الشعراء يلتقطون الحصى، دار المواقف، سورية، 1994.

- متون القول، دار المدى، سورية، 1995.

- يوميات طالب متقاعد، دار المدى، سورية، 1996.

- تثاؤب حديث جداً، سلسلة إصدارات كراس، بيروت، 1997.

- 56 شارع الألبسة الجاهزة، زاوية المقهى 11 ـ963،
دار الكنوز الأدبية، 2000.

- لا، لا، لن أعود إلى البيت ، دار التكوين ـ دمشق 2003.

- يدٌ مليئة بالأصابع، دار التكوين ـ دمشق 2004.

- شكراً للموت، دار التكوين ـ دمشق 2005.

- أصل بعد قليل، دار التكوين ـ دمشق 2010.

دراسات:

- الشعر الحديث واغتيال الحاضر، دار المواقف، 1994.

- محطات المعراج الصوفي عند النفري (رسالة دكتوراه بالفرنسية).

مختارات:

- ديوان الشعر العربي الجديد، الكتاب الأول: العراق، 2000.
- ديوان الشعر العربي الجديد، الكتاب الثاني: الجزيرة العربية.
- ديوان الشعر العربي الجديد، الكتاب الثالث: بلاد الشام - لبنان.
- ديوان الشعر العربي الجديد، الكتاب الرابع: بلاد الشام ـ سوريا.
  دار التكوين ـ دمشق، سنة 2003 .
- ديوان الشعر العربي الجديد، الكتاب الخامس: المغرب العربي،
  دار التكوين ، دمشق، 2007.
- ديوان الشعر العربي الجديد، الكتاب السادس: عندما أختارُ من شعر أدونيس، دار التكوين ، دمشق، 2007.

في السيرة الذاتية:

- غابة المرايا اليابانية، دار الكنوز الأدبية، بيروت، 1998.

ترجمة إلى العربية:

- طبول المطر (رواية)، إسماعيل كاداريه،
  دار الآداب، بيروت، 1991.
- سفينة الموت، أنطولوجيا الشعر الياباني الحديث،
  دار التكوين، دمشق ط2، 2006.
- مفارقات الحداثة الخمس، انطوان كامبانيون،
  دار المواقف، سورية، 1994.
- ما وراء الخير والشر (نصوص مختارة)، فريدريك نيتشه،
  دار الكنوز الأدبية، بيروت، 1999.
- محاضرات في التقاليد الشعرية اليابانية، أو كاـ ماكوتو،
  دار المواقف، سورية، 1996.

- سقوط رجل، أوسامو – دازاي،
دار المواقف، سورية، 1997.
- تمارين على قراءة الشعر الياباني القديم، أو كا–ماكوتو،
دار المواقف، سورية، 1997.
- كوجيكي (وقائع الأشياء القديمة) الكتاب الياباني المقدس،
دار التكوين، دمشق، ط2 2005.
- انكا أميرة الشمس ، أنطون.ب. دانييل،
دار التكوين، دمشق، 2006.
- كمشة من رمال، تاكو بوكو.
دار التكوين، دمشق، 2007.
-اليابان رؤية من الداخل، كاتو ـ شبوايتشي
دار التكوين، دمشق، 2009
-طريقة نظري إلى الحياة، هيديو كاباياشي
دار التكوين، دمشق، 2009
- كتاب الهايكو، دار التكوين، 2010.

حوارات:

- نحو شعرية مضادة، تحرير وتقديم: سامي أحمد،
دار التكوين، دمشق 2003

ترجمة إلى الفرنسية بالتعاون مع
الشاعر الفرنسي جيرار فيستير

- *NIFFARI, Stations, Arfyen, Paris.*
- *RABI'A, Chants de la recluse, 1983, Arfuyen, Paris.*
- *SHANFARA, Chant des Arabes, 1987. Arfuyen, Paris.*
- *Nizar KABBANI, Femmes, 1988, Arfuyen, Paris.*
- *Kamal KHEIR – BEIK, LE temps de l'eclipse, 1989. Arfuyen, Paris.*



الفهرس

تقديم 5
عن هذا الكتاب وغيره 15
تنويه مع تحية شكر خاصة 19
كَمْشَةٌ مِنَ الرِّمَالِ 21
نَشِيْدُ حُبِّي لِنَفْسِي 23
أَدْخِنَةٌ 1 77
أَدْخِنَةٌ 2 95
فِي رَائِحَةِ رِيَاحِ الخَرِيْفِ 115
الَّذِيْنَ يَصْعُبُ أَنْ نَنْسَاهُمْ 1 135
الَّذِيْنَ يَصْعُبُ أَنْ نَنْسَاهُم 2 175
عِنْدَمَا أَخْلَعُ القَفَّاز 185
الدُّمْيَةُ الْحَزِيْنَةُ 227

مكتبة
telegram @t_pdf

石川啄木全集

... لامع وحاد كنصل السيف، قاس جداً في وضوح عباراته. هذا ما قد يقوله قارئ ياباني عن إيشيكاوا تاكو بوكو، أو عن هاجيميه - إيشيكاوا، الاسم الحقيقي لهذا الشاعر الياباني الأسطورة.

نعم، الشاعر يتحول إلى واحدة من الأساطير الوطنية عندما يتحول إلى مكون من مكونات روح الأمة، إلى جزء من الضمير الجماعي: الجميع يعرفه، الجميع يشعر أنه يتكلم بلسانه، الجميع يحفظ له شيئاً، الجميع يتماهى مع ما يقول، كثير من قصائده منقوش على ألواح حجرية في المناطق التي مرّ بها زائراً أو مقيماً من أجل العمل، ويتحول إلى أسطورة أكثر عندما يكون قد قضى حياته فقيراً، بائساً، يطرد من عمل لينتقل إلى عمل آخر، في منطقة أخرى، مهجوراً من الأقرباء والأصدقاء، تلاحقه الديون ومشكلات العائلة، وفوق كل هذا تراه كالسيل الجارف لا يتوقف عن الكتابة والإبداع...وفجأة يرحل.

يرحل قبل أن يتم عقده الثاني أو الثالث تاركاً وراءه أكداساً من المخطوطات التي لا أحد يعرف متى وكيف كتبها رغم بشاعة الظروف وقساوتها، والتي ستكون من كنوز ومفاخر الأمة رسمياً وشعبياً. فيبكيه الجميع، وينسجون حوله القصص والحكايات.

ISBN 978-9933-429-67-6
